الجمعة
٢٣ تموز ١٩٩٣
٣ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.7.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 59/50

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

٨٠٪ من الثانويين في الناصرة يدخنون و٢٠٪ جربوا المخدرات و٣٧٪ جربوا الكحول

(صفحة اخيرة)

القدومي يبحث مع المسؤولين الفرنسيين الحل السياسي للقضية الفلسطينية

(صفحة ٣)

صحيفة «الفجر» المقدسية تتوقف، غدا، عن الصدور

(صفحة ٣)

الحكم خمسة أشهر عمل لصالح الجمهور على مستوطن قتل فتى فلسطينيا!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس المستوطن بوعز موسكوفيتش من مستوطنة تكواع بقتل الفتى الفلسطيني صالح مسالمة (١٥ عاما) من بيت ساحور من خلال الاهمال واكتفت بفرض عقوبة السجن لخمسة اشهر يقضيها في اداء اعمال لخدمة الجمهور!!

وكان المستوطن موسكوفيتش اطلق النار في منطقة بيت ساحور بشكل افقي الامر الذي ادى الى اصابة الفتى الفلسطيني اصابة قاتلة وكان هذا يشاهد برامج التلفزيون في صالون بيته!

وفي حينه وجهت النيابة الى المستوطن تهمة القتل لكنها حولت لائحة الاتهام الى التسبب بالموت من خلال الاهمال. وقد ادين على هذا الاساس.

هذا، واقرت القاضية روث أور بحقيقة ان العقوبة مخففة جدا وسوغت ذلك بأن قادة المستوطنين في السابق مثل الراب ليفنغر وبنحاس فيلرشطاين كانا ادينا بجرائم مماثلة. وحكم عليهما بعقوبات مخففة! واضافت ان العقوبات بحقهما كانت مخففة على الرغم من ان التهم التي ادينا بها كانت اخطر بكثير من التهمة التي ادين بها موسكوفيتش!

مدير «بتسيلم»:
الحقائق سرّ قوتنا وعليه نوردها جافة

(ص ٢)

في ايران:
ستة دولارات غرامة لقاتل امرأة

(ص ٤)

حاول حرق ابنته وهي في عز النوم

(ص ٤)

في جنوب لبنان يهربون وفي شمال اسرائيل.. الى الملاجئ

مقتل جندي اسرائيلي وقصف واشتباكات واسعة هي الاعنف منذ اسبوعين

* رابين يبرر القصف زاعما: ندافع عن امن المواطنين. لكنه يؤكد عدم الرغبة في اجتياح جديد: غزوة الليطاني وحرب لبنان لم تنهيا مشكلة الارهاب في لبنان * وزارة الخارجية المصرية تشجب القصف الاسرائيلي وتطالب الحكومة بالانضباط * بويز: هذه استفزازات اسرائيلية مخططة عشية زيارة كريستوفر *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت درجة التوتر والترقب في جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية امس، خصوصا ان يوم امس شهد اعنف مواجهة رغم محدوديتها، بين الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش الجنرال لحد من جهة وبين عناصر حزب الله من جهة ثانية.

هذا، وأدت المواجهات التي جرت في عدة مواقع الى مقتل جندي اسرائيلي في انفجار قذيفة واصابة آخر وعنصر لحدي من «جيش لبنان الجنوبي» والى اصابات في الجانب اللبناني.

وبدأت المواجهات بهجوم شنه مقاتلون من «حزب الله» في القطاع الشرقي على ثلاثة مواقع تابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» وللجيش الاسرائيلي، الامر الذي دفع العناصر في المواقع الى التصدي للهجوم الذي تبعه قصف اسرائيلي مكثف لعدد من التجمعات السكانية اللبنانية بينها النبطية وعدد آخر من القرى في اقليم التفاح.

كما شاركت طائرات اسرائيلية من طراز «كوبرا» في قصف عدة مواقع شمال «الحزام الامني» الامر الذي ادى الى اصابة عدد من المدنيين اللبنانيين - حسب مصادر الشرطة اللبنانية.

• البقية على صفحة ٤ •

في تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

مافيا فاشية في رومانيا تعتدي على الاجانب... وخصوصا العرب

■■ في اخر اعتداء دموي لها، اصابت طالبا عربيا من حيفا بجراح خطيرة، وهاجمت بعشرات الفاشيين مساكن الطلاب العرب في مدينة تيموشوارا.

■■ والدة الشاب العربي الحيفاوي تقول لـ «الاتحاد»: «حياة ولديّ في خطر». وتسافر الى رومانيا على عجل: «لن اعود الا وولداي معي. حتى لو ادى الامر بي ان اعتصم في الوزارة».

■■ وزارة الخارجية (الاسرائيلية) تؤكد لـ «الاتحاد» ان حياة الشابين العربيين في خطر. و«القنصل يحاول الاتصال مع المستشفى لكنه لا يمسك الخط»!!!

■■ الصحافة الرومانية تنضم الى جوقة التحريض وتعلن: «الفلسطينيون واسلام صربيا.. يعتدون»!

■■ رجل شرطة روماني لافراد العصابات الفاشية: «اضربوهم. ولكن لا تقتلوهم».

(التفاصيل في الملحق)

شرطة القدس تعتقل . . ٦٠٠ فلسطيني بحجة عدم حيازتهم على تصاريح مناسبة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة القدس انها اعتقلت خلال الاسبوع اكثر من (٦٠٠) فلسطيني مكثوا في القدس دون ان تكون بحوزتهم تصاريح بذلك.

واكدت مصادر الشرطة انها ستواصل مداهمة اماكن العمل بحثا عن عمال فلسطينيين يعملون في اسرائيل بدون تصاريح مناسبة.

ويذكر ان ضبط فلسطيني بدون تصريح مناسب يعني تغريمه بمبلغ من المال هذا ناهيك عن الاعتقال والاهانات. ويواصل الاف العمال الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل البحث لدى سلطات الاحتلال عن تصريح بالعمل في اسرائيل. وقد بلغ عدد الحاصلين على هذه التصاريح في الاشهر الاربعة الماضية حوالي (١٨) الفا.

الجنود الاسرائيليون يمنعون مجموعة من المبعدين المرضى من دخول «الحزام الامني» لتلقي العلاج!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل، امس، مجموعة من المبعدين الفلسطينيين في موقع «مرج الزهور» من دخول المنطقة المحتلة من جنوب لبنان لغرض الحصول على علاج طبي.

وكان (٨٥) من المبعدين الفلسطينيين المرضى اقتربوا من موقع «زمرية» يركبون الحمير او كراسي العجلات او على عكاكيزهم ويحملون شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية تطالب اسرائيل بتوفير العلاج الطبي لهم كونها المسؤولة عن سلامتهم.

هذا، وعمد الجنود الاسرائيليون الى اطلاق النار في الهواء فوق رؤوس المبعدين والى اطلاق قنابل الدخان. وبعد مكوث فترة من الزمن في المكان عاد المبعدون الى موقعهم في مرج الزهور.

الكشف عن عصابة روسية تخصصت بتصدير فتيات المتعة الى اسرائيل باعتبارهن يهوديات مهاجرات!

● تورط موظفين في السفارة الاسرائيلية في موسكو في هذه القضية ● الشرطة تزج بعشرات الفتيات من اصل روسي في المعتقلات ثم تبعدهن من البلاد ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، الليلة المنقضية، عن ان اثنين من العاملين في السفارة الاسرائيلية في روسيا متورطان في تهريب عشرات الفتيات الروسيات الى اسرائيل، على انهن مهاجرات يهوديات، لغرض الاشتغال في الدعارة.

وقد سمح النشر عن الامر فقط، امس الخميس، وكان انفضح قبل اسبوع بعد ان داهمت الشرطة في تل ابيب عددا من «معاهد التدليك» التي تشغل بالاساس فتيات من اصل روسي واحتجزت حوالي ثلاثين منهن واستجوبتهن، لتكتشف وجود شبكة روسية تخصصت بتصدير «فتيات المتعة» للعمل في الدعارة في اسرائيل. وكانت هذه الشبكة ترتب للفتيات المعنيات، اوراقا ثبوتية مزورة تؤكد اصلهن اليهودي

• البقية على صفحة ٤ •

العراق يوافق على مراقبة قدراته العسكرية

• بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق، مساء امس الخميس، انه مستعد للقبول بمراقبة طويلة الامد لقدراته العسكرية شريطة المحافظة على سيادته ورفع الحظر المفروض على صادراته النفطية فورا.

يشار الى انها المرة الاولى التي يتعهد فيها العراق علنا بتطبيق القرار (٧١٥) الذي ينص على مراقبة الامم المتحدة لقدراته العسكرية على المدى الطويل مؤكدا بذلك ما اعلنه رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق الاثنين الماضي في بغداد.

وجاء في بيان رسمي ان العراق مستعد لان «يمتثل لاحكام خطط الرقابة والتحقق المستقبلي وفق ما جاء في القرار ٧١٥» شرط ان يحترم مجلس الامن واللجنة الخاصة بنزع سلاح العراق سيادة العراق وامنه الداخلي وكرامة الشعب والدولة.

واضاف البيان «ويتعهد مجلس الامن واللجنة الخاصة برفع «الحظر المفروض على صادرات العراق النفطية منذ حوالي ثلاث سنوات «فورا وبصورة كاملة وبدون شروط اضافية» والحظر بشكل عام.

وجاءت هذه الاقتراحات في رسالة بعثها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي السفير البريطاني ديفيد هاناي بتاريخ ٢٠ تموز ونشرت، امس الخميس، في بغداد.

وغداة ارسال هذه الرسالة قرر مجلس الامن، امس الاول الاربعاء، تمديد الحظر الشامل المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠. واستمع، امس الخميس، الى نتائج مهمة رولف ايكيوس الاخيرة في بغداد.

وقال الصحاف ان العراق يأمل بأن تشكل هذه المهمة «تحولا اساسيا» وان يتعهد مجلس الامن «بالعمل الفوري» لرفع الحظر على صادرات النفط العراقي كخطوة اولى قد تتبعها خطوات اخرى.

وقد تضمنت رسالة الصحاف شروطا اخرى لقبول العراق بالقرار ٧١٥.

وجاء في الرسالة ان على مجلس الامن واللجنة الخاصة ان يتعهدا «بضمان حق العراق في التطور الصناعي والعلمي والتكنولوجي والتنمية في كل الميادين التي لم تشمل بالحظر الوارد في القرار ٦٨٧».

ونصت الرسالة انه يجب على

• البقية على صفحة ٢ •

على اثر نشر خبر في «الاتحاد» حول دفن جثة في ظروف غامضة

تهديد الصحفي محمود ابو شنب بالقتل!

* الذي اتصل قال انه شقيق الفتاة التي دفنت * تهديد بتصفية كل من له علاقة بكتابة الخبر *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ ان نشرت «الاتحاد» الخبر عن دفن جثمان فتاة يعبد، التي تعيش في المكر هي وعائلتها وغيرها من العائلات المهربة من المناطق المحتلة بسبب تعاونها مع الاحتلال، في عدد الاحد الماضي واشرنا فيه الى ان الدفن تم في ساعات الليل وبدون تصريح دفن في مقبرة جديدة، والتهديدات التلفونية لا تنقطع عن بدالة «الاتحاد».

وقد وصلت هذه التهديدات ذروتها في اتصال تم، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء - الخميس الفائتة لبيت الصحفي، الزميل، محمود ابو شنب، عضو هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»، وهدده صاحبه بالقتل والتصفية الجسدية. وعندما سأل الزميل محمود لمعرفة هوية المتكلم اجابه انه شقيق الفتاة التي توفيت ودفنت في قرية جديدة في يوم الخميس الفائت. وان ما نشر في «الاتحاد» عن الموضوع ملفق ومبالغ فيه.

وعندما طلب اليه الزميل ان يكتب توضيحا يضمنه الحقيقة «ونحن على استعداد للنشر» اجابه قائلا: لن أكتب وسأعرف كيف أتصرف وسأصفي كل من له علاقة بالخبر.

وخلال الحديث قال له الزميل محمود، ان المعلومات التي وردت في الخبر استقاها المراسل من الشرطة فأجابه قائلا: ضابط الشرطة بنفسه شارك في الجنازة.

وعندما كرر تهديده قائلا ان عائلة النجار تعرف كيف تتصرف وأنه سيقتل، اتصل الزميل محمود بالشرطة في عكا حول التهديد الارعن بهدف تقديم شكوى. وبعد فترة من الزمن حضر الى بيته اثنان من مركز شرطة عكا وسجلا شكوى رسمية حول الموضوع.

ياعيل ديان هي النائبة العمالية التي ستسافر بصحبة دراوشة الى تونس

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت النائبة ياعيل ديان، مساء امس، انها وليس اية شخصية اخرى في حزب «العمل»، ستسافر الى تونس بصحبة النائب عبد الوهاب دراوشة لمقابلة مسؤولي م.ت.ف ويضمنهم ياسر عرفات.

واكدت النائبة ياعيل ديان ان النائب دراوشة لم يكشف عن اسمها في وقت سابق لانه لم يستشرها بذلك. وكانت تعقب بذلك على التكهنات بشأن اي نائب عمالي سيسافر الى تونس بصحبة النائب دراوشة وساد الاعتقاد انها شخصية حزبية رفيعة المستوى ستكون زيارتها مفاجئة للجميع!

ويذكر ان النائبة ياعيل ديان كانت زارت تونس والتقت الرئيس عرفات قبل حوالي ثلاثة اشهر بعيد الغاء حظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية!

وذكرت انه لم تكن هناك ضغوطات على اي من نواب «العمل» للانضمام الى الزيارة. ومع هذا، قالت، ستعمل في تونس على ترتيب لقاء جماعي بين قادة منظمة التحرير وبين لفيف من نواب حزب «العمل».

هذا، وأشار وزير الصحة حاييم رامون، امس، ان النائب دراوشة يسافر الى تونس دون ان يكون احد في الحكومة قد اسند له اية مهمة. وبهذه الروح تحدث عدد من قادة «العمل» وكتلته في الكنيست.

سقطت الشجرة عليه فبتر ساقه كي ينقذ حياته

• بانكسوتوني (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اقدم حطاب في السابعة والثلاثين من العمر على بتر احدى ساقيه بسكين بعد ان سقطت فوقها شجرة كان يقوم بقطعها.

وبعد ان بتر دونالد وايمان ساقه من تحت الركبة زحف مسافة ٦٠ مترا حتى وصل الى جرار قاده حتى شاحنته الصغيرة التي تمكن من قيادتها الى اقرب مزرعة تبعد ٣ كم من المكان.

وقال جون هوبر المزارع الذي استدعى الاسعاف انه «كان نشيطا جسديا ومعنويا بشكل لا يصدق».

وروى دونالد وايمان انه بعد سقوط الشجرة على ساقه ظل يصرخ مدة ساعة طالبا النجدة لكن بلا جدوى ومن ثم حاول حفر الارض تحت ساقه لتحريرها. لكنه بعد ان رأى نفسه يفقد الكثير من الدماء قرر في نهاية الامر بتر ساقه.

وقد اعتبر اطباء مستشفى بانكسوتاوني (بنسلفانيا) الذي نقل اليه امس الاول الاربعاء، ان حالته مرضية.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى عائلة مصاروة عامة والى آل حبيب خاصة بوفاة المرحوم

عبد اللطيف حبيب
(ابو عوني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحاج سعيد ابو عمر واولاده



■ نعي ■

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب طيب الذكر الطالب الجامعي

زكي قاسم شواهنة

الذي وافته المنية في مدينة سالونيك في اليونان وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣ الساعة الخامسة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

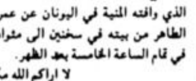


■ نعي ■

قاسم ابراهيم شواهنة وأخوانه وعموم آل شواهنة في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي الطالب الجامعي

زكي قاسم شواهنة



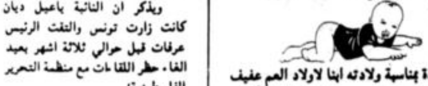


الذي وافته المنية في اليونان عن عمر يناهز ٢٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في سخنين الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة بالولادة

مع اشراقة طلائع الصباح بنحب الحب ليأتي بفزل الغزل به للمولود



عصام

أجمل ثوب من الحب والسعادة بمناسبة ولادته ابنا لاولاد العم عفيف ونوال وأخا لـ سماح، رمان، عبيد، مرام، مريانا. وفقه الله وأقر به عيون والديه. والف مبروك.

سامية غنطوس والعائلة - سخنين

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى الزميل محمد لطفي محاجنة وخطيبته سهرأب، بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

مكتب المحامي حسن عبادي وعائلته

كلمة الاتحاد

جيش لحد.. أهم ؟!

● القصف الاسرائيلي في لبنان، قطف على الفور ثمنا باهظا. فقتل جندي وجرح آخر.. وهذا اضافة الى الجرحى اللبنانيين. والمواطنون اللبنانيون هرعوا هاربين فزعين من النبطية واقليم التفاح. والمواطنون الاسرائيليون في شمالي البلاد هرعوا للنوم في الملاجىء، خوفا من القصف المضاد، على الرغم من ان السلطات لم تطلب ذلك منهم.

والانكى من ذلك ان السيد رابين، يعترف بنفسه انه لا غزوة الليطاني ولا حرب لبنان تمكنتا من وقف الاعمال الفدائية في الجنوب اللبناني ضد الجيش الاسرائيلي المحتل او قصف شمالي اسرائيل بالكاتيوشا. اذن، فهل بامكان القصف الذي ينفذه ان يفعل؟!

لقد فات رابين، وهو يراجع التاريخ العسكري الحربي مع لبنان، ان يذكر ان هناك فترة من الهدوء، سادت الحدود بين البلدين.. وذلك عندما وقعت حكومة بيغن اتفاق وقف اطلاق النار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فلماذا لا يسعى رابين لتوقيع اتفاق سلام مع لبنان؟ فهذا البلد لا يطالب الا بشيء واحد، هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل. وفي اتفاق سلام، يمكن التوصل الى ضمانات امن ايضا، تحمي السكان.. على طرفي الحدود.

ولكن، على ما يبدو، فان ما يشغل بال رابين اكثر هو وضع جيش المرتزقة بقيادة انطوان لحد. ففي ظل السلام، لا يبقى مكان لهذا الجيش. ويستصعب رابين التفريط به. اليس كذلك؟ والا، فما الذي يعيقه عن الاقدام على تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور وتحقيق السلام؟!

لن يغيب الفجر..!

بحزن بالغ، نودع اليوم الزميلة، صحيفة «الفجر» المقدسية، التي ستتوقف عن الصدور ابتداء من يوم غد لاسباب اقتصادية قاهرة.

لقد عرفنا «الفجر» منذ عددها الاول قبل ٢٢ عاما، مشعلا وطنيا صادقا. صمدت في وجه اقسى الظروف القمعية والتغيرات والهزات بدءا بخطف رئيس تحريرها واختفائه الى قمع محرريها ومراسليها وسقوط اثنين من كوادرها شهيدين.. الى الاقتحامات والهجمات العدوانية التي تعرضت لها من الاحتلال ومستوطنيه. وواصلت شق طريقها، صحيفة مميزة. انتماؤها واضح للشعب الفلسطيني ولقيادته الشرعية. وموقفها بارز في مقارعة الاحتلال.

لا شك في ان «الفجر» ستترك فراغا في حياة الصحافة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، مثلما تركت الزميلة «الشعب» فراغا. ولكن.. كلنا امل وثقة ان نراهما تعاودان الصدور.

فالشعب لا يمكن ان يغيب.

والفجر لا بد ان يبزغ.

٢٣ يوليو..

في مثل هذا اليوم قبل ٤١ عاما، انتصرت في مصر ثورة ٢٣ يوليو المجيدة، بزعامة قائدها الخالد جمال عبد الناصر. وخلال هذه الفترة حصلت تغيرات عديدة وتقلبات وهزات وزلازل.. في مصر والعالم العربي. لكن هذه الثورة ظلت ماثلة في الضمير العربي والانساني معلما شامخا كالطود، لا تقدر اية قوة ردة في التاريخ على طمسه.

ان ثورة ٢٣ يوليو، رغم ما رافقها من الاخطاء والهفوات، خصوصا على الصعيد الداخلي للشعب المصري وضد قواه الوطنية الشريفة، تظل حدثا جبارا.. حررت الشعب المصري الشقيق من نير الاستعمار ورفعته الى عهد الاستقلال والشموخ. قادته الى موقع طليعي لحركة التحرر العربي.. ومن ثم لحركة التحرر الوطني العالمية. ووضعته في خندق واحد مع قوى الخير والانسانية في العالم، التي تواجه الاستعمار وبشائعه.

فألف تحية للشعب المصري الطيب وكل التمنيات له ان ينفض عن جسده كل آثار الردة عن طريق الثورة ومبادئها.

(«الاتحاد»)

رشدي شاهين:

اسرائيل تهدف الى اجهاض الحل النهائي

● اجتماع شعبي في كفرياسيف دعما للوفد الفلسطيني المفاوض باشتراك وفد من القوى الوطنية في نابلس ● بنيامين غونين: المشترك بيني وبين رشدي شاهين هو الحل الذي نطرحه ● محمد نفاع: الوضع صعب وخطير، ومع هذا هناك فسحة امل ●


● رشدي شاهين ●


● بنيامين غونين ●


● محمد نفاع ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – شارك العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة واصدقائها من كفرياسيف في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء الاربعاء (٧/٢١) في بيت الزميل اياد الحاج دعما لمطالب الوفد الفلسطيني في محادثات السلام الجارية في المنطقة والتي تشهد جمودا يهدد استمرارها.

وحضر الاجتماع وفد من القوى الوطنية من نابلس تألف من المبعد العائد رشدي شاهين وزوجته رفقة شاهين والمبعدة العائدة سحاب شاهين وخلدون عبد الحق.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية نقولا باور، مرحبا بالوفد الضيف القادم من نابلس ومعبرا عن فرحة الحضور وعموم شعبنا بعودة الفوج الاخير من المبعدين ومعربا عن التفاؤل بأن تكون هذه العودة مقدمة لعودة جميع المبعدين، ومشيرا الى ضرورة استمرار المعركة من اجل عودتهم، وعبر عن اعتزازه بصمود شعبنا الفلسطيني وبانتفاضته المجيدة، مؤكدا حتمية زوال الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني بفضل النضال الجماهيري الفلسطيني.

ثم تحدث المبعد العائد رشدي شاهين فقال: تربطني بكفرياسيف علاقة قديمة، فقد زرتها عام ١٩٤٣ وحضرت فيها عرس صديقي رجا سعيد الذي نشط آنذاك في عصبة التحرر الوطني، اضافة الى ذلك فقد تتلمذت على يد الاستاذ حبيب خوري في دار المعلمين العرب.

ثم اسهب في الحديث حول مفاوضات السلام فقال: ان اقتصار طرح الجانب الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية فقط على الحكم الذاتي يهدف الى عدم البحث في الحل النهائي، وبالتالي وضع العراقيل امام نجاح عملية التفاوض.

ثم تحدثت المبعدة العائدة سحاب شاهين فقالت: كفرياسيف تعني بالنسبة لي عمق تجذر العروبة في ارض الوطن، هي تعميق النضال الفلسطيني الذي صنع يوم الارض. ثم انتقلت الى سياسة الابعاد فقالت: سلطات الاحتلال ارادت ان يكون الابعاد درسا قاسيا لشعبنا، ارادت الاراضي الفلسطينية المحتلة مفرغة من المناضلين. الا أن عودتنا هي كسر لقرار سياسي جائر.

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين فقال: ان ما نشهده من مقاومة للاحتلال هو حركة قومية كسائر الحركات التي تناضل من اجل التحرر القومي ومن يعارض ذلك هو المسؤول عن استمرار سفك الدماء. وتابع: ان المشترك بيني وبين رشدي شاهين هو الحل الذي نطرحه، «دولتان مستقلتان للشعبين». وفي نهاية المسيرة سنصل الى السلام والبديل لذلك ليس فقط الحرب وانما ابعادا اقتصادية واجتماعية لذلك نرفع شعارنا الطبقي «الخبز والسلام».

وفي نهاية كلمته عبر عن امله في ان تكون الزيارة القادمة للوفد من نابلس الى اسرائيل ليس بواسطة تصريح خروج من الادارة المدنية بل بجنسية فلسطينية مع تأشيرة دخول اسرائيلية.

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، فقال: ان الوضع صعب وخطير ومع هذا هناك فسحة امل. فعلى نطاق الحكومة هناك ١٢ وزيرا توصلوا الى النتيجة السياسية الصحيحة وهي التفاوض المباشر مع م.ت.ف وعلى نطاق المجتمع الاسرائيلي هناك قوى سياسية متزايدة ترفع شعارنا «دولتان لشعبين».

وتابع: لقد وصل شعبنا الى اعلى درجات الاعتماد على النفس بحيث لم يصل مثيلها في اية مرة سبقت، فهو يواجه مشاكله ويحاول تقرير مصيره.

لقاء اليوم

مع يزهار بئير مدير مركز «بتسيلم» لحماية حقوق الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال

الحقائق سرّ قوتنا وعليه نوردها جافة

● اثار تقرير مركز «بتسيلم» الاخير بشأن ضحايا قوات الاحتلال من الاطفال الفلسطينيين عاصفة من النقاش لا سيما في الكنيست التي ناقشت التقرير. وهذه ليست المرة الاولى التي تثير فيها تقارير «بتسيلم» نقاشات كهذه، بل ان مركز «بتسيلم» ونشاطه في مجال حقوق الانسان الفلسطيني كانا مثار جدل بين يسار ويمين ومؤيدي الاحتلال ومعارضيه. عن الموضوع تحدثنا مع مدير المركز، يزهار بئير.

س ● من ردود الفعل لا سيما في الكنيست، يبدو ان هناك من لا يصدقون الارقام فيطعنون بمصداقيتها وبمصداقيتكم؟!

ج ● ي. بئير: مهما كانت الادعاءات ما من احد استطاع ان يطعن بالارقام. جاء في التقرير ان (٢٣٢) طفلا قتلوا بأيدي الجنود ولم يطعن احد طعن في هذه الحقيقة. وهذا بحد ذاته نجاح لنا. ومن هنا تأتي جهود بعض الجهات لتقويض مصداقيتنا نحن عن طريق تشويه رسالتنا».

س ● من هنا الى اتهام بعض النواب لكم انكم تنسبون للجيش تهمة اطلاق النار المتعمد على الاطفال الفلسطينيين!

ج ● ي. بئير: «بالضبط، هذا ما يحاولونه، تشويه رسالتنا، لم يرد في التقرير شيء من هذا. لقد اكدنا مرارا وتكرارا اننا على اعتقاد راسخ بأن الجنود لا يتصرفون وفقا لسياسة رسمية تقضي بقتل الاطفال لان سياسة كهذه غير قائمة، لكن غياب سياسة كهذه لا تقلل او تنتقص من التبعة الملقاة على عاتق قوات الاحتلال ازاء تكرار سقوط الاطفال ضحايا».

س ● كيف تفسرون، اذن، تكرار سقوط الاطفال وبهذه الاعداد؟!

ج ● ي. بئير: «حقيقة هي ان الجنود يطلقون النار دون ان يكون هناك خطر على حياتهم. ففي مئات الحالات كان الجنود امام خيارين، عدم اطلاق النار وتخطير حياة اناس لا دخل لهم او اطلاق النار والمغامرة بتهديد حياة اناس وبينهم اطفال. واطلاق النار يأتي وفقا لتعليمات اطلاق النار، لكن الامر ليس بشأن حالات استثنائية كما ان «الفائدة الامنية» من اطلاق النار والقتل لم تتأكد بل كان الضرر منها كبيرا».

س ● يأتي تقريركم ليضاف الى تقرير منظمة «امنستي» الدولية ولتقرير منظمة «ميدل ايست ووتش» الامريكية عن وضع حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال، وهناك انطباع ان التقارير تصدر والواقع يزداد سوءا، الديكم انطباع كهذا؟!

ج ● ي. بئير: «ان مركز بتسيلم لا يستطيع انهاء الاحتلال او حتى تسريع نهايته. هناك قوى ومنظمات واحزاب تكب على انجاز هذه المهمة. هدفنا هو التقليل من خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة. هناك ادعاء لدى قوى في اليسار يقول اننا بنشاطنا نجمّل وجه الاحتلال او نجعله محتملا. لكن لا اعتقد انه ينبغي الوقوف جانبا والتفرج على ما يحدث. فماذا كان سيحدث لو ان «بتسيلم» لم تكن موجودة؟! على هذا السؤال قد يجيب آلاف الفلسطينيين الذين توجهوا الينا ووجدنا حلولا لقضاياهم. واعتقد انه من المفضل ان يكون هناك منظمة مثل «بتسيلم» لتقوم بدور «كلب الحراسة» والرقابة والفحص والنقد في كل مكان. قد يكون فشلنا في ان سقوط الضحايا من الفلسطينيين مستمر وقد يكون نجاحنا، في ان «بتسيلم» توفر للجمهور فرصة ان يعرف حقيقة ما يحدث. نشاطنا يساعد الجمهور على ممارسة حقه في ان يعرف!

س ● احيانا، ومن كثرة الانشغال بالارقام والمعطيات يغيب عن الذهن ان الامر يتعلق بضحايا، بين آدميين يقتلون وكل ضحية عالم قائم بحد ذاته، ووراء كل رقم انسان!

ج ● ي. بئير: «صحيح، وعليه لا يقتصر نشاطنا على تجميع المعطيات، اذ اننا نصدر تقارير مرحلية عن ضحايا محددين للاحتلال وجنوده ونتعمد نشر صور للضحايا، للاشخاص مواضيع التقارير، كما حدث في التقرير الاخير عن الاطفال. كما اننا نرتب جولات ميدانية للصحافة والصحفيين في المناطق المحتلة. وننظم مثل هذه الجولات لرجالات السياسة والضيوف الاجانب. نحاول ان نطلعهم على القضية الانسانية وراء كل خرق لحقوق الانسان».

س ● ان تأتي الانتقادات عليكم من اليمين امر مفهوم، لكن ان تأتي من النائب دادي تسوكر امر يثير التساؤل، فماذا كانت الخلفية لذلك؟!

ج ● ي. بئير: «لقد نسبت الينا تهمة اننا اخرنا نشر تقرير عن ظاهرة قتل الفلسطينيين بأيدي اخوتهم الفلسطينيين لكن عادت كتلة «ميرتس» في الكنيست لتصدر بيانا توضيحيا تراجعت فيه عن هذا الاتهام ولتؤكد ان تأخير نشر التقرير المذكور وليد ظروف موضوعية فقط وليس وليد اعتبارات اخرى. في الحقيقة، نحن نعتمد احيانا التعاطي مع القضايا بالارقام الجافة وبموضوعية اكاديمية قدر المستطاع سعيا منا الى البقاء مركزا للمعلومات والحقائق بعيدا عن الانتماءات السياسية.. الحقائق سرّ قوتنا ولهذا نوردها جافة».

● مرزوق حلبي ●

في الكنيست

بناء على اقتراح النائبة غوجانسكي:

لجنة الاقتصاد تقر تغيير الاتفاق الجماعي بين سلطة البريد والهستدروت

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الاقتصاد البرلمانية تغيير الاتفاق الجماعي الموقع بين سلطة البريد والهستدروت بشأن موزعي البريد. وحسب اقتراح لجنة الاقتصاد والذي تم التوصل اليه بين رئيس اللجنة عضو الكنيست جدعون بات، وبين مدير عام وزارة الاتصالات موشيه اراد، سيصبح كل موزع بريد عاملا في سلطة البريد خلال سنتين من يوم بدء العمل ويحصل العامل على كل الضمانات الاجتماعية شرط ان يكون الموزع عمل في سلطة البريد مدة سنة بنصف وظيفة.

واعتمدت اللجنة على اقتراح قانون كانت تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي حول الموضوع. وتم تأجيل طرح اقتراح النائبة غوجانسكي حتى شهر تشرين الاول وهو الموعد الذي حدد لسلطة البريد لاعطاء المعطيات الملائمة لاحتساب حقوق العمال من الفترة السابقة.

لا علاقة لدفع الضرائب بطلبات التصاريح

● في رسالة جوابية بعث بها وزير «الامن» ردا على الاستجواب المباشر الذي قدمه النائب توفيق زيّاد حول اشتراط اعطاء تصريح دخول لاسرائيل بدفع الضرائب البلدية. وذلك بناء على شكوى وصلت الى زيّاد من سكان قرية «بيت اكسا» وجاء في رد الوزير: مع فرض الطوق الامني على المناطق كانت الادارة المدنية تطالب كل مقدم طلب دخول لاسرائيل ان يبيّن تصديقا حول المعلومات التي قدمها في الطلب ولم تشترط الادارة المدنية دفع الضرائب البلدية ومن الممكن ان المجلس البلدي استغل الفرصة وطلب من المواطنين هذا الطلب وجاء ايضا انه منذ شهرين لم تعد اية علاقة بين المجالس البلدية واجراءات اعطاء تصاريح لدخول اسرائيل لذلك فالمشكلة قد انتهت.

رسائل وردود للنائب محاميد

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح السجين سليمان محمد سليمان حلس المسجون في سجن بئر السبع ويذكر ان الحكم المفروض على السيد سليمان محمد سليمان قد انتهى في تاريخ ٩٣/٦/١٥ ولكن حتى الآن لم يطلق سراحه، هذا واعربت السلطات المصرية عن استعدادها لقبول السيد سليمان في مصر لكي يستطيع العيش مع عائلته الموجودة هناك.

● وبعث محاميد برسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها بالموافقة على لم شمل السيدة فريال احمد عليان من قرية السواحرة الى زوجها السيد حسين موسى التيم من جبل المكبر في القدس الشرقية.

● وطالب محاميد وزير «الامن» بالسماح للسيد رفيق راجح فوزان المصري من بيت لاهيا – غزة بالسفر الى خارج البلاد لكي ينهي دراسته الجامعية. كما وطالب بالسماح للسيد عوني احمد عبيدي من برقين والذي يدرس في ايطاليا بالعودة مع الحصول على تمديد لتأشيرة الخروج التي لم يحصل عليها لهذه السنة.

● وطالب محاميد وزير «الامن» بالسماح للسيدة اروى احمد حبش من قباطية بالسفر الى الاردن من اجل زيارة امها واخوتها ومن اجل تلقي العلاج، كذلك طالب بالسماح للمصور الصحفي موسى احمد سعد الشاعر، بدخول اسرائيل وباعادة بطاقته الصحفية اليه.

● وطالب محاميد الوزير بالسماح لعائلة السيدة تغريد علي كمال موسى المقيمة في السعودية والموجودة حاليا في زيارة في غزة، بالسفر الى جنين من اجل زيارة عائلتها.

● وطالب محاميد وزير «الامن» بالسماح للسيد يوسف زكي عريدي من عرابة – جنين بالسفر الى الاردن من اجل زيارة اقاربه. ويذكر ان السلطات تحظر على السيد عريدي السفر منذ حوالي عشر سنوات.

● وطالب بالسماح للسيد فريد محمد جبرين من سعير بالسفر الى الاردن لكي يفحص امكانية علاج ابنه في مستشفى المدينة الطبية في عمان.

● وطالب محاميد وزير «الامن» بالموافقة على جمع شمل للسيد خالد محمد شامي تركمان من جنين والذي فقد هويته حين وجوده في الاردن، وقد تزوج في نهاية العام الماضي في جنين. كما وطالب محاميد الوزير بالموافقة على جمع شمل للسيد هشام سعيد حماد، حامل الجنسية الالمانية والذي فقد هويته وهو من مواطني رام الله سابقا.

● استجاب وزير «الامن» لطلب النائب هاشم محاميد بربط مجمع النقابات المهنية في الخليل بشبكة الهواتف وقال ان على المجمع التوجه بطلب الى الادارة المدنية. هذا وكان طلب المجمع قد جوبه بالرفض قبل حوالي ثلاث سنوات.

● في رسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالب النائب هاشم محاميد باعادة المواد التي حجزتها قوات الاحتلال من صيدلية جنين، التي يديرها السيد وليد جرار، وذلك قبل حوالي الاسبوعين.

● وطالب محاميد في رسالة اخرى بالسماح لزوجة وابن المعتقل اديب رشدي شاهين الذي يقبع في معتقل انصار – ٣ – بزيارته حيث منعتهما ادارة السجن من ذلك.

● طالب النائب محاميد وزير «الامن» بالعمل على ربط قرية صردة – قضاء رام الله بشبكة الهواتف. وجاء في رسالة محاميد انه حتى عام ١٩٨٨ كان في القرية بعض الهواتف اما الآن فلا يوجد اي هاتف في القرية، كما جاء ان شركة بيزك موافقة على العمل على مد شبكة الهواتف ولكن ذلك مشروط بموافقة الحكم العسكري.

● تلقى النائب هاشم محاميد رسالة جوابية من وزير «الامن» حول استشهاد الشاب امين محمد عبدالكريم عمر من مخيم البريج في قطاع غزة. وجاء في الرسالة ان الشرطة العسكرية تحقق في ظروف موت الشاب امين عمر ومع انتهاء التحقيق سيتم تحويل مواد التحقيق الى المدعي العسكري ليقرر في الموضوع.

اليوم، يفتتح مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط، في مالطا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد صباح امس الخميس، متوجهة الى مالطا، عايدة توما – سليمان، نائبة سكرتيرة اتحاد نساء منطقة الشرق الاوسط، لحضور المؤتمر الثاني للاتحاد الذي سيعقد في الفترة بين (٢٣ – ٧/٢٦) في مدينة مرس شلوك، في مالطا، تحت عنوان: «الكولونيالية، النظام الابوي وحقوق المرأة».

وستقدم عايدة سليمان مداخلة حول «النساء، جزء من أقليات قومية».

ومن بين المشاركات في المؤتمر د. آمال شما من لبنان ومندوبة عن نساء بالسواد في بلغراد والكاتبة جلاديس سعادة عازار من لبنان والكاتبة عائشة بو العربي من المغرب. ومن المتوقع ان تشارك د. حنان عشراوي في المؤتمر.

العراق يوافق على مراقبة قدراته العسكرية

● تتمة من صفحة ١ ●

اللجنة الخاصة ان تعتمد في تنفيذ مهامها وسائل عراقية كالمروحيات وطائرات الرصد، او من الممكن ان تستخدم وسائل اخرى يتفق عليها الطرفان.

ويريد العراق من اللجنة الخاص ان تتعهد في «تنفيذ مهام الرقابة والتحقق في الميادين النووية والكيميائية والبيولوجية وفق القواعد والوسائل المعتمدة في الاتفاقات الدولية النافذة ذات العلاقة».

وطلب العراق ان تخضع كافة دول المنطقة الى الرقابة نفسها لا سيما في ما يختص بالصواريخ الباليستية. يذكر ان العراق لا يمكنه بموجب القرار ٦٨٧ انتاج صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) – تدعو اعضاءها لحضور اجتماع الكادر المكرس لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٧/٢٤ الساعة الـ ٥.٣٠ مساء في نادي ابو العفو. باشتراك: محمد جميل.

■ دير حنا (الشبيبة) – تدعو اعضاءها لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت ٩٣/٧/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة يتحدث: مروان بدارنة.

نحو انتخابات السلطات المحلية

اجتماعان موسعان في بيت جن وعيلبون

* قائمة «ابناء الزابود» انتخبت قائمة العضوية برئاسة د. عبدالله شاهين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن، اجتماعا موسعا، يوم امس الاول، جرى في نهايته انتخاب قائمة العضوية، لخوض انتخابات المجلس المحلي التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

وبالانتخاب السري والدمقراطي، جرى انتخاب الدكتور عبدالله شاهين، رئيسا للقائمة ويليه السيد هاني قيس ثم السيد سيف خطيب.

وتميز الاجتماع بجو الالفة والاستعداد للعمل لكسب المعركة خدمة للقرية ومصالحها.

وعقد مجلس جبهة عيلبون هذا الاسبوع اجتماعا موسعا، ساده جو من التآخي والتأكيد على دور الجبهة الفعال من اجل مصلحة اهالي القرية.

وقرر الاجتماع عقد اجتماع آخر يوم الاثنين (٩٣/٧/٢٦) لانتخاب مرشح الرئاسة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

القدومي بحث، امس، مع المسؤولين الفرنسيين الحل السياسي للقضية الفلسطينية

● واكد مجددا على رفض منظمة التحرير لوثيقة التسوية الامريكية ● وقال: القدس هي المسألة الاساسية على جدول المفاوضات ولن نقدم اية تنازلات بخصوصها ●

● باريس - «و.ص.ف» - اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مجددا، امس الخميس، في باريس رفض القيادة الفلسطينية وثيقة التسوية الامريكية وتقديم تنازلات حول مسألة القدس.

وصرح القدومي في ختام لقاء دام ساعة وربع الساعة مع وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه انه تطرق مع المسؤولين الفرنسيين الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية ووثيقة التسوية الامريكية.

واضاف المسؤول الفلسطيني «لا يمكننا القبول بهذه الوثيقة لانها غيرت مبادرة جورج بوش ونحن نرفض ادخال تعديلات على هذه المبادرة. لقد اعلنا ان الامريكيين ليسوا بحاجة لتقديم وثيقة. نحن نعترف بوثيقة واحدة هي وثيقة بوش. لتكن الولايات المتحدة على علم بذلك».

وشدد القدومي في معرض حديثه عن مسألة القدس، التي لا يريد الاسرائيليون بحثها في المفاوضات الحالية، على انها «هي المسألة الاساسية على جدول اعمال المفاوضات ولن نقدم اية تنازلات بخصوصها».

وفي ما يتعلق بموقف فرنسا من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية قال القدومي انه «موقف ايجابي» مضيفا ان باريس «تبذل الجهود التي في مقدورها من اجل ازاحة العقبات التي تعترض سبيل المفاوضات».

وردا على سؤال حول وجود اتصالات سرية اسرائيلية - فلسطينية قال المسؤول الفلسطيني انه ليس لديه علم بمثل هذه الاتصالات مضيفا بسخرية «هل نحتاج الى اجراء اتصالات سرية في الوقت الذي نتفاوض فيه مع الاسرائيليين؟».

واشار القدومي في تعليق على زيارته الاخيرة الى دمشق الى ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع السلطات السورية «تتعزز يوما بعد يوم لا سيما في ما يتعلق بالتسوية السياسية (للنزاع العربي الاسرائيلي) ومواقفنا موحدة».

وردا على سؤال آخر حول خلفية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية ابراهيم الصوص قال انه تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن مع السلطات الفرنسية.

ولم تكن السلطات الفرنسية قد وافقت بعد على تعيين الممثلة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هولندا ليلى شهيد خلفا للصوص.

وقد امتنع القدومي عن ذكر اسم الممثل الجديد للمنظمة في باريس لكن اوساطا دبلوماسية في العاصمة الفرنسية اكدت انها ليلى شهيد.

● فاروق القدومي ●

بسبب الازمة المالية

صحيفة «الفجر» المقدسية تتوقف، غدا، عن الصدور!

● العاملون تلقوا كتب وقف العمل ● والاتصالات ما زالت جارية مع الناشر لضمان حقوق العاملين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقف غدا (السبت) صحيفة «الفجر» المقدسية عن الصدور بعد ٢٢ عاما من الصدور، وذلك بسبب ازمة مالية. وكان ناشر الصحيفة بولس (بول) عجلوني، وهو رجل اعمال فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة سلم موظفي الصحيفة الـ ٣٨ كتب انهاء العمل، تدخل حيز التنفيذ اليوم ٩٣/٧/٢٣.

في حديث لمراسلنا اجراه مساء امس مع رئيس تحرير الصحيفة الاستاذ حنا سنيورة قال ان ما جاء في كتاب انهاء العمل هو ان السبب وراء الاغلاق ازمة مالية وقد تعاود الصحيفة الصدور خلال الفترة القريبة في حال التوصل الى حل للازمة. واضاف ان الصحيفة تعاني من عجز مالي يقدر بعشرين الف دولار شهريا. وان الصحيفة ترتكز في مدخولاتها بشكل اساسي على صادر الناشر نفسه وعلى مدخولاتها من الاعلانات والبيع. واكد ان نسبة المدخولات من الاعلانات انخفضت لحد ٣٠٪ حتى ما قبل ثلاثة اشهر.

وتطبع صحيفة «الفجر» يوميا ٦ الاف نسخة يتم توزيع حوالي ٨٠٪ منها. ولن يتوقف صدور النسخة الانجليزية من الصحيفة ذلك ان سعرها اعلى من سعر الصحيفة العربية (الانجليزية تباع بـ ٣ شيكل والعربية بشيكل واحد فقط) كما ان الصحيفة الانكليزية تعتمد اساسا على توزيعها خارج البلاد.

واكد سكرتير التحرير عزمي ابو غريبة ان الصحيفة لن تصدر غدا (السبت) وان عدد اليوم (الجمعة) سيكون آخر عدد تصدره الفجر بوضعها الحالي، وعبر عن امله بان يستطيع صاحب الجريدة تخطي المصاعب المالية وان تعود الصحيفة للصدور قريبا.

وستعقد لجنة العاملين اجتماعا عاما لكافة العاملين في الصحيفة صباح هذا اليوم لتدارس الوضع واتخاذ القرارات اللازمة لتأمين تسلم العاملين مستحقاتهم.

واكد لنا عضو لجنة العاملين في «الفجر» الزميل نبيه عويضة ان الوضع حاليا سيبقى على ما هو عليه حتى عودة صاحب الجريدة الى البلاد، وعبر عن امل العاملين ان لا يطول احتجاب الصحيفة التي تعتبر الناطق باسم الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة على طول فترة صدورها. وقال ان الاتصالات مع الناشر ووكيله المحامي يوناتان كتاب لم تتوقف منذ انفجار الازمة. وانه تم التوصل الى اتفاق لضمان حقوق العاملين في التعويضات.

ويذكر ان صحيفة «الفجر» ليست الصحيفة الوحيدة التي تتوقف عن الصدور فقد توقفت قبل حوالي الشهرين صحيفة «الشعب» ايضا. وذلك نتيجة الوضع الاقتصادي الذي تعيشه المناطق المحتلة وما ينعكس منها على سوق الصحافة وتناقص الدخل من الاعلانات الى الصحف المحلية..

مسؤول كوبي:

الحكومة ستتخذ، قريبا، اجراءات هامة على الصعيد الداخلي

هافانا - و.ص.ف - صرح عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الكوبي، خوسيه رامون بالاغوير في هافانا، ان الحكومة الكوبية ستضطر قريبا الى اتخاذ قرارات يمكن على الصعيد الداخلي ان «يكون لها ثمن سياسي واجتماعي وايديولوجي».

وذكر صحافيون كوبيون عديدون ان هذه القرارات هي اصلاحات اقتصادية باتجاه ادخال عناصر اقتصاد السوق وقد يعلنها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الاثنين المقبل.

واضافت المصادر نفسها ان الاصلاحات تتضمن السماح بتداول الدولار وبالمبادرات الخاصة وبتأجير الاراضي لمزارعين بشكل خاص وفتح الحدود امام المهاجرين والذين يريدون مغادرة كوبا.

وكان بالاغوير يتحدث في هافانا في افتتاح منتدى سان باولو الرابع وهو اجتماع واسع للاحزاب والمنظمات اليسارية في امريكا اللاتينية.

موجة من العنصرية تجتاح مدينة جنوى الايطالية

● جنوى (ايطاليا) - و.ص.ف - افادت الشرطة ان سبعة أجانب جرحوا بعد مواجهات عنيفة وقعت ليلة الاربعاء - الخميس في مرفأ جنوى (شمال غرب) بين مجموعات ايطالية وأخرى من المهاجرين.

ونقل المهاجرون السبعة الى المستشفى للمعالجة بعد ان جرحوا من جراء الضرب بالسلاسل والقضبان وهم بمعظمهم من شمال افريقيا.

وكانت بعض الصدامات وقعت بعد تنظيم تظاهرة ضد وجود مهاجرين متهمين بالمتاجرة بالمخدرات في مركز المدينة التاريخي.

وهاجمت مجموعات من سكان جنوى ليلة الاربعاء - الخميس المهاجرين والشرطة على حد سواء، على الرغم من تمركز اعداد كبيرة من رجال الامن في وسط المدينة. وكانت هذه المجموعات مسلحة بالسكاكين والقضبان والسلاسل. ورد المهاجرون مستخدمين العصي والزجاجات والحجارة.

ولم يعد الهدوء الى المدينة الا في ساعة متقدمة من الليل.

وتشير احصاءات غير رسمية الى ان حوالي عشرين الف اجنبي يقيمون في جنوى بينهم اكثر من النصف يقيمون بطرق غير شرعية.

اعتقال ١٧ نقابيا في اليونان

* النقابيون احتلوا مكتب وزير الاقتصاد احتجاجا على بيع شركات حكومية الى القطاع الخاص *

● اثينا - و.ص.ف - صرح مصدر في الشرطة ان ١٧ نقابيا يونانيا اعتقلوا عندما كانوا يحتلون مكتب وزير الاقتصاد ستيفانوس مانوس للاحتجاج على تحويل شركات الكهرباء والاتصالات ومصافي النفط العامة الى القطاع الخاص.

وقال المصدر نفسه ان النقابيين وبينهم زعماء نقابات هذه الشركات العامة والمصارف اعتقلوا بامر من النيابة العامة في اثينا بتهمة واثارة اضرابات في ابنية عامة». وقد احتلوا لاربع ساعات مكتب مانوس الذي كان غائبا عن الوزارة وطالبوا بمقابلته.

يذكر ان هذه الاعتقالات تمت بعد ان تبنى البرلمان اليوناني مشروع قانون يلغي احتكار الشركة الحكومية لانتاج الكهرباء. وسيناقش النواب قريبا تحويل ٤٩ بالمئة من اسهم شركة الاتصالات للقطاع الخاص.

وترفض المعارضة اليسارية والنقابات وبعض المنشقين عن الحزب المحافظ الحاكم عمليات التحويل الى القطاع الخاص هذه وتتهم الحكومة بالاستهتار بمصالح الدولة.

التأمين الصحي للعمال الفلسطينيين ينتهي في نهاية الشهر الجاري

● تل ابيب - لمراسلنا - ابلغ مساعد منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن الجنرال شموئيل اوزنيوري رابطة «اطباء اسرائيليين/فلسطينيين لاجل حقوق الانسان» بان التأمين الصحي الموجود بحوزة عمال المناطق المحتلة ساري المفعول حتى نهاية الشهر الجاري. وسيتم لاحقا تمديد فترة السريان لمدة شهرين اضافيين. ويشمل هذا القرار عمال الضفة والقطاع الذين لم يتمكنوا حتى الان من العودة الى اماكن عملهم جراء الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة. وجاء هذا القرار اثر الجهود التي بذلتها رابطة الاطباء ومؤسسة عنوان للعامل في تل ابيب.

وذكر نيف جوردون من رابطة الاطباء ان هذا القرار جيد الا انه غير كاف وستبذل الرابطة كل الجهود لرفع الطوق العسكري.

ويذكر ان عدد العمال وافراد عائلاتهم المستفيدين من خدمات التأمين يصل الى نصف مليون شخص.

المطالبة بضمان حق الغياب عن العمل للعناية بالوالدين المسنين دون المس بالاجر

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، يوم امس (الخميس)، برسالة الى رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروير، اقترح فيها التوقيع على اتفاقية تضمن دفع مخصصات مرضية للعاملين الذين يتغيبون عن عملهم من اجل العناية بأحد الوالدين والذي يبلغ الـ ٦٥ سنة وما فوق.

ووفقا للاقتراح يحق للعامل التغيب عن عمله من اجل العناية بأحد والديه، لمدة ستة ايام في السنة، من اجل العناية بأحد والديه في حالة مرضه، دون الخصم من اجره.

بعد هزيمته في الانتخابات البرلمانية

استقالة رئيس الوزراء الياباني من رئاسة حزبه

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الياباني كيشي ميازاوا، امس الخميس، استقالته من رئاسة الحزب الدمقراطي الليبرالي، وهو موقع ارتبط دائما بمنصب رئاسة الحكومة في اليابان، وذلك بعد الهزيمة التي لحقت بالحزب في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي.

وسيبقى ميازاوا (٧٣ عاما) في منصبه على رأس الحكومة لتصريف الاعمال حتى تعيين رئيس جديد للوزراء، خلال جلسة استثنائية للبرلمان الياباني (الدييت) ينتظر ان تنعقد قبل السادس عشر من آب المقبل.

وقال ميازاوا في اجتماع عقده مسؤولو الحزب الدمقراطي الليبراي في مجلسي النواب والشيوخ «الانتخابات كانت قاسية جدا وكثير من رفاقنا خاضوا معركة صعبة ولم يتمكن آخرون كثيرون، ايضا، من الفوز في الانتخابات.. انني احمل المسؤولية كرئيس للحزب الدمقراطي الليبرالي وقد قررت بعد تفكير ملي ان اتنحى».

● كيشي ميازاوا ●

يشار الى ان استقالة ميازاوا كانت متوقعة منذ ان خسر حزبه الاكثرية في مجلس النواب التي بقيت مؤمنة له طوال ٣٨ عاما. وازدادت الضغوط عليه حتى من داخل حزبه خلال الايام القليلة الماضية لدفعه الى الاستقالة.

والمعروف ان رئيس الحزب الدمقراطي الليبرالي كان يتسلم تقليديا رئاسة الوزراء في اليابان بسبب سيطرة هذا الحزب على الحياة السياسية في البلاد.

وكان ميازاوا خلف توشيكي كايفو على رأس الحكومة في تشرين الثاني ١٩٩١. وفي الثامن والعشرين من حزيران الماضي اجبر على حل مجلس النواب بعد سحب الثقة من حكومته الامر الذي تأمن بسبب تمرد عدد من نواب الحزب على القيادة.

وادى انشقاق حوالي خمسين نائبا وقيامهم بتشكيل احزاب مستقلة ثم سحب الثقة من الحكومة الى قيام ازمة سياسية عميقة في اليابان.

وحصل الحزب الدمقراطي الليبرالي على ٢٢٣ مقعدا في انتخابات الاحد الماضي بينما كان عدد نوابه ٢٢٧ في البرلمان السابق. وكسب خمسة أصوات اضافية اثر انضمام رئيس الوزراء السابق نوبورو تاكشيتا اليه الا انه لا يزال بعيدا عن رقم الـ ٢٥٦ الضروري لتأمين الاكثرية. وادى تراجع الحزب الدمقراطي الى بروز عدة احزاب صغيرة محافظة.

وتنحصر الجهود في الحزب الدمقراطي الليبرالي في ايجاد خلف لميازاوا. وظهر عدد من المرشحين بينهم وزير الخارجية السابق ميشيو واتانابي.

بسبب استمرار الاعمال العسكرية

ارجاء مفاوضات جنيف حول السلام في البوسنة الى الاحد

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا السابقة جون ميلز، مساء امس الخميس، ان رئيسي المؤتمر وافقا على طلب تقدم به الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لكي تستأنف المفاوضات ظهر الاحد بدلا من اليوم (الجمعة).

وقال ميلز ان رئيس المؤتمر ديفيد اوين (المجموعة الاوروبية) وتورفالد ستولتنبيرغ (الامم المتحدة) وافقا على طلب التأجيل «بسبب الوضع على الارض» مشيرا الى استمرار الاعمال العسكرية.

وجاء في بيان مقتضب تلي على الصحفيين ان اوين وستولتنبيرغ يؤكدان ان الطرفين الاخرين (الصرب والكروات) وافقا على هذا التأجيل.

وكان نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش صرح في سراييفو في وقت سابق ان الرئاسة البوسنية الجماعية لن تحضر الى المفاوضات طالما لم توقف القوات الصربية هجماتها على العاصمة المحاصرة وجيب غورجده المسلم (شرقا) وحول مدينة بركو (الشمال الشرقي).

واعرب الوسيطان في بيانهما عن «ارتياحهما لانباء وردت، بعد ظهر امس، حول ازالة حواجز كانت تمنع مرور قافلة للمفوضية العليا للاجئين تتجه الى غوراجده وكذلك لانباء سابقة حول رفع الحواجز على طول الطرقات في غرب البوسنة والهرسك».

واضاف ميلز ان «الوضع لا يسمح، بالتأكيد، باستئناف المفاوضات اليوم (...) وعمليات القصف المكثفة لا تشجع على ذلك بالطبع». وتابع ان رئيسي المؤتمر يأملان بان تحترم التعهدات بشأن وقف المعارك».

مجلس الشعب المصري يختار مبارك مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية

● الانتخاب سيجري في استفتاء عام في مطلع تشرين المقبل ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، غداة تعيينه مرشحا وحيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة ان ولايته الثالثة ستكون تحت شعار التصدي دونما هوادة للاسلاميين المتطرفين الذين يهددون بشل البلاد بأسرها.

وقال مبارك في خطاب الى الامة في ذكرى ثورة الثالث والعشرين من تموز/يوليو ١٩٥٢ التي اطاحت بالنظام الملكي انه رشح نفسه لولاية ثالثة تمتد على ست سنوات كي «نجابه معا هذا الخطر الذي يهدد انجازات بذلت الامة من اجلها تضحيات غالية وجسيمة».

وكان الرئيس حسني مبارك تسلم الحكم في العام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس انور السادات على ايدي اسلاميين. وامس الاول الاربعاء اختاره ٤٣٩ من اصل ٤٥٤ نائبا في مجلس الشعب مرشحا وحيدا للانتخابات الرئاسية.

وسيطرح ترشيح الرئيس في استفتاء عام في مطلع تشرين الاول على ان تبدأ الولاية الثالثة لمبارك في ١٣ تشرين الاول.





● حسني مبارك ●

وقال مبارك، امس، ان الاسلاميين المتطرفين الذين ينفذون اعتداءات دامية للاطاحة بالحكومة المصرية يسعون الى «اشاعة الخوف ووقف الاستثمارات والى ان يصيب الشلل كل نشاط اقتصادي».

ودعا الرئيس مبارك الشعب المصري الى التصدي لهذه «الجماعات الشاردة» مضيفا «سوف نتخذ كل الاجراءات والتدابير التي يمنحها لنا الدستور والقانون من اجل اعادة الاستقرار الى الوطن».

وقد خصصت الصحف المصرية عناوينها الرئيسية، امس، لاختيار مبارك لولاية ثالثة. واشادت الصحف الرسمية بالرئيس مبارك «لقبوله الترشيح والتعهد بأن يصون امن الوطن وكرامته». لكن صحيفة «الوفد» (معارضة) ذكرت ان المرشح مبارك «لم يعلن برنامجا سياسيا، وتطرقت الى المشاكل التي يتعرض لها الشعب المصري لا سيما «الفساد وغلاء المعيشة والرشوة والامية والبطالة والمحسوبية».

وكانت احزاب المعارضة انتقدت ترشيح مبارك لاسباب تتعلق بالحريات وحقوق الانسان.

وقد افاد التقرير الاخير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان العام الماضي شهد انتهاكات متزايدة لحقوق الانسان في مصر. فقد سنت الدولة قوانين جديدة لمكافحة الاسلاميين المتطرفين الذين يسعون الى الاطاحة بالحكومة بالقوة. واضافت المنظمة ان صياغة هذه القوانين تمت بطريقة مبهمة تجعل من الممكن تطبيقها على منظمات لديها نشاطات سلمية.



الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاستاذ المرحوم

مكرم ايليا سعيد

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين — آل الفقيد — جبهة عبلين الدمقراطية

يقيمون حفلا تأبينيا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى على رحيل الاستاذ المربي مكرم ايليا سعيد. وذلك يوم الثلاثاء ٩٣/٧/٢٧ الساعة السادسة مساء في قاعة الروم الارثوذكس في عبلين.

في البرنامج:
- ● ٥.٣٠ - وضع اكليل من الزهور على ضريح الفقيد
- ● ٦.٠٠ - صلاة لذكرى الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس
- ● ٦.٣٠ - كلمات تأبينية
  - الجبهة في نقابة المعلمين
  - جبهة عبلين الدمقراطية
  - مدرسة عبلين (ب)
  - جمعية المياه
  - رئيس المجلس المحلي
  - آل الفقيد.

قائمة التعايش للسلام والمساواة

نتسيرت عيليت

ك — ك

دعوة عامة

اجتماع لجميع السكان العرب في نتسيرت عيليت اليوم (الجمعة) ٩٣/٧/٢٣ الساعة ٨.٠٠ مساء في ملعب كرة السلة - حي الكرميم.
- ● بيان من الاخ سليم خوري - ممثل القائمة في المجلس البلدي
- ● القائمة - والانتخابات القادمة
- ● انتخاب لجنة لمتابعة القرارات

الحضور هام وضروري في الموعد المحدد

تمديد اعتقال شاب سرق عددا من رؤوس الماعز

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، صباح امس، تمديد فترة اعتقال شاب من «مرشاف» حزور قرب قرية المغار، لثلاثة ايام اضافية لاستكمال التحقيق.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لسبعة ايام، خاصة ان التحقيق في القضية لم ينته بعد وعلى ضوء التناقضات التي ظهرت في افادات المشتبه به ومن كانوا معه. والمشتبه به معروف بماضيه الجنائي.

اما التهمة الموجهة للشاب ويدعى حاييم فايتسمان دورون (٢١) عاما فهي سرقة الماعز لمواطن من قرية المغار. وقام بسرقة الماعز من حوش بالقرب من المركز العسكري «محطيه الون» بالقرب من المغار. واثناء عملية السرقة شاهده ابن عمه صاحب الماعز، فاسترجع قسما من رؤوس الماعز المسروقة فيما لا يزال القسم الآخر مفقودا.

نفذا اعتداءات ويرفضان المثول للتحقيق في مركز الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مقين، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا لاعتقال شابين من مجد الكروم والبعنة، لمدة (٤٨) ساعة وذلك بعد ان رفضا المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

والشاب الملاحق من مجد الكروم (٣٥ عاما) متهم «بتجاوز الحدود والاعتداء القاسي». ووفق ادعاء الشرطة اعتدى على اخته وسبب لها الاضرار. وكذلك دخل بتاريخ (٩٣/٧/٢٠) الى بيت مواطنة في القرية واقترح عليها ممارسة اعمال مشينة.

وقال ممثل الشرطة انه جرت محاولات عديدة لايجاد الشاب الا انه تملص وهرب ولم يحترم الاوامر التي ارسلت اليه للمثول في مركز الشرطة للتحقيق.

واما بالنسبة للشاب من قرية البعنة (٢٦ عاما) فقد اعتدى على زوجته بشكل مبرح. وذهبت سدى محاولات الشرطة لاعتقاله. وهو معروف للشرطة في عكا بانه مخالف هارب.



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٣٢ شابا وشابة من مناطق مختلفة في امريكا حضروا الى البلاد، لمدة شهر خصيصا لتنفيذ بناء سور عند مدخل المستشفى الانجليزي في الناصرة تطوعا.

وقد حضر الشبان منذ مطلع هذا الاسبوع بعد أن جمع كل منهم مبلغ مئة دولار ليضمن مصروفه الشخصي.

واحضر الشبان معهم مبلغ اربعة آلاف دولار لشراء حجارة البناء جمعوها تبرعا.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اعتقال عشرات المدمنين على المخدرات في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافق احد مدمني المخدرات في الناصرة على اتفاق مع شرطة المدينة بالافصاح عن اسماء مدمني ومتعاطي مخدرات مقابل عدم تقديم لائحة اتهام ضده، وحتى اواسط هذا الاسبوع اعتقل ٦٢ شابا، اطلق سراح بعضهم بشروط مختلفة ولا يزال في السجن حوالي اربعين متهما.

وفي يوم امس اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا باطلاق سراح ثلاثة من المتهمين بالتوقيع على كفالة بقيمة ٧٥٠٠ شيكل. وقد طلبت الشرطة تأجيل تنفيذ القرار حتى يتاح لها اليوم الجمعة، تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة، ووافق القاضي على هذا الطلب.

في استطلاع اجراه المركز الطبي «الكرمل» في حيفا

معظم اصابات الاطفال في موسم الصيف تقع داخل البيوت او بالقرب منها

● اصابات الاولاد ضعف اصابات البنات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – معظم الاطفال الذين يتعرضون الى اصابات في موسم الصيف يصابون داخل بيوتهم او بالقرب منها، خاصة جراء السقوط عن الدراجات و«السكيت» والدرج والجدران.

ويستفاد من استطلاع اجري في المركز الطبي «الكرمل» في حيفا ان الاولاد يتعرضون الى الاصابات ضعف ما تتعرض له البنات في الاصابات البيتية.

وتم نقل ١١٪ من حوادث الاصابات التي فحصت خلال الاستطلاع الى مصلحة الشؤون الاجتماعية لاستيضاح اسبابها، وهل هي نتيجة لضرب الاطفال او الاهمال.

التهمة: حاول حرق ابنته وهي في عز النوم

● امس مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله لسبعة ايام، فيما مددت فترة اعتقال عدد من افراد العائلة بتهمة محاولة الضغط على الفتاة للتراجع عن شكواها لخمسة ايام ● المشتبه به ينفي التهمة المنسوبة اليه ● الفتاة اتصلت بـ «الاتحاد» وقالت هي الاخرى ان التهمة باطلة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، صباح امس، تمديد فترة اعتقال رجل من طمرة (٦٠ عاما)، لسبعة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة «محاولة حرق ابنته»، فيما مدد فترة اعتقال ثلاثة آخرين من طمرة وهم امرأة (٦٥ عاما) وشابان (٢٨ عاما) و(٣٠ عاما)، لخمسة ايام للتحقيق معهم في تهمة «الضغط على الفتاة لتغيير افادتها التي قدمتها في الشرطة وقالت فيها ان والدها حاول احراقها وحاول اغتصابها ايضا. وضغطوا عليها لتقول انها حاولت الانتحار داخل البراكية»، كما جاء في ادعاء الشرطة امام المحكمة.

وقال ممثل النيابة في جلسة المحكمة صباح امس: «وقع الحادث بتاريخ (٩٣/٧/٢٠) داخل براكية في سهل طمرة. والمشتبه به سوية مع زوجته وابنته سكنوا في البراكية في موسم الخيار. وقام المشتبه به في الساعة الخامسة والنصف صباحا بسكب مادة حارقة وقابلة للاشتعال في غرفة قريبة من الغرفة التي نامت فيها ابنته واشعل فيها النار. وفي تلك الاثناء نهضت الفتاة وتمكنت بمساعدة والدتها من الخروج وقد اصيبت بحروق خفيفة. وهربت ووالدتها من المكان. وبعد ان احرق المشتبه به البراكية تركها ويمم شطر القرية الى بيته. وهناك قام بتغيير ملابسه. وبمساعدة عدد من افراد العائلة، قاموا باخفاء الملابس التي ارتداها خلال عملية الحرق». واضاف مندوب الشرطة قائلا: «لقد خرجت الفتاة قبل عدة اشهر من البيت بدون اذن من والدها، وهربت من البيت بعد ان لم تتحمل كما ادعت، تصرفات والدها الذي اقام معها اتصالات جنسية. والفتاة موجودة عند عائلة في قرية اخرى».

واضاف ممثل النيابة قائلا: «التحقيق متشعب ومن المتوقع اعتقال آخرين من افراد العائلة ويودي التأكيد ان لدى الشرطة ادلة على ان المشتبه به اقام علاقات جنسية مع عدد آخر من بناته. لذلك فان اعتقال المشتبه به ضروري لان ما قام به يدخل في اطار المخالفات الجنائية ومن نوع الجرائم الخطيرة».

وزعم ممثل النيابة ان لديه وثائق تؤكد انه سكب المادة الحارقة على البراكية.

وبعد النظر في القضية والاستماع الى ممثل النيابة والمحامي والمشتبه به قرر القاضي التر ما يلي: «في هذه المرحلة تقبل الاطراف اقتراح المحكمة الذي بموجبه تمدد فترة اعتقال المشتبه به لسبعة ايام، الا ان الاتفاق لا يتضمن منع الشرطة من التقدم بطلب آخر لتمديد اعتقاله لفترة ثانية اذا تطلبت مقتضيات التحقيق ذلك».

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان الفتاة نفت ما نسب الى والدها من محاولة حرق البراكية وقالت لمراسلنا ان لا علاقة لوالدها بالحريق الذي شب في البراكية وانه بريء من كل تهمة. وهو انسان حسن السيرة والاخلاق. يحب عائلته ويضحي من اجلها. وقالت: «ولا يعني ان كل من تعرض لحادث حريق في بيته، فان وراء الحادث قصة».

استنفار في مركز شرطة كرمئيل بعد الابلاغ عن وجود قنبلة في المركز

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رغم فتح ملفين لها بعد التحقيق معها حول ازعاجها لافراد الشرطة واصلت الاتصال بمركز شرطة كرمئيل وازعاج افراد الشرطة.

والمقصود هنا فتاة من دير الاسد (٣٢ عاما). قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مقين صباح امس الاستجابة لطلب ممثل الشرطة ومدد اعتقالها ليومين لتمكين الشرطة خلال فترة الاعتقال عرضها على طبيب نفساني لفحصها.

وكانت الفتاة وهي معلمة، درجت في الفترة الاخيرة على الاتصال هاتفيا بمركز شرطة كرمئيل وطلب الشرطي جمال نبواني واليه بطرح مشاكل وادعاءات. واحيانا تكتب الرسائل وتضعها في مركز الشرطة في كرمئيل.

وهذا الامر، وفق ادعاء الشرطة، من شأنه ان يمس بوضع الشرطي نبواني عائليا ومهنيا.

وكذلك قامت المشتبه بها بتاريخ (٩٣/٧/١٥) بالاتصال هاتفيا بمركز الشرطة في كرمئيل وابلغت عن وجود قنبلة في المركز. الامر الذي ادى الى اعلان الاستنفار ودب الهلع في النفوس والى حالة من الفوضى وتبين بعد ذلك ان البلاغ كاذب.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان تصرفها هذا يعرقل عمل افراد الشرطة ولا يلائم جيلها خاصة انها «من الوسط العربي ومعلمة».

ابنة روبرت كيندي تتزوج «قاتلا»!

● نشرت الصحف الامريكية في الاسبوع الماضي خبرا على صدر صفحاتها الاولى تقول فيه: «ابنة روبرت كنيدي تتزوج قاتلا»، وكانت «العروس» ماري كورتني كنيدي هي الوحيدة التي لم تهتم بما اثارته الصحف حول الظروف التي احاطت بهذا الزواج! فقد ابتسمت في هدوء وهي تقول: «كل ما في الامر انني اخترت العودة الى جذوري عندما قررت انا اختار شريك حياتي»، اما العريس «القاتل» كما وصفته الصحف، فهو بول مايكل هيلي وهو من مدينة بلفاست بايرلندا الشمالية، وقد وجهت اليه تهمة قتل احد الجنود البريطانيين، ثم رأت المحكمة الافراج عنه بكفالة لحين تحديد موعد لمحاكمته. وانتهزت «العروس» هذه الفرصة ودعت خطيبها الى نيويورك، وعلى ظهر سفينة صغيرة راسية على شواطئ الاطلنطي احتفل العروسان بزواجهما. المعروف ان فيتز جيرالد كنيدي جد العروس ماري، من اصل ايرلندي!! اما والدها روبرت، فهو شقيق لرئيس الراحل جون كنيدي.



● ماري كنيدي ●

تمديد اعتقال اربعة شبان عرب بتهمة العمل في تنظيم معاد وحيازة الاسلحة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وافق قاضي محكمة الصلح في حيفا، رفائيل حرسونشكي، على تمديد اعتقال الشاب عازم محمد عزب (٢٩ عاما) من عرعرة للمرة الثانية لمدة تسعة ايام وفي الوقت نفسه اصدر قرارا بتمديد اعتقال الشاب نضال سعيد (٢٧ عاما) من عارة لمدة تسعة ايام والشابين أشرف علي سويدان (٢٤ عاما) واكرم يوسف سويدان (٣١ عاما) من الناصرة لمدة سبعة ايام، ووجهت اليهم جميعا تهمة العمل في تنظيم معاد للدولة وحيازة الاسلحة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الاربعة منذ فترة دون الكشف عن القضية، الى حين انهاء التحقيق وجمع معلومات حول متهمين آخرين الذين من المتوقع اعتقالهم خلال فترة قصيرة. وبعد غد الاحد ستقدم في المحكمة العسكرية في اللد لائحة اتهام ضد الشابين من الناصرة.

وحسب ما تبين من ملفات التحقيق فان الشاب اشرف سويدان من الناصرة، تزوج من فتاة من الجلمة وهناك تعرف على مدير مدرسة كان قد سافر الى الاردن للتدرب على استعمال السلاح وبعد عودته اجرى اتصالا مع مديرة مدرسة من جنين وطلب الاثنان من الشاب أشرف ان يشتري لهما سلاحا، عندها توجه أشرف الى ابن عمه اكرم الذي وفر له، كما جاء في أقوال الشرطة، مسدسا وقنبلة يدوية ورصاصا وبعد ذلك نظم الاربعة محاولة خطف جندي بواسطة سيارة مفخخة الا ان العملية لم تنفذ بسبب الاعتقال.

اما المتهم نضال سعيد من عارة فهو طالب في الكلية الاسلامية في ام الفحم، ومنظم في حركة حماس وكما جاء في أقوال الشرطة فانه أقام علاقة مع آخرين من اسرائيل والمناطق المحتلة، وقد شارك في تحضير متفجرات احداها انفجرت في كريات شمونة واخرى في بيتح تكفا، وقد اعترف المتهم بهذه التهم وهناك بينات تدينه بعمليات اخرى وقد رفضت الشرطة الاعلان عنها.

هذا وستقدم الشرطة الى محكمة الصلح في حيفا، اليوم الجمعة المتهم خالد حسن من الكسيفة في النقب لتمديد اعتقاله.

«عقاب» قاتل امرأة في ايران غرامة مالية قدرها ستة دولارات

● ايران – الوكالات – صرحت مستشارة الرئيس الايراني، لشؤون النساء، شهلا حلبي، ليومية «اقرار» الصادرة بطهران، ان الغرامة التي تفرض على قاتل امرأة اتهمت بالمس بالاخلاق، في المحاكم القبلية لا تزيد عن ستة دولارات وعشرين سنتا.

وادعت ان هذا ايضا السبب لاعمال القتل الكثيرة التي تنفذ ضد فتيات ونساء. وباعتقادها ان على الدولة السيطرة على قوانينها في تلك المناطق النائية.

وجاءت تصريحات حلبي ردا على الاخبار التي تنشر في الصحف الطهرانية، بعد ان قام اهالي واقرباء، بقتل عشرات الفتيات الشابات ونساء، امهات لاولاد، بعد ان شكوا بأنهن مسوا بالاخلاق والشرف. «ونحن ملزمون الان لتطبيق القانون الايراني ايضا على تلك القبائل»، قالت.

القانون الايراني الذي يعتمد على «التعاليم الاسلاميه»، ينص على ان عقاب احد افراد العائلة الذي يقوم بقتل اخته، او رجل يقوم بقتل زوجته بسبب الشك بالمس بالاخلاق، هو دفع خمسين جملا او مئة بقرة او خمسمائة رأس غنم. لكن في هذه المرحلة يعارض رؤساء، وشيوخ القبائل تبني هذا القانون.

اما في المدن الايرانية فان العقاب المتبع ضد الشابات اللواتي يرتكبن المس «بشرف العائلة» هو «الجلد». وقال مدير عام الشرطة الجنرال عبدالله اوغباي ان عدد الازواج الذين يتقدمون بشكاوى ضد تصرفات زوجاتهم قليل جدا.

لكن ما يقلقه اليوم ان عدد الشابات والنساء، اللواتي بدأن بوضع المكياج آخذ في الازدياد: «وهذا قانون بلادنا. وهذه جريمة»، قال. واضاف: ان قوات الامن في الشوارع تكتفي الان باعطاء «ملاحظات لاولئك النساء». واذا ما «قبض عليهن» متجملات مرة ثانية، يعتقلن ويقدمن للمحكمة ويعاقبن بالجلد.

واضاف: «وهذه التعليمات عممناها في دور السينما، والمطاعم والنوادي لمنع دخول الشابات والنساء المتبرجات»!!!

ارتفاع في عدد اصابات الاطفال

● طفلة من كفرمندا ركضت خلف ابن عمها فدهستها سيارة ● طفل من طمرة وقع عن ارتفاع مترين فاصيب اصابة صعبة في رأسه ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «وكانت ابنتي تلعب في ساحة بيت جدها مع ابناء عمها، فقام احدهم بنزع القبعة عن رأسها والهروب بها فلحقته لتستعيدها، وفي اثناء ركضها مرت سيارة من نوع بيجو، كان سائقها يقودها بسرعة فدهسها دون ان يتمكن من السيطرة على السيارة».

هكذا روت لنا، امس الخميس، والدة الطفلة جهاد عمر عرابي من كفرمندا، عن حادثة دهس طفلتها التي لم تتعد خمس سنوات بالقرب من البيت.

وقد نقلت الطفلة الى المستشفى الطلياني في الناصرة وهي تعاني من كسور في عظمة الورك وانتفاخ في ساقها اليمنى.

وحالة الطفلة جهاد واحدة من مئات الحالات التي تصيب الاطفال، خاصة في هذه الفترة في اثناء العطلة الصيفية. وكما اكد لنا العديد من المسؤولين في المستشفيات وسيارات الاسعاف لنقل المصابين فانه يوميا تقع حوادث للاطفال ان كانت حوادث دهس او وقوع عن ارتفاعات او شرب مواد سامة وكيماوية او حروقات وغيرها. وفي الاسبوع الماضي لم يتمكن مستشفى «رمبام» في حيفا من استقبال احد الاطفال من طمرة والذي يبلغ من العمر عام وثلاثة شهر والذي اصيب في رأسه باصابات صعبة نتيجة وقوعه عن ارتفاع مترين مما ادى الى فقده وعيه، وبسبب عدم وجود مكان في غرفة الانعاش المكثف للاطفال نقل الطفل الى مستشفى تل هشومير.

وتشير جميع الاحصائيات الى وجود ارتفاع في عدد الاطفال الذين يتعرضون الى مثل هذه الاصابات، وكان السيد سليم حامد، نائب مدير منطقة حيفا والشمال للوقاية قد ذكر ان مئات الاطفال يفقدون حياتهم نتيجة هذه الاصابات.

وقالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حافا غولدنبرغ، انه يصل يوميا عدد كبير من الاطفال المصابين يبرز بينهم بشكل خاص اطفال من منطقة ام الفحم ووادي عارة. وفي احصائيات لعدد حالات الاطفال التي تصل الى مستشفى الكرمل في حيفا تبين ان ساحة البيت هي اكثر الاماكن التي تشكل خطرا على الاطفال وان ١٠٪ من الاطفال اصيبوا نتيجة وقوعهم عن الدراجات.

وحسب الاحصائيات تبين انه وصل الى المستشفى ٩٦١٢ طفلا خلال اشهر الصيف الثلاثة من السنة الماضية واشهر الشتاء الثلاثة لهذه السنة منهم ٨٩٧ فقط اصيبوا في منطقة البيت والباقون في المدرسة او الروضة او خارج البيت وهناك العديد من الاطفال اصيبوا نتيجة دخول جسم غريب الى مجرى التنفس عن طريق الانف او الفم.

سرقة مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك في فرنسا

● انتيب – علم من مصدر في الشرطة ان مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك سرقت يوم السبت من احدى الفيلات الفخمة في رأس الانتيب جنوب شرق فرنسا.

وقد لاحظ اصحاب الفيلا وهم من افراد عائلة كوانت المساهمة في شركتي «مرسيدس» و«بي. ام. في» في شتوتغارت سرقة المجوهرات بعد ظهر اليوم ذاته لكن العناصر الاولى للتحقيق ترجح احتمال ان تكون السرقة قد تمت صباحا في اثناء وجودهم في الفيلا. ولم يجد المحققون اثر كسر او خلع.

وتأتي هذه السرقة التي تمت من دون عنف بعد اثني عشر يوما من اقدام اربعة رجال ملثمين على سرقة مجوهرات بقيمة (٦٥) مليون فرنك من سيارة مارتين داليمس رئيس مجلس ادارة شركة «مرسيدس» وزوجته في رأس الانتيب ايضا.

كشف عن عصابة روسية

● تتمة من صفحة ١ ●

وكونهن من روسيا البيضاء.

وكانت الفتيات تحصلن على شهادة هجرة الى اسرائيل ليحظين بتذكرة سفر مجانية وسلة الهجرة فور الوصول الى اسرائيل! وقد تم ذلك. كما تعتقد الشرطة، مع موظفين في السفارة الاسرائيلية في روسيا.

وكانت الشرطة استعانت بموظفي دائرة تسجيل السكان للاستدلال على الفتيات الروسيات المتورطات في الامر من خلال فحص التسجيلات لديهم. هذا، وقد تم ابعاد الشابات الروسيات عبر مطار بن غوريون الامر الذي لفت نظر كل من كان في المطار!

واعطيت التعليمات الى موظفي الوكالة اليهودية في روسيا بعدم منح تأشيرات هجرة لشابات عزباوات من روسيا البيضاء خوفا من ان تكن حصلن على اوراق ثبوتية مزورة.

ويذكر ان نشاط «معاهد التدليك» و«فتيات المتعة» في منطقة المركز قد ازدهر في السنتين الاخيرتين من خلال الاعتماد الاساسي على شابات روسيات من المهاجرات الجديدات او من سائحات روسيات وصلن خصيصا للعمل في «اقدم المهن». وشهد هذا الفرع كذلك الحرب الضروس بين عصابتين عناصرهما من المهاجرين الروس تنافستا على السوق الامر الذي ادى الى مقتل احد النشيطين في هذا الفرع قبل ثلاثة اشهر.

في جنوب لبنان يهربون وفي شمال

● تتمة من صفحة ١ ●

● الجيش اللبناني في الصورة! ●

هذا، وذكرت الوكالات والمصادر الاسرائيلية ان مدفعية الجيش اللبناني اطلقت، بعد ظهر امس، عددا من القذائف على مواقع مشتركة للجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان. واعلن الجيش اللبناني حالة استنفار بين قواته في الجنوب بل وأرسل الى المواقع القريبة من «الحزام الامني» المحتل بتعزيزات اضافية.

● في الملاجئ! ●

واعلن ان سكان المستوطنات الشمالية في اسرائيل امضوا ليلتهم في الملاجئ تحسبا من انفجار الوضع ومن رد محتمل لقوات «حزب الله» قد يتمثل في اطلاق لصواريخ الكاتيوشا باتجاه اسرائيل. وكان ان عمدت عناصر «حزب الله» الى اطلاق عدد من قذائف الهاون والصواريخ على منطقة «الحزام الامني» المحتل مستهدفة مواقع لميليشيا لحد والجيش الاسرائيلي. وقد اتخذ السكان هذا الاجراء بمبادرتهم ودون انتظار تعليمات او صدور توصيات من احد.

وذكر ان سكان القرى والبلدات اللبنانية شمالي «الحزام الامني» شرعوا باخلاء قراهم باتجاه الشمال تحسبا من رد اسرائيلي بدأ بقصف مكثف (مئات القذائف والصواريخ من الطائرات) وقد ينتهي بعملية عسكرية واسعة او محدودة شمالي «الحزام الامني». ويستند السكان اللبنانيون الى الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام عن تعزيزات اسرائيلية جديدة ادخلت الى الحزام الامني. وقد اقرت مصادر اسرائيلية بأمر هذه التعزيزات.

● خطوط دفاع وليست خطوطا حمراء! ●

هذا، وعاد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الى التأكيد ان هدف اسرائيل هو حماية المستوطنات الاسرائيلية في الجليل على طول الحدود الشمالية لاسرائيل. وقال: «ولا اريد ايهام احد ان عملية عسكرية واسعة النطاق بامكانها ان تضع حدا للارهاب في لبنان. لقد دفعنا حتى الان ثمن اوهامنا غاليا. فلا عملية الليطاني (١٩٧٨) ولا حرب لبنان (١٩٨٢ – ١٩٨٥) ادتا الى وضع حد لهذه العمليات».

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس فقال ان العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان لا تمثل تغييرا في سياسة الحكومة. واوضح ان الحكومة الاسرائيلية حذرت انها لا تبحث عن مغامرات جديدة لكنها غير مستعدة لتلقي القذائف ايضا. واضاف بيرس انه ليس لدى اسرائيل خطوط حمراء، وانما خطوط دفاع وهي تعني «ان نقوم بكل ما هو مطلوب للدفاع عن الحدود الشمالية».

اما وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر فقال: «ان الوضع في الشمال يوجب ردا اسرائيليا حازما واننا وصلنا الى نهاية الطريق».

ونقل عن مصدر امني كبير قوله ان الامتحان هو امن المستوطنات الاسرائيلية في الشمال، وهذا ما يشكل الخط الاحمر الذي يتوجب خرقه، في حال حصوله، ردا حازما.

هذا ودعا حسن نصرالله زعيم «حزب الله» في لبنان مقاتليه الى الجهاز الحرب المقدسة ضد العدو. واتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، اسرائيل بالاستفزاز المتعمد عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية الى اسرائيل. ودعا نبيه بري، زعيم حركة امل الشيعية، الى وقف مفاوضات السلام.

وشجب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب الحكومة الاسرائيلية بضبط النفس.

دور النساء الفلسطينيات والاسرائيليات في تحريك دفة السلام، موضوع برنامج «دردشات»

● السبت الساعة ١٨,٣٥ القناة الاولى ●

● يستضيف الصحفي زهير بهلول في برنامجه التلفزيوني «دردشات» يوم السبت الساعة ١٨,٣٥، كل من: زهيرة كمال، بروفيسور نعومي حزان، خولة ابو بكر ونعومي بلومنتال، حول دور النساء الفلسطينيات والاسرائيليات في تحريك دفة السلام.

الموضوع الثاني في البرنامج هو «الكيبوتس العربي؟» بمشاركة المبادر لهذه الفكرة السيد عبد حمزة، وايضا عضوي الكنيست حاييم اورون ووليد صادق.

وعن فن الكوميديا والمسرح يستضيف الفنان اسامة مصري، الذي يتحدث عن نشاطه الفني.

كما يستضيف المطرب ماجد عزام وفرقته.. اما الفقرة الساخرة فيقدمها الفنان سليم ضو.

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ٩٣/٧/٢٣ ●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - شارع سمسم - رسام شارع
٨.٤٥ - بيتر بن.
٩.٠٥ - نساء صغيرات
٩.٣٠ - زورو والحلقة (١٩)
٩.٥٥ - تلتكست
١١.٠١ - بنات الذهب. الحلقة (٢٨) العائلة من حقانا
١١.٢٥ - ارض بلا مكان. قصة طفلة انفصل والدها وعاشت مع عمتها
١٢.٠٠ - عائلة دوريس والحلقة (٢٠): احب لجارك ما تحب لنفسك
١٢.٣٠ - زومبيط
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - هنا هو
١٤.٣٥ - جيلان. مسلسل مغامرات جديد في عشر حلقات
١٥.٢٠ - سعون وجها
١٦ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ - حصاد الأيام. الحلقة الثانية
١٧.٠٢ - على الشاشة. عرض برامج التلفزيون الاسبوعية
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - «نحن فقط» مسلسل جديد للشبيبة
١٨.١٠ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٠ - طول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.٣٠ - «نهاية اسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «بعكس كل التوقعات» فيلم سينمائي
٢٤.٣٥ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي امريكي: موت رئيس المحكمة

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٩.١٥ - «خصومات صغيرة» فيلم
٢٠.١٠ - سبيشل. جيزل. باليه كلاسيكي لفرقة الباليه من لينينغراد
٢٢.٠٠ - سينما ٢. «الرجل الثالث»..

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.١٠ - ستوديو الاطفال.
- حكايات العم لتذيل.
١٢.٠٠ - موجز الانباء.
١٢.١٥ - ابتهالات دينية.
١٢.٤٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٥.٠٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٦.٣٥ - ما يطلبه المشاهدون.
١٧.٤٠ - مسلسل خمسة حلقة (٧)
١٨.٢٠ - بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة السلة.
١٩.٢٥ - في رحاب الجامعة.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي الضابط والمجرم. ح/(١٥).
٢١.٤٥ - عرض برامج السبت.
٢١.٥٠ - ادب وفن.
٢٢.٤٥ - فاصل منوعات.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - شجرة التاريخ.
- وآخر المشوار

● السبت ٩٣/٧/٢٤ ●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦.٠٠ - الابن العاق
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٠)
١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات. يقدمها زهير بهلول
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - مسابقة
٢٠.٢٥ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. برنامج اخباري بالعبرية
٢٢.٠٠ - اوبرا هنغارية
٢٣.٠٥ - «بوجين سميث - بحرق جبينك تصور» فيلم وثائقي
٣٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. الحلقة الثامنة
١٨.٣٠ - الفارس اللامع
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - سبل القانون
٢٠.٠٥ - مقاطع يوم السبت
٢١.٣٥ - بالحجم الطبيعي. الحلقة السادسة
٢٢.٠٠ - سينما ٢ «لمسة حظ»

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - فقرة الاطفال.
١١.٣٠ - فن التفصيل والخياطة.
١٢.٠٠ - موجز الانباء.
١٢.١٥ - اللقاء الرياضي.
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير. ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - مسلسل خمسة (حلقة ٨).
١٩.٢٠ - جيشنا العربي.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي (الضابط والمجرم) حلقة (١٦).
٢١.٠٥ - عرض برامج الاحد.
٢١.٢٥ - وجهة نظر.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - تمثيلية عربية.
- وآخر المشوار.

فيلم الجمعة:

الفرقة (١٢)



● ليلى عبده ●

● ليلى الجميلة، اللاهثة وراء الثروة تحث عائلتها كي تساعدها في صفقة مخدرات تدخل الى جيبها مالا وفيرا. وفي المراحل الحرجة من عملية اتمام الصفقة يساعد ليلى شقيقها سامي بالذات. وبهذا يعرض سامي حياته السياسية للخطر. اذ انه بالضبط في تلك الفترة كان يقدم نفسه مرشحا في الانتخابات.

وفعلا تنجح الشرطة في اقتفاء اثر اطراف الصفقة فتقوم باعتقالها. الا ان نجاح سامي في الانتخابات وبفضل الحصانة الدبلوماسية التي يحصل عليها، فانه لا تتخذ بحقه اجراءات قانونية.

يشترك في التمثيل: ليلى عبده، محمود حميدة وحسن حسني. اخرج الفيلم: عبد اللطيف زكي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): يدعوك صديق الى سهرة، لا تنشغل عن اعمالك بأمور تافهة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): انت سبب الاشاعة التي انتشرت عنك، فكر قبل ان تتكلم.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): تسنح لك فرصة فانتهزها، لكن احذر ان تندم بعد ذلك!

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا شيء يستحق ان تغضب، ما حلمت به لن يتحقق قريبا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): كان يجب ان تسأل الجيران قبل ان تنتقل الى البيت الجديد.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اتصالات هاتفية مزعجة تتجرف وراءها، انت تفضل الليل.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستكتشف ان ما بدأت به كان صحيحا، لكن احترس عند قطع الشارع.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لن تصلك رسالة منتظرة منه، ولكنك سترسل اليه هدية.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): ليس المال كل شيء، لكنك بحاجة ملحة الى الراحة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): شخص اسأت اليه لن ينتقم منك، تشتاق الى طفولتك كثيرا.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اسبوعين وانت تبحث عن عمل، ستشترك في مظاهرة سارة.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): عليك ان تقرأ لترتب افكارك، والذي يعمل.. لا بد ان يخطئ.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٩) ***

● اعداد: هيثم جاكي حاج - قرية عبلين ●

افقيا:
١ - كاتب عربي محلي - من الوالدين
٢ - الأسم الأول لشاعر فلسطيني - البارحة - يميز الطير عن باقي المخلوقات
٣ - تحسر (مبعثرة) - احرف متماثلة
٤ - الاسم الثاني لشاعرة فلسطينية (معكوسة) - ضد «صدرا» (معكوسة)
٥ - قلب (معكوسة) - مكان للعبور - عظمة
٦ - مادة قاتلة - كبر (معكوسة) - واحد (بالاجنبية) - بسط
٧ - احرف متماثلة - الاسم الثاني لشاعر محلي راحل
٨ - شاعر محلي
٩ - للتمني - تحويل القمح الى طحين
١٠ - عكس سيء - للسؤال (معكوسة) - من الحراس (معكوسة)
١١ - شاعر محلي - حرف نفي وجزم
١٢ - اديبة فلسطينية - سئم (معكوسة)

عموديا:
١ - اديب وشاعر فلسطيني - شعور
٢ - جاء - من الاحرف الابجدية (معرفة) - هيكل
٣ - عكس جديد (معكوسة) - احرف متماثلة
٤ - كتلة مصرية - من نبات البادية (معكوسة)
٥ - عكس فترع (معكوسة) - اسم علم مؤنث - ضمير منفصل (معكوسة)
٦ - حرف نفي وجزم - حرف جر - علموه (مبعثرة)
٧ - الاسم الثاني لشاعر محلي (معكوسة) - روى (معكوسة) - ثروة
٨ - صف (معكوسة) - متماثلان
٩ - عكس مدح - يشعران (معكوسة)
١٠ - تائب - غنم (مبعثرة)
١١ - متماثلان - قذف بالحجارة - مضجر
١٢ - شاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (٥٨) ***

افقيا:
١ - فيرس - مركبة
٢ - لدى - سل - يرى
٣ - يريد - انشاد
٤ - فاتورة
٥ - عز - ع.ع - تدرا
٦ - لعل - اسال
٧ - اف - ي.ي - عيزك
٨ - ركب - نا - ال
٩ - سابلة - يرتو
١٠ - انديرا - وعي

عموديا:
١ - فلبي على - س
٢ - بدر - زعفران
٣ - راية - كيد
٤ - درج - بلي
٥ - وبلي - عر
٦ - تألم
٧ - باكستان
٨ - كبش فداء - و.و
٩ - ارب - عتاب
١٠ - هادي العلوي

اسواق المال

لبنان مرة اخرى!!

عندما تدوي المدافع تنخفض البورصة!!!

● سوق الاسهم ●

● سجلت اسعار الاسهم انخفاضا جديدا اذ تدنى المؤشر الى ما تحت (١٨٥) نقطة. وهذا الانخفاض في اسعار الاسهم يوصل المؤشر الى ادنى مستوى له في هذا العام.

ففي بداية التداول سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا اثر تقديم فائض طلبات شراء، لكن في ساعات الظهيرة بعد ورود اخبار عن التصعيد العسكري في لبنان اخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا وبنسب حادة.

ويأتي انخفاض امس بدون ظهور اسباب وجيهة تفسره. فاسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) سجلت ارتفاعا في تداول امس الاول وكان متوقعا ان يؤثر ذلك وبصورة ايجابية على اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب.

وأجرينا بعض الاتصالات مع مديري صناديق التقاعد وبعض العاملين في سوق الاسهم فبعضهم اكدوا ان اسعار الاسهم في المنخفض وهي مغرية جدا للشراء، خصوصا اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف). والبعض الأخر اشار الى ان المستثمرين ينتظرون نشر الميزانيات نصف السنوية للشركات المتداولة في البورصة والتي من المتوقع ان تصل الى البورصة في الايام القادمة. كما ان عطلة الصيف وخروج العديد من المستثمرين الى سفريات خارج البلاد ابقت احجام التداول قليلة ولم يظهر اهتمام في تداول امس.

● اطار الاسهم المتغيرة ●

وكما ذكرنا ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٤٧) مليون شيكل مقابل (٥) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (٠.٥٪). ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالارتفاع حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (٠.٧٥٪) ثم اخذت اسعار الاسهم بالانخفاض حيث سجل مؤشر الاسهم المتغيرة عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٢٣٪) ووصل الى ادنى مستوى له هذا العام (١٨٤,٦٨) نقطة. وكان حجم التداول قليلا نسبيا حيث بلغ (١٥٨) مليون شيكل فقط.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسعار بنك (هسينوت) بنسبة (٢٪) واسهم (عليت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم بولجات بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة حادة جدا (١٠٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كمان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ميستور هحوف) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (تاديه) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت اسهم (بريون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (حيرات يسرائيل) بنسبة (٤٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٪).

اما باقي الاسهم فقد راوحت مكانها مع تغيرات طفيفة بالاتجاهين بنسبة لا تتجاوز ال (٢٪).

وقد ارتفع (٥٠) سهما وانخفض (٣٥) سهما وبقي (١٢) سهما بدون تغيير.

● جدول مؤشرات فروع الانتاج في هذا الاسبوع ●

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧,٦٣	١,٩٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢١,٦٧	٣,٣٣ -
شركات تأمين	٢٦٤,٠٣	٢,٤٨ -
تجارة وخدمات	١٨٠,٤٣	٣,٤٩ -
شركات بناء وزراعة	١٨٢,١٦	١,١٩ .
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٧٣,٠٢	٩,٤٢ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٠,١٤	٤,٨١ -
شركات استثمار	٢٠٨,٦٠	٦,٢٨ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٣٢,٤٩	٠,٩٤ -

● ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس ●

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بوسيدان ● ٢	١٥,٨	ليزنتعاش ● ١	١٧,٢ -
الكتيت ● ١	١٥,٠٠	جيبور ● ٢	١٥,٢ -
زهلي ● ١	١٣,٢	حرفيت ● ١	١٥,٢ -
الكتيت ● ٢	١٢,٥	اميت ● ١	١٢,٠٠ -
مار ● ١	١٢,٢	بروش ● ١	١٠,٠٥ -
مرختيع ● ١	١٢,٠٠	بوليجون	١٠,٠٠ -
يام تيخون ● ١	١١,٥	اورداع	١٠,٠٠ -
مرختيع ● ٢	١١,٠٠	اوفسايد	١٠,٠٠ -
طرم ● ١	١١,٠٠	ياد ● ١	٩,٨ -
اوريت ● ١	١٠,٢	كاف منحيه	٩,٨ -

● امكانية شراء (אופציה)

● باقي اطر التداول ●

وحافظت الاسهم المتداولة في اطار (كرام) على استقرارها مع ميل نحو الارتفاع حيث سجل المؤشر ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٢٨٪) وسجل (٣٠٧) سهما ارتفاعا وانخفض (١٩٧) سهما وبقي (٣٥٧) سهما بدون تغيير. اما اطار (معوف) حيث يتم التداول في اسهم الشركات الكبيرة. فقد سجل انخفاضا متوسطا بنسبة (٠.٧٣٪) اما اطار (القائمة الموازية) فقد سجل ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠.٨٥٪).

فيما سجل المؤشر العام انخفاضا بنسبة (٠.٠٥٪).

● ملخص اسبوعي ●

وتبين من الملخص الاسبوعي ان سوق الاسهم سجل انخفاضا حادا بلغ (٤.٧٩٪). فقد انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٥.٧٥٪) ومؤشر (معوف) انخفض بنسبة (٦.٥٦٪)!! ومؤشر (كرام) انخفض بنسبة (٢.٠٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٥.٢١٪) اما اقل المؤشرات انخفاضا فكان كالعادة مؤشر اطار القائمة الموازية (רשימה מקבילה) حيث سجل انخفاضا طفيفا بنسبة (٠.٤١٪).

وسجل قطاع انتاج الالكترونيات والبصريات اكبر انخفاض في هذا الاسبوع حيث انخفضت اسهم هذا القطاع بنسبة (٩.٤٢٪) اما القطاع الايجابي في هذا الاسبوع فكان قطاع التنقيب عن النفط والغاز. حيث سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٩٤٪). حتى الان لم يعلن عن وجود نفط او غاز في اسرائيل. فكل ما بالامر مضاربات ومضاربات فقط.

● اطار السندات ●

استمرت اسعار السندات المربوطة بالجدول بالمحافظة على الاستقرار حيث سجلت السندات طويلة الامد انخفاضا طفيفا اما السندات قصيرة الامد فقد ارتفعت وبنسب قليلة. اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ارتفاعا اثر ارتفاع طفيف في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

● معطيات بنك اسرائيل اليومية ●

اعلن بنك اسرائيل يوم امس ان فائض طلبات الشراء على الدولار قد بلغت (٧) مليون دولار وغطى بنك اسرائيل كامل هذا الفائض. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة ضئيلة بلغت (٠.١١٪).

كما اعلن عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل المارك الالماني بنسبة (٠.٢٣٪). وجاءت هذه الاجراءات بسبب ارتفاع الدولار مقابل المارك الالماني في اسواق النقد العالمية.

كما اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض طفيف على الفائدة في المناقصة المالية اليومية حيث بلغت هذه النسبة (١٠.٧٪).

● اسواق النقد العالمية ●

استمر الضغط في اسواق النقد الاوروبية على الفرنك الفرنسي وتدخل كل من البنك المركزي الالماني والبنك المركزي الفرنسي داعمين للفرنك مقابل المارك الالماني. ويأتي هذا التدخل للحد من ارتفاع المارك مقابل الفرنك الفرنسي ويتوقع ان يعلن البنك المركزي الالماني عن تخفيض في نسب الفوائد في جلسته القادمة في نهاية الاسبوع المقبل.

وسجل الين الياباني ارتفاعا ملحوظا مقابل العملات الاوروبية. اما البورصات العالمية فحافظت على استقرارها مع ميل نحو الانخفاض. ويأتي هذا الاستقرار بسبب خروج المستثمرين الى عطلهم الصيفية السنوية في جميع اسواق المال العالمية.

● فيصل جبيلي ●

تهانينا الحارة

الى الاخ/الابن لؤي زريق بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وانضمامه الى نقابة المحامين في اسرائيل الف مبروك. نتمنى لك التقدم والنجاح.

الوالدان وجميع افراد العائلة
عيلبون



الجمعة ٢٣ تموز ١٩٩٣ الصفحة ٦

في بحث جديد اجري في مدارس الناصرة الثانوية، نشر امس:

٨٪ من طلاب الحادي عشر والثاني عشر يدخنون و٢٪ جربوا المخدرات و٢٧٪ جربوا الكحول

معدو البحث: «صحيح ان نسبة تعاطي المخدرات منخفضة جدا بالمقارنة مع الوسط اليهودي، ولكن يجب مكافحتها»

*** النسب متشابهة في الناصرة وقراها * فقط ٨٪ من متعاطي الكحول، يتناولونه مرة في الاسبوع، والباقون فقط في المناسبات او في اوقات متباعدة ونصفهم يكتفون بالبيرة * احد الاسباب لذلك هو الضجر وعدم ملء الفراغ في المدرسة * للبيت والحي الذي يسكنه الطالب تأثير اساسي على تعرفه في التعاطي * هناك خمس مدارس في الناصرة، لا يوجد فيها اي طالب تعاطى المخدرات * بحث آخر شبيه نتائجه خطيرة اعد في بلدة رهط في بئر السبع. لكن المجلس المحلي يرفض نشر نتائجه ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في بحث خاص اجري في مدارس الناصرة ونشر، امس الخميس، اتضح ان ٧.٦٪ من طلاب الحادي عشر والثاني عشر من سكان المدينة والقرى المجاورة لها جربوا تدخين السجائر وان ١.٩٪ جربوا المخدرات على انواعها وان ٢٦.٦٪ جربوا الكحول.

ومع ان هذه النسب تعتبر منخفضة بالمقارنة مع الوسط اليهودي (على سبيل المثال نسبة متعاطي المخدرات من الطلاب اليهود بلغت ٩.٦٪)، الا ان معدي البحث اكدوا على ضرورة مكافحة هذه الظواهر. واعدوا توصيات، في نهاية بحثهم، من اجل تنفيذ برامج تثقيفية ووقائية تضمن مكافحة آفة المخدرات ومظاهر تعاطي الكحول والتدخين.

وكان البحث قد اجري في السنة الدراسية الماضية بالتعاون ما بين جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وبلدية الناصرة ومعهد همفري في جامعة بئر السبع وجمعية مكافحة المخدرات في الناصرة. وقد اعد البحث ونتائجه د. احمد سعدي من جمعية الجليل ود. اسماعيل ابو اسعد من معهد همفري وقالا ان الهدف منه هو وصف وتحليل سلوكيات ومواقف طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر وطلاب مدارس التكملة من تعاطي الكحوليات والمخدرات والتدخين.

وكان البحث قد شمل ١٦٠٢ طالب وطالبة، ١٠٧٣ منهم من مدينة الناصرة تعلموا في السنة الدراسية ٩٢/٩١ وهم يشكلون نسبة ٦٦.٣٪ من مجموع الطلاب. اي ان البحث يعبر عمليا عن الوضع بشكل اقرب الى الدقة. وهم من جميع مدارس الناصرة باستثناء مدرسة الفرير. نسبة الذكور منهم تساوي ٥٣.٣٪ وتراوحت اعمار المشتركين بين ١٢ - ٢٣ عاما، ٥٠٪ منهم في جيل ١٧ عاما واكثر من ٩٣٪ تراوحت اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما.

وجاءت نتائج البحث على النحو التالي:

● المشروبات الكحولية: ٤١٥ طالبا يتناولونها (٢٦.٦٪) مقابل ١١٤٧ لا يتناولونها (٧٣.٤٪) و٤٠ لم يجيبوا على السؤال. وتبلغ نسبة الذكور من شاربي الكحول ٧٥٪ والبقية اناث.

اما عن فترة تناولها فان ٨.١٪ فقط يتناولونها مرة واحدة في الاسبوع والباقون ٦٩.٤٪ في المناسبات فقط و٤.٢٪ خلال فترات متباعدة و١٨.٣٪ مرات قليلة وبصورة عابرة. وخلال الاجابة تبين ان المشروبات الروحية الاكثر استعمالا بين الطلاب هي البيرة اذ ان ٥٠٪ يحبذون تناولها. بينما ٢٠٪ يتناولون النبيذ.

● المخدرات: صرح ٢٩ طالبا (١.٩٪ من المستجوبين) بانهم استعملوا احد انواع المخدرات المتنوعة. وقد اتضح ان ٣٧٪ من هؤلاء الطلبة استعملوا الحشيش و١١.١٪ استعملوا الميرحوانه و٧.٥٪ استعملوا كليهما و٤٤.٤٪ استعملوا انواعا اخرى من المخدرات على اختلافها.

وقد بلغ عدد الذين يتعاطون المخدرات يوميا ٩ طلاب ومرة في الاسبوع ٤ طلاب والباقون ما بين مرة في الشهر او مرة في السنة او مرة واحدة وبشكل عابر.

واتضح ان احد المتعاطين من الطلاب لم يزد عمره عن ١٤ سنة، و٧ طلاب في الـ ١٦ من العمر.

ومن بين ١٣ مدرسة ثانوية في الناصرة اجري فيها البحث، تبين ان خمس مدارس لا يوجد فيها اي متعاط للمخدرات وان ٨٣٪ من المتعاطين مركزون في ٤ مدارس.

● التدخين: بلغ عدد الطلاب المدخنين ١١٣ من بين ١٤٨٦ طالبا (٧.٦٪) من هؤلاء. بلغت نسبة الذين يدخنون كل يوم ٣٨.٧٪ ومرة في الاسبوع ١٩.٨٪ ومرة في الشهر ٤١.٥٪. وايضا، ٤٥.٧٪ منهم دخنوا سيجارة واحدة يوميا او اقل و٢٣.٤٪ دخنوا ٢ - ٤ سجائر في اليوم و٣.٥٪ دخنوا ٢٠ سيجارة في اليوم او اكثر.

وبلغت نسبة المدخنين الذكور منهم ٨٥.٥٪ والاناث ١٤.٥٪. اما بالنسبة للاعمار فان هناك طالبين مدخنين في جيل ١٤ عاما و٣ طلاب مدخنين في جيل ١٥ عاما و٢٥ طالبا في جيل ١٦ عاما و٥٤ طالبا في جيل ١٧ عاما.

كما اتضح ان البيت الذي يعيش فيه الطالب، تصرفات الاهل، والبيئة او الحي الذي يسكنه الطالب، وكذلك جو المدرسة تساهم كلها في التأثير على الطالب واندفاعه نحو المخدرات او الكحول او التدخين. ومن الاسباب المؤثرة بشكل خاص: ● كون احد الوالدين او كليهما يتعاطى ● الضجر الذي يشعر به الطالب وعدم وجود اطار يملأ فراغه ● ضعف الشخصية امام الاصدقاء الذين يعرضون «خدماتهم» ويغرونهم.

هذا وقدم معدو البحث التوصيات التالية:

١ - اجراء بحث اضافي حول مواقف وسلوكيات الشباب الذين تساقطوا من المدارس نحو المواد ذات التأثير النفسي - جسمي، وذلك من اجل الوصول الى تحديد اكثر دقة وشمولا لتعاطي الشباب في الناصرة لهذه المواد.

٢ - تمشيا مع الرغبة التي عبر عنها غالبية الطلاب للتعرف على الابعاد المختلفة لاستعمال المواد ذات التأثير النفسي - جسمي فاننا نوصي باقامة برامج تثقيفية حول هذا الموضوع في المدارس وللجمهور بشكل عام.

٣ - على ضوء نتائج ابحاث عديدة فاننا نوصي ان تأخذ المدارس دورا فعالا في التصدي للاسباب الكامنة وراء اقبال الشباب على هذه المواد وذلك عن طريق:

أ) تطوير القدرات التعليمية الاساسية للطلاب وبذل جهود اضافية لتحسين تحصيلهم العلمي.

ب) تطوير برامج اثراء، ارشادات حول المهن والفرص القائمة في مجال العمل، وفعاليات اجتماعية متنوعة.

ج) اشراك اولياء امور الطلاب فيما يخص التحصيل التعليمي والتطور الاجتماعي لاولادهم.

لعل انجع وسيلة لمحاربة اقبال الشباب على استعمال المواد ذات التأثير النفسي - جسمي هي تقليص نسبة التساقط من المدارس وتوجيه الطلاب نحو استثمار جل طاقاتهم في بناء مستقبلهم.

● رهط ●

هذا، وعلمنا ان مثل هذا البحث اعد في منطقة عربية اخرى في البلاد، هي بلدة رهط في النقب. وان النتائج هناك بدت اسوأ بكثير مما هو في الناصرة ومنطقتها. ولكن ادارة المجلس المحلي هناك رفضت، حتى الان، الكشف عن النتائج وتعتبرها شأنا داخليا.

العليا ترد التماسين ضد اقصاء بليئا البيك من منصبها

● بليئا البيك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس، التماسين قدما اليها ضد وزير القضاء، دافيد ليبائي، الذي قرر اقصاء رئيسة الدائرة المدنية في النيابة العامة، بليئا البيك من منصبها.

واكدت المحكمة انه ليس للملتمسين صفة قانونية تخولهم المثول امامها في هذه القضية. ولم يكتف القضاة بذلك بل انتقدوا الملتمسين باسلوب التوبيخ عندما كتبوا في قرارهم انهم يرفضون اسلوب التوجه الى المحكمة العليا لغرض الفوز بعنوان في صحيفة.

ويذكر ان مقدمي الالتماس هما المحامي دافيد روتم و«طاقم المتضررين من أعمال الارهاب».

وكان وزير القضاء قرر اقصاء البيك عن منصبها بعد ان وصفت النائب حاييم اورون «ميرتس» بأن «الدولة غير عزيزة عليه» وذلك لتقديمه اقتراح قانون ينص على مساواة التعامل مع ضحايا الارهاب من اليهود والفلسطينيين من حيث قيمة التعويضات المالية المدفوعة لهم.

بيلين في زيارة هي الاولى في مستواها الى اليونان

● يوسي بيلين ●

● القدس - غادر نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين اسرائيل، امس الخميس، متوجها الى اليونان في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

وهذه اول زيارة الى اليونان تقوم بها شخصية اسرائيلية على هذا المستوى منذ اقامة علاقات ديلوماسية كاملة بين البلدين عام ١٩٩٠.

ويشار الى ان اليونان اعترفت قانونيا باسرائيل في ٢١ ايار ١٩٩٠. وكانت حتى ذلك التاريخ البلد الوحيد داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يكتفي بالاعتراف الواقعي باسرائيل.

ويرافق بيلين موظفون رفيعو المستوى من وزارات الزراعة والسياحة والطاقة. كما يترأس وفدا من الخبراء، سيشاركون في أثينا في الاجتماع نصف السنوي للجنة اليونانية - الاسرائيلية المشتركة المكلفة بمتابعة ملفات العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

سليمان العبيد يؤكد مجددا براءته من تهمة قتل حينيت كيكوس

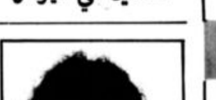
● النائبان غوجانسكي والصانع يزورانه في المعتقل ●

● سليمان العبيد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سليمان العبيد من رهط، المعتقل بتهمة قتل الفتاة حينيت كيكوس من اوفكيم، انه بريء من التهمة وانه اعترف لمحققيه تحت الضغط ولرغبته في الخروج من المعتقل!

وكان سليمان العبيد يتحدث، امس، للنائبين تمار غوجانسكي وطلب الصانع اللذين زاراه في المعتقل. وطلب العبيد من النائبين العمل لنقله من المعتقل حيث يحتجز مع سجناء جنائيين متورطين في قضايا المخدرات. ووعد النائبان بالعمل على ترتيب زيارة ذويه وأهله له.

ويذكر ان التحقيقات مع العبيد انتهت وان اعمال البحث عن جثة الفتاة التي ينسب اليه جريمة قتلها لم تسفر عن شيء، حتى الان.



وفاة طالب جامعي من سخنين في اليونان





● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - خيم الحزن والاسى على قرية سخنين، امس الخميس، لدى سماع خبر وفاة الطالب الجامعي زكي قاسم شواهنة عن عمر يناهز ٢٤ عاما بعد أن صارع المرض اسبوعا كاملا في مستشفى سالونيك في اليونان.

وكان المرحوم قد اصيب بنزيف دموي في الدماغ، في نهاية الاسبوع الماضي، وادخل الى المستشفى.

ومن الجدير ذكره ان الشاب انهى سنة ثالثة محاماة في جامعة سالونيك، وافاد اقرباء الفقيد ان جثمانه سيصل الى مطار اللد صباح اليوم (الجمعة) وسيشيع بعد الظهر الى مثواه الاخير في مسقط رأسه سخنين.

جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية

فرع سخنين

نعلن لاهالي قريتنا عن افتتاح مخيم السلام التاسع للاطفال وذلك يوم الاحد الموافق ٩٣/٧/٢٥ والذي سيستمر حتى يوم السبت ٩٣/٧/٣١ في شاطئ لبنون على ضفاف بحيرة طبريا.

باب التسجيل مفتوح حتى يوم السبت ١٩٩٣/٧/٢٤ مساء لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

التجمع يوم الاحد ١٩٩٣/٧/٢٥ الساعة الثامنة صباحا امام النادي.

■ نعي ■

جبهة سخنين الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والاسى الطالب الجامعي ابن سخنين

زكي قاسم شواهنة

الذي وافته المنية في بلاد الغربة اليونان وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣ الساعة الخامسة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع اليونان ينعى بمزيد الحزن والاسى الرفيق الغالي

زكي قاسم شواهنة

الذي وافته المنية في مدينة سالونيك في اليونان وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٩٣/٧/٢٣ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دعوة

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو كادر الجبهة للاجتماع العام من اجل انتخاب مرشح رئاسة للسلطة المحلية وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٣/٧/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي السلام في عيلبون.

حضوركم هام جدا

مجلس طرعان المحلي

نداء الى اهالي طرعان الكرام

نعلن بهذا انه حسب التعليمات الجديدة لوزارة الداخلية، فانه سيتم العمل بها ابتداء من ١٩٩٤/١/١.

ووفقا لهذه التعليمات فانه سوف يتعذر على المجلس المحلي منح تخفيضات عن ديون السنوات السابقة، لذلك نتوجه الى الاهالي الكرام بالعمل على تسديد الديون المستحقة عليهم قبل نهاية السنة الحالية حتى يتسنى لنا منح التخفيض المتعامل به اليوم.

نلفت نظركم ان تسديد الديون يساهم مساهمة كبيرة في الحصول على ميزانيات جديدة وكبيرة من وزارة الداخلية ومن المؤسسات الحكومية الاخرى.

آمل تجاوبكم مع هذا النداء.

مع الاحترام
محمود عدوي
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي

هاتف رقم ٤/٩٤٦٣٩٦.

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لمعلمين لوظائف جزئية لفرع الادارة الجديد (חשבונאות) في المدرسة الثانوية

١) معلم/ معلمة لموضوع الحسابات، الاقتصاد والادارة على ان يكون قد حصل على اللقب الجامعي الاول في هذه المواضيع او اللقب الاول في ادارة اعمال (מנהל עסקים) ويحوزته شهادة تعليم او رخصة تعليم.

٢) معلم/ او معلمة لتعليم موضوع الطباعة، المراسلة، والادارة في الفرع، على ان يكون/ تكون خريج معهد يؤهل معلمين مختصين لهذه المواضيع، ويحوزته شهادة تعليم ورخصة تعليم.

تقدم الطلبات خطيا مرفقة بالشهادات الثبوتية حتى موعد اقصاه ٩٣/٧/٣١

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي

٤١ عاما لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ الخالدة

(ص ٣)

زوجها في السجن بسبب المخدرات، قررت بيع كليتها حتى تسدد ديونها

(ص ٤)



الجمعة ٢٣ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١

الوف الفتيات العربيات تخرجن من الثانوية غالبيتهن لا يستطعن الالتحاق بالجامعة او ايجاد عمل

(ص ٩)

شريط غنائي جديد النسخة الاصلية مطانس مطانس والنسخة المستعارة «طارق غازي»

(ص ١٣)

في تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

مافيا فاشية في رومانيا تعتدي على الاجانب... وخصوصا العرب

■■ في اخر اعتداء دموي لها، اصابت طالبا عربيا من حيفا بجراح خطيرة، وهاجمت بعشرات الفاشيين مساكن الطلاب العرب في مدينة تيموشوارا.

■■ والدة الشاب العربي الحيفاوي تقول لـ «الاتحاد»: «حياة ولديّ في خطر». وتسافر الى رومانيا على عجل: «لن اعود الا وولداي معي. حتى لو ادى الامر بي ان اعتصم في الوزارة».

■■ وزارة الخارجية (الاسرائيلية) تؤكد لـ «الاتحاد» ان حياة الشابين العربيين في خطر. و«القنصل يحاول الاتصال مع المستشفى لكنه لا يمسك الخط»!!!

■■ الصحافة الرومانية تنضم الى جوقة التحريض وتعلن: «الفلسطينيون واسلام صربيا.. يعتدون»!

■■ رجل شرطة روماني لافراد العصابات الفاشية: «اضربوهم. ولكن لا تقتلوهم».

● تقرير: امال شحادة ●

● يبدو ان المافيا الفاشية في الغرب لا تقتصر على المانيا، حيث يعتدى على الاتراك والاجانب عموما بشكل متقلت يوميا. هذه المافيا بدأت تمد اواصرها لتصل الى رومانيا.. حيث باتت تشكل خطرا على حياة الاجانب عموما والعرب منهم بشكل خاص. وتقف لهم بالمرصاد وتفتعل من المشكلة الصغيرة قضية كبيرة لتنفث حقدها الفاشي.

اعتداءات هذه الفاشية انتشرت بشكل كبير في الآونة الاخيرة في مقاطعة «تيموشوارا» في رومانيا حيث يتواجد اكثر من سبعمئة عربي غالبيتهم من

● البقية على صفحة ٢ ●

.. هكذا تم الاعتداء على الشـاب الحيفاوي

● جلال (الاول من اليمين) وجمال لوباني، في صورة لهما في رومانيا قبل الاعتداء ●

« لقد اتصل بنا ابني جلال (١٩ عاما) الذي يدرس سنة تحضيرية للمحاماة في «تيموشوارا» وابلغنا ان الشباب الرومان يحاصرون المستشفى وقد اطلقوا عليه الرصاص عندما توجه لزيارة شقيقه وقد رفض ان يبلغنا عن مكان اقامته لانه ملاحق من قبلهم ويخشى من التصنت على التلفون. «فالشرطة ايضا معهم» هكذا حدثتنا والدة جمال وجلال لوباني في مطلع هذا الاسبوع، قبل سفرها الى رومانيا بيوم واحد بهدف العمل على حماية ولديها واضافت: «انا مضطرة للسفر الى هناك. فمنذ سماعنا عن الحادث ونحن نجري الاتصالات مع المسؤولين في البلاد ومع السفارة الاسرائيلية في رومانيا لايجاد طريقة لانقاذهما وخاصة ابني المصاب جمال، لان محاصرة الرومان للمستشفى الذي يرقد فيه يعني انه بامكانهم القضاء عليه فيما لو تركه رجال الشرطة الذين يحرسون الغرفة والمستشفى». تقول الوالدة، وقد غادرت البلاد يوم الثلاثاء الاخير برافقة شقيقها لتلتقي القنصل الاسرائيلي في رومانيا في محاولة لنقل ابنها جمال الى البلاد تحت الحراسة واستمرار العلاج له هنا وضمان عودة ابنها جلال بدون ان ينفذ الرومان اعتداءاتهم عليه.

وتعود المشكلة مع الطالب جمال لوباني الى يوم الاحد ٩٣/٧/١١. وقد روى لنا احد زملائه الطلاب الذي انهى دراسته وعاد الى البلاد بعد وقوع الحادث بايام، ما جرى هناك فقال: لقد تدخل جمال كوسيط لحل مشكلة بين طلاب احدهم من سكان البلاد وصاحب مطعم روماني. فقبل وقوع الحادث بايام كان الشبان العرب يسهرون داخل مطعم «فلورا» وفي ساعة متأخرة من الليل طلب منهم صاحب المطعم ان يغادروا المكان لانه مضطر لاغلاقه.. وكما تبين فقد جرى نقاش بين الطرفين تطور الى خلاف ادى في النهاية الى احداث اضرار لبعض اثاث المطعم. فحضرت الشرطة واعتقلت الشبان واستصدرت قرارا من المحكمة بتمديد اعتقالهم لمدة شهر. عندها ذهب جمال برافقة طالب اخر من احدى الدول العربية يدعى خالد الى صاحب المطعم وطلبوا منه كواسطة خير ان يلغي الشكوى ويسوي المشكلة بالصلح. لكنه رفض. وبعد ايام عاد جمال وخالد مرة اخرى الى صاحب المطعم في محاولة اخرى لحل المشكلة ورافقهما شاب ثالث ويبدو ان معلومات عن المشكلة وعن مساعي الصلح التي يقوم بها جمال وزميلاه وصلت الى ما تسمى بـ «العصابة» في رومانيا. فما ان وصلوا هذه المرة الى المطعم حتى كان افراد العصابة والذين تجاوز عددهم الخمسين يحاصرون المطعم وانهالوا على جمال وخالد بالضرب. وجاءت الاصابات الصعبة في رأس جمال.. وفي اثناء تنفيذ الاعتداء، حضرت الشرطة. وحاول الشاب الثالث الذي يرافقهم الهرب بالسيارة بعد ان شاهد ما جرى لزميليه. وفجأة قفز امامه احد رجال الشرطة الذين حضروا للتو.. فقام بدهس الشرطي من لحمته وخوفه. وواصل الهرب، تاركا زميليه بين ايدي المهاجمين. واصيب الشرطي بكسور في ساقه. لكن جمال وخالد اصيبا بجراح شبه قاتلة. جمال يعاني من كسور وانتفاخات في جمجمة الرأس وجروح عميقة في مؤخرة الرأس، من الجهتين اليمنى واليسرى وخالد يعاني من كسور في رأسه وحنكه وجروح في انحاء اخرى من جسمه.

وكما قال لنا اكثر من طالب فان جمال وخالد نقلا الى المستشفى تحت حراسة الشرطة لكن رجال المافيا لم يتركوهما. فقد حاصروا المستشفى معلنين انهم سيقتلونهما مما اضطر الشرطة الى ارسال قوة من رجالها لمحاصرة المستشفى هي ايضا في محاولة لحماية جمال وخالد.. وحتى كتابة هذه السطور لم يغادر الرومان باحة المستشفى لا في الليل ولا في النهار وهم يهددون بقتل العرب ويطلقون الشعارات الفاشية والعنصرية.

السفارة الاسرائيلية مشغولة بزيارة حريش والقنصل.. يتلفن.. ولا يلقى جوابا!!

● منذ ان وصلت الينا المعلومات المتكاملة عن حادثة الاعتداء ونحن نحاول اخذ رد رسمي روماني، من السفارة الرومانية في تل ابيب ومن رومانيا نفسها. ولكن عبثا.

واتصلنا مع السفارة الاسرائيلية في رومانيا. فكان الجواب الاول انهم لم يعرفوا تفاصيل الموضوع. وانه قيد البحث. وانتظرنا يومين فقالوا لنا بصراحة: «وزير التجارة والصناعة (ميخا حريش) يزور رومانيا. والسفارة مشغولة بالزيارة. وحالما تنتهي سيعالج الموضوع». فاستغربنا هذا الجواب، وتوجهنا الى وزارة الخارجية في القدس. ففوجئوا هنا ايضا بالموضوع وقالوا انهم يسمعونه للمرة الاولى. وطلبوا امهالهم بعض الوقت لفحص الموضوع والاتصال مع السفارة في رومانيا. ثم ابلغتنا نائبة الناطق بلسان الوزارة، طالي سيمش بالجواب التالي: لا شك ان حياة الشقيقين في خطر. فكل المعلومات التي وصلتنا من هناك تدل على ذلك ولكن المشكلة ان القنصل ابلي سنيه حاول عدة مرات اجراء اتصال مع المستشفى والشرطة في «تيمشوارا» لكنه لم ينجح في ذلك، اذ اننا غير معتادين على الانظمة الرومانية فعملية الاتصال بين بوخارست وتيموشوارا صعبة جدا. ولكن من جهتنا سنبقى على اتصال مع الوالدة وشقيقها اللذين توجها الى تيموشوارا للاستيضاح عن الوضع القائم الى حين ايجاد حل يحمي الشقيقين».

اما الوالدة، فقد ابلغتنا انها لن تبرح رومانيا الا ومعها ولداها». وحتى لو ادى بي الامر الى الاعتصام في السفارة».

وفي مساء امس الخميس، جاءنا من عضو الكنيست هاشم محاميد انه اجرى اتصالات مع وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين من اجل التدخل في حل مشكلة الشابين. وفي ساعات بعد ظهر امس الخميس وصل الى الوزارة رد من السفارة الاسرائيلية في رومانيا نقل الى محاميد ايضا، مفاده ان السفير ووزير الصناعة والتجارة، حريش قاما امس بجولة في تيموشوارا وان السفير قام بالالتقاء مع حاكم المنطقة وقائد الشرطة هناك من اجل ايجاد حل يضمن فيه سلامة الشقيقين وعودتهما الى البلاد مع والدتهما وخالهما.

الطلاب والبقية يعملون في مجال التجارة.. وانعكست تصرفاتهم في الاعتداء على الاجانب وملاحقتهم ومضايقتهم في شتى المجالات ولا يخفي هؤلاء عداءهم المميز للعرب بالذات: «انتم العرب يجب ان تصلوا الى الحضيض ونحن نبقى في الاعالي». هكذا عبروا عن فاشيتهم في اثناء تهديدهم للطلاب العرب في الاسبوع الماضي وكانوا يتباهون باعتداء دموي نفذوه ضد الشاب جمال لوباني (٢٥ عاما) من حيفا وطالب اخر من احدى الدول العربية ونشرت هذه الاقوال العنصرية في احدى الصحف الرومانية عندما نشرت خبرا حول الحادثة التي تعرض لها الشاب جمال والذي لا يزال يرقد في المستشفى ويعاني من كسور في رأسه واصابات صعبة جراء الاعتداء عليه وعلى زميله.. واعمال المافيا لم تتوقف عند هذا الحد.. فحاولوا الوصول اليه في المستشفى، وحاصروا المستشفى لمدة ايام، ليل نهار. وما زال الخطر على حياتهما ماثلا.

ومن جهة ثانية قامت مجموعات كبيرة من المواطنين الرومان العنصريين بالهجوم على مساكن الطلبة العرب في الجامعة للانتقام منهم بشكل جماعي.

■ نموذج.. للجو الفاشي ■

من الغريب ان وسائل الاعلام العالمية لم تنشر شيئا عن الفاشية الرومانية المستفحلة ضد الاجانب والعرب. يبدو انهم ينتظرون حتى تكبر اكثر ويصبح ضحاياها يعدون بعشرات القتلى، كما يحدث للاتراك في المانيا.

ويبدو ايضا، ان السلطة الرومانية تضع حدودا لانفلات الفاشيين بشكل لا يستفز وسائل الاعلام الغربية. الطلاب الذين قابلناهم هذا الاسبوع بعد عودتهم من رومانيا وكذلك الذين هاتفناهم وهم في رومانيا، اكدوا جميعا ان الشرطة الرومانية متواطئة مع المافيا الفاشية. اكثر من واحد اكدوا على انهم سمعوا رجال شرطة يهمسون لرجال المافيا: «اضربوهم. ولكن لا تقتلوهم».

ووسائل الاعلام الرومانية تحيط امر هذه الاعتداءات بروح من التعاطف ايضا. وقد حصلنا، هذا الاسبوع، على نسختين من صحيفتين هما: «بيناستيريا باناتينا» و«ايفنيمنتيول زيلاي» من يوم ١٣ الجاري، وفيهما نشر الخبر عن الحادث المذكور. وقد قرأناهما بمساعدة الدكتور زياد خوري من حيفا درس طب الاسنان في رومانيا وتخرج في السنة الماضية.

صحيفة زيلاي نشرت الخبر تحت عنوان صارخ، على عرض صفحتها الاخيرة: «فلسطيني يدهس شرطيا بالسيارة ويهرب» وقالت في صلب الخبر: «مطعم فلورا تعرض الى هجوم من مواطنين من اصل فلسطيني واسلام صرب بعد ان القوا الزجاجات وحطموا الاثاث.. ثم هربوا. ولما عادوا كان بانتظارهم ما بين ٢٥ - ٣٠ رومانيا واربع فرق من الشرطة. وقد استطاعت الشرطة حماية هؤلاء الفلسطينيين من الرومان الثائرين وفي اثناء احضارهم الى الشرطة جاء ثلاثة فلسطينيين بواسطة سيارة «بي. ام. في» فهوجموا. ومع فرار احدهم من مكان الحادث دهس شرطيا وهرب. وقد هوجم الشابان جمال وخالد بايدي الرومانيين الذين كانوا يحملون الحديد والعصي. وقد تدخلت الشرطة وانقذتهم من بين ايدي الرومان. وبعد ان ابلغت صديقة احد الشابين الطلاب العرب بما جرى لصديقها وللشاب الثاني تجمع الطلاب لمقاومة الرومان الذين بدأوا بالتكسير والهجوم على العرب في الشوارع، فتدخلت الشرطة واغلقت المداخل ووصل خمسون رومانيا الى مجمع الطلبة لينتقموا ويضربوا الطلاب العرب ويأخذوا بالثأر فحضرت قوة من الشرطة وهتف الرومان:



● والدة جمال وجلال، في بيتها عشية سفرها الى رومانيا ●

«يجب القضاء على العرب» واقتحموا مجمع الطلبة لكنهم لم يجدوا احدا لان الطلاب ذهبوا الى اماكن اخرى. بعد ذلك هاجموا المستشفى الذي يرقد فيه جمال وخالد وهددوا بحرقه وقتل الاثنين».

هذه الرواية كما اكد الطلبة الذين تكلمنا معهم تتناقض والواقع في كثير من المعلومات. خصوصا الحديث عن «اسلام الصرب» وعن ذهاب العرب وعودتهم.. الخ.. ولكن صياغتها على هذا النحو باظهار بطولات الشبان الرومانيين الذين يهاجمون العرب الهاربين تعطي فكرة عن الجو السائد وما يخبئه المستقبل.

■ ولماذا العرب..! ■

سألنا محدثينا عن سبب التركز على العرب بالذات في اعتداءاتهم. وهكذا جاء الجواب: «الفاشية ليست جديدة في رومانيا فقد أشار الكثيرون الى حقيقة وجود كراهية للاجانب حتى في زمن تشاوشيسكو الدكتاتور الذي حكم البلاد باسم الاشتراكية. ولكن هذه المشاعر تفجرت بعد خلع تشاوشيسكو واعدامه. وكانت موجهة ضد الاجانب عموما. ولكنها زادت بالنسبة للعرب وللاجانب ذوي السحنة المشابهة، مع الانفتاح الاقتصادي الواسع الذي جاء بالمزيد والمزيد من العرب الى رومانيا، ليس فقط طلابا وسياحا بل تجارا ايضا.

ففي رومانيا اليوم العديد من المصانع والمتاجر والمطاعم التي يملكها ويديرها عرب. وكذلك العديد من عمالها. هذا الامر لا يروق للرومانيين خصوصا وان الكثير من العرب يرفضون ايضا دفع الخاوى للعصابات. والدولة، رسميا، تساعدهم على حماية اموالهم وزيادة ارباحهم، لكن الشرطة الرومانية مثل افراد الشعب الروماني تكرههم. فتراها تتعاون مع المافيا ضدهم».

- ولكن، لماذا يعتدون على الطلاب اذن. فهم ليسوا تجارا ولا رجال اعمال؟

- جواب: «الحقيقة ان الطلاب عموما ليسوا مهددين بالخطر مثل التجار. وليس من الصحيح القول ان خطر الاعتداءات والقتل يلاحقهم. ولكن في الوقت نفسه فانهم لا يقدرون على التحرك الحر والآمن في الشوارع في ساعات الليل المتأخرة. والاعتداء الدموي على جمال وخالد يعتبر اشارة خطيرة. واذا كان الطلبة يلزمون مساكنهم ليلا، قبل هذا الاعتداء، فانهم سيزيدون الحذر من الان فصاعدا اكثر واكثر. فلا احد يعرف ماذا سيحدث في المستقبل وكيف ستعالج السلطة هذا الوضع».

الطالب يتكلف ١٠ الاف دولار في السنة!

● يوجد في رومانيا اليوم حوالي ثلاثمئة طالب عربي من اسرائيل.

غالبيتهم يدرسون طب الاسنان، والبقية يدرسون في مواضيع مرتبطة بالطب ايضا مثل: طب عام، طب بيطري، وصيدلي الخ.. وهناك عدد من الطلاب الذين يدرسون المحاماة. وكل هذه مواضيع يصعب قبول طلاب عرب اليها في الجامعات الاسرائيلية. ولذلك يضطرون الى التفتيش عن امكانية استيعابهم في جامعات اجنبية.

في العقد الاخير ازدهر السفر الى رومانيا لغرض الدراسة الجامعية. وقد كانت الدولة الاشتراكية الوحيدة، في حينه، التي تقبل طلابا على حسابهم الشخصي وليس فقط من منح الحزب الشيوعي. وكانت التكاليف رخيصة جدا نسبيا. ولكن الامور تغيرت في السنوات الاخيرة.

الدكتور زياد خوري يقول لنا: اعرف انه منذ السنة الماضية بدأ عدد الطلاب العرب من اسرائيل في رومانيا ينخفض وليس بسبب الاوضاع الامنية فقط، بل الاقتصادية ايضا. والعدد اليوم، على ما اذكر، لا يزيد عن ثلاثمئة طالب عربي.

فسألناه عن تكاليف الدراسة فقال: القسط الجامعي يكلف (٣٥٠٠) دولار في السنة. والمصاريف اليومية واجرة السكن تكلف بحدود (٦٠٠) دولار في الشهر، اي ان مجموع المصاريف يصل الى (١٠) الاف دولار في السنة. ومن يملك مثل هذا المبلغ. هل يسافر الى رومانيا؟! خصوصا بعد هذه الاحداث؟!



Conflict violent între palestinieni şi români la discoteca „Flora" din Timisoara

Un palestinian loveste cu masina doi politisti români si apoi fuge

● Politiştii timişoreni stăpânesc situaţia

ACUM DOUA SAPTAMINI, UN PALESTINIAN A DEVASTAT DISCOTECA

TURBAT DE FURIE, ASAAF LOVESTE CU BMW-ul DOI POLITISTI

POLITISTII TIMISORENI CALMEAZA SPIRITELE

POLITISTII SPERA CA TULBURARILE SA NU SE EXTINDA

SORIN BOGDAN

RENAŞTEREA BĂNĂŢEANĂ

Pentru că suntem prea îngăduitori

LUMEA INTERLOPĂ ÎŞI ARATĂ COLŢII

○ Între scandaluri premeditate şi crima organizată drumul este scurt

13 IULIE 1993

La Buziaş

ALTE FOCURI DE ARMĂ

DOINA MAGHEŢ

Mai nou

Hoţii s-au pus pe furat haltere

Să nu zici hop, chiar dacă ai trecut de vamă

POLIŢIA ACŢIONEAZĂ ŞI LA DRUMUL MARE



٤١ عاما لثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ الخالدة

* ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وافريقيا * علاقات كفاحية مبنية على اساس الاستقلال والتحرر والعداء للإستعمار *

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تحتفل الشعوب العربية وسائر الشعوب المحبة للسلام مع الشعب المصري، اليوم بدخول الثورة العربية الاشتراكية في مصر، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عامها الثاني والاربعين في ظروف غير تلك التي توقعها قائد الثورة الشخصية السياسية البارزة في تاريخ العرب الحديث والعالم الثالث جمال عبد الناصر حسين، لكن مصر تبقى مصر، ذلك البلد العريق، وذلك الشعب الطيب والاصيل وستبقى ثورته على الاستعمار ومن اجل التحرر محفورة في قلوب كل الناس الشرفاء، ومنقوشة بماء الذهب في صفحات التاريخ المجيد للشعوب.

وفي اعتقادي ان الشعب المصري البطل والشعوب العربية المعطاءة التي انجبت امثال جمال عبد الناصر كقائد خالد وملهم لن تفني على مفاهيم هذه الثورة وحتما ستقدم قضية الثورة الى الأمام رغم المصاعب والمحن التي تمر بها الأمة العربية، وقضية الثورة في العالم كذلك.

وقد رأيت من الملائم في هذه الذكرى ان اتطرق لقضية ومجال قلما تطرق اليه الباحثون وهو مسار رأى فيه عبد الناصر مسارا هاما وينبوعا لدعم الثورة وبعدا لها ومجالا لتأثير مفاهيمها في التحرر والاستقلال ومقاومة الاستعمار، اعني به المجال والبعد والثورة الإفريقي.

فمن ناحية الموقع تعتبر مصر جزءا من القارة الافريقية تربض على بوابتها الشمالية الشرقية وتربط القارة مع آسيا. ومصر في كل تاريخها كانت تتعامل مع افريقيا كأم او اب كما تعاملت بنفس المقاييس مع آسيا، وقد ادرك ذلك الزعيم المصري عبد الناصر قائد الثورة فوضح هذا التوجه كجزء من فلسفة الثورة المصرية في كتابه «فلسفة الثورة»، وادرك بحسه الوطني التحرري ان هذه القارة العظيمة ظلمت عبر التاريخ وللنا عليه، وعلى الثورة في مصر ان تساعد وتتفاعل مع كل عمل تحرري داخل القارة الام، فساعد الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي البغيض حتى نال الشعب الجزائري البطل استقلاله الوطني. ورأى جمال عبد الناصر في معركة شعوب آسيا وافريقيا من اجل استقلالها معركة واحدة وقد عبر عن ذلك بقوله:

«ان معركة شعوب آسيا وافريقيا من اجل حريتها معركة واحدة، ومعركة شعوب آسيا وافريقيا من اجل تطوير نفسها معركة واحدة، ومعركة شعوب اسيا وافريقيا من اجل تدعيم السلام معركة واحدة.. وليس يخالجني شك ان شعوبنا سوف تنتصر في هذه المعركة وان كفاحنا المشترك سوف يتحقق له ان يتطلع الى عالم تسود فيه الحرية، وتسود فيه المساواة بين الاجناس والالوان ويعم فيه رخاء لا يتجزأ.. ولا تعوقه الحدود»(١)

بهذه الروح شاركت مصر وشجعت مؤتمرات الوحدة الأفريقية والمؤتمرات الافريقية الاسيوية للتحرر والسلام.

حرصت مصر عبد الناصر على المشاركة الفعالة والدعوة للمؤتمرات الافريقية حريصة على دعم ومساندة المؤتمرات لترسيخ قيم ومبادئ التحرر واستقلال الارادة الوطنية والتنمية والوحدة الافريقية. ومن هذا المنطلق شاركت في مؤتمرات الدول المستقلة. وفي لقاءات مجموعة الدار البيضاء.

ومن نفس المنطلق رفضت المشاركة في المؤتمرات التي عقدتها الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية. بهدف



● اعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو المصرية ●

تكوين اتحاد افريقي يُبقي علاقة التبعية التي تربط هذه الدول بالدولة الاستعمارية الأم فرنسا.

لذا ساهمت مصر بقوة في الجهود المبذولة لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية، وفي مؤتمر اديس ابابا الذي صادق على انشاء المنظمة عام ١٩٦٣.

وسبق مؤتمر اديس ابابا مؤتمر اكرا في نيسان ١٩٥٨ ومؤتمر القاهرة الهام عام ١٩٦١(٢).

ثم شهدت القاهرة مؤتمر القمة الأفريقية الثاني في عام ١٩٦٤ «وقدمت الجمهورية العربية المتحدة الدعم المادي والعسكري الى شعب الكونغو في نضاله ضد الامبرياليين»(٣) وعند انزال جنود المظلات البلجيكيين في الكونغو بدعم من الولايات المتحدة الامريكية بعمل استهدف مصالح الشعب الكونغولي. خرج المتظاهرون الى شوارع القاهرة يعربون عن احتجاجهم مع السياسة الامريكية». وكان هذا عمليا دعما للموقف السياسي المصري بعمل ملموس ضد الاستعمار وحلفائه.

وكان عمل مصر في اطار التقارب الاسيوي الافريقي استقبال مؤتمر «قادة الشعوب من اسيا وافريقيا» في القاهرة في ١٩٥٧/١٢/٢٦ في مؤتمر اطلق عليه «مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي» الذي سبقه مؤتمر باندونج فكانت قرارات المؤتمر واضحة بدعم شعوب اسيا وافريقيا.

فاستنكر المؤتمر الاسيوي الإفريقي السياسات الخاصة بالتفرقة والتمييز العنصري التي تقوم عليها اسس الحكم والعلاقات الانسانية في مناطق شاسعة من افريقيا وايد المؤتمر الكاميرون، كينيا، اوغندا، تشاد وحقها بالاستقلال السياسي والاقتصادي وتأييد شعوبها في كفاحها ضد الاستعمار. كما اتخذ قرارا خاصا بالجزائر وحقها في الاستقلال والسيادة القومية. ومما جاء في قرارات المؤتمر بهذا الخصوص:

«فان مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية المنعقد في القاهرة: ١ - يستنكر الحرب الاستعمارية التي تشنها القوات الاستعمارية الفرنسية والفظائع التي تقترفها ضد الشعب الجزائري الذي يكافح في سبيل استقلاله.

٢ - ويؤكد تضمينه للكفاح البطولي الذي يقوم به الشعب الجزائري

٣ - ويطالب:

أ - بالاعتراف باستقلال شعب الجزائر فورا.

ب - وبالمبادرة الى اجراء مفاوضات على اساس هذا الاستقلال بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية التي تمثل الشعب الجزائري.

ج - بالافراج فورا، عن الزعماء الخمسة وجميع الوطنيين الجزائريين الموجودين في السجون والمعتقلات.

٤ - ويستنكر تجنيد الافريقيين في الجيش الفرنسي الذي يحارب في الجزائر ويوجهون نداء الى هؤلاء ليرفضوا مقاتلة اخوانهم.

ولم يقتصر الدور المصري على القرارات السياسية التضامنية الهامة، وتعدى ذلك الى المساهمة في مسيرة تلك الثورات ونصرتها. فمدها بالعتاد والتدريب العسكري وباستقبال وحماية الثوار المطاردين وكثيرا ما قطعت عن نفسها الغذاء والدواء والمال من اجل دعم تلك الثورات.

لم تكن بريطانيا وفرنسا لتترك سياسة مصر، سياسة عبد الناصر تمضي سهلة وخاصة عقب معارك السويس وخروجهم مع اسرائيل فاشلين في تحقيق مآربهم.

وحاولت الدوائر الاستعمارية التأثير على الزعماء الافارقة الشباب بالايحاء بأن عبد الناصر لا يسعى فقط للزعامة العربية بل لزعامة «القومية السوداء» وهو «عربي متعجرف» وكانت تنجح في بعض هذه الدعايات احيانا نتيجة «الصراعات بين عدد من المكاتب البيروقراطية المختصة بافريقيا»(٤) وكذلك سوء الاذاعات المصرية الموجهة لافريقيا «والاكتفاء احيانا بالصراخ الوطني عن الكلاب البيض»(٥) وجهل الزعماء الافارقة احيانا لمدى الخبث الاستعماري في تأليب الدول الافريقية على بعضها كما اثر على زعماء امثال نكروما، وهوفي بوانيي وجوليوس نيريري.

ولكن من جهة ثانية استمر المثقفون المصريون في تعريف الشعب المصري بالقارة السوداء باخوانهم واعدت الكتب الداعمة والمؤيدة لافريقيا ونضالها، ونأتي هنا بمثلين لهذا النشاط المبارك الاول عن الزعيم الافريقي احمد سيكوتوري الذي قدمه مؤلفه لمعي المطيعي باعتباره «من زعماء افريقيا الذين قاموا بدور اساسي في توضيح عناصر الشخصية الافريقية وتحديد معالمها وآثارها في الفكر السياسي للقارة الجديدة، مما قربه الى كثير من المثقفين الذين احسوا انه احد اولئك القلائل الذين يعبرون بصدق واخلاص عن مشاكل القارة»(٦).

ويندرج في نفس الخانة كتاب صبري ابو المجد «ثورة افريقيا» في هذا الإطار الذي لا يهتم فقط بالثورة الافريقية - بل يتضامن معها ويقول في مقدمة كتابه انه يكتب «هذه الصفحات لاولئك الذين اذلهم واذل اباءهم من قبلهم الاستعمار والاستغلال والسيطرة الاجنبية. اكتب هذه الصفحات للأخوة الذين تحرروا من الاستعمار والاستغلال.. والذل والعبودية واكتبها للذين لم يتحرروا بعد من قيود الاستعمار والاستغلال والذل والعبودية.. اتصور افريقيا وقد راحت تزيح بقوة الكابوس الاستعماري الثقيل الذي ظلت ترزح تحت اعبائه مئات السنين»(٧).

اذن بهذه الروح وبهذا الاندفاع توجه المثقفون المصريون في ظل قيادة عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو للقضايا الافريقية، معبرين بذلك عن روح الثورة الحقيقية تجاه هذه الثورة ومنجزاتها، وتجاه الاخوة في القارة السوداء.. القارة الأم.

الدبلوماسية المصرية في افريقيا في عهد الثورة

اذا ما حاولنا تتبع الدبلوماسية والتمثيل الدبلوماسي في عهد الثورة في القارة الافريقية، فاننا نجد ان قيادة الثورة بادرت وشجعت عملية الاستقلال. ومن جهة ثانية قاطعت الانظمة العنصرية. ففي العشرينات من هذا القرن كان لمصر قنصلية وعلاقات دبلوماسية مع «جنوب افريقيا» الدولة العنصرية المعروفة ووصلت الى قائم بالأعمال ومفوضية. ولكن الثورة قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع جنوب افريقيا في ٣٠ ايار ١٩٦١ «بل وفرضت حظرا شاملا على كل انواع التعامل والاتصال مع النظام العنصري هناك، مناصرة للأغلبية السوداء المقهورة وتضامنا مع نضال القارة الافريقية ضد كل الوان التمييز العنصري والقهر الاستعماري وخدمة لأغراض التحرر الوطني والاستقلال»(٨).

في عام ١٩٥٦ اقامت مصر مفوضية في ليبيريا رفعتها الى درجة سفارة في حزيران ١٩٥٨. وكذلك فعلت مع السودان والمغرب وتونس على اثر استقلال كل منها عام ١٩٥٦.

وحين حصلت «غانا» كأول دولة افريقية غير عربية على استقلالها عن الاستعمار البريطاني في اوائل عام ١٩٥٧ اقامت مصر معها حالا علاقات على مستوى السفارة نكاية بالاستعمار البريطاني وتأييدا لشعب غانا. وتطورت هذه العلاقات تطورا كبيرا طول حكم الرئيس الغاني الاول كوامي نكروما الذي استمر حتى عام ١٩٦٦، وكانت علاقات صداقة ووحدة نضال وهدف»(٩).

وكذلك الأمر بعد استقلال غينيا عن الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٨ وكان عام ١٩٦٠ هو عام استقلال افريقيا اذ استقلت سبع عشرة دولة افريقية اذ اقامت مصر بين الاعوام (١٩٦٠ - ١٩٦٢) علاقات دبلوماسية مع كل هذه الدول ومنها الكاميرون، توجو، الكونغو، ليوبولد فيل (زائير حاليا)، الصومال، السنغال، مالي، نيجيريا، داهومي (بنين حاليا) النيجر، فولتا العليا (بوركينا فاسو حاليا)، الجزائر، تنزانيا وبوروندي..

اما كينيا واوغندا فقد قررت مصر تبادل التمثيل الدبلوماسي معهما في عام ١٩٦٣. وفي العام ١٩٦٤ تبادلت مصر التمثيل الدبلوماسي مع زامبيا ومالاوي والكونغو برازافيل وساحل العاج. وفي عام ١٩٦٥ اقامت مصر علاقات دبلوماسية مع كل من زامبيا وموريتانيا»(١٠).

التخريب الاستعماري الغربي

لم تعمل دبلوماسية الثورة المصرية بمعزل عن التخريب الغربي الاستعماري عليها، خاصة وان القارة الافريقية ظلت هدفا للسياسة الكونية الامريكية منذ العام ١٨١٦ وخاصة بعد انشاء جمعية الاستعمار الامريكية لنقل الرقيق الذين يمكن انقاذهم من العبودية!! الى افريقيا مرة اخرى بدعوى انسانية!! وانتقل التأثير الامريكي في صورة بعثات تبشيرية، وفي صورة بعثات تعليمية - ثم انتقل في صورة مساعدة اقتصادية، او مشروعات استعمارية.

وبهذه الوسائل حاولت الولايات المتحدة الامريكية الحد من قوة حركات التحرر الافريقية، والحد من تأثير الثورة المصرية التحررية تنفيذا لمآربها الكونية بما يخص القارة الافريقية في السيطرة على اثمن «غنيمة على ظهر الارض» كما قال الامريكي جون جنتر.

وقاومت السياسة الامريكية كل تأثير لسياسة عبد الناصر والثورة المصرية التحررية بشتى الوسائل والنشرات والاذاعات الموجهة والتشكيك كما فعلت فرنسا وبريطانيا وقد اوردنا نماذج من ذلك في سياق هذه الدراسة.

والتقليد الذي بدأه عبد الناصر كان له اكبر الأثر على الموقف الافريقي من القضايا العربية. فوقفت افريقيا بمعظم دولها متضامنة مع القضية الفلسطينية. وساهمت في مقاطعة اسرائيل واعترفت بـ م.ت.ف ممثلة شرعية للشعب الفلسطيني واحاطتها بالدعم وقبلتها عضوا مراقبا في منظمة الوحدة الافريقية.

واستثمرت حكومات مصر اللاحقة هذه العلاقة، وما زالت مصر الى اليوم تحتل موقعا قياديا في القارة الافريقية. وهي تقود اليوم ايضا منظمة الوحدة الافريقية.

واخيرا.. ستبقى افريقيا وشعوبها حماة للثورات التحررية في الشمال الافريقي العربي وحركة الثورة فيهما متلاصقتان متداخلتان.. حتى انتصار الشعوب الحقيقي وعودة المعاني الحقيقية الكفاحية للعلاقات العربية الافريقية، والمصرية الافريقية والمعاني الحقيقية في التحرر لثورة يوليو/ تموز الخالدة المباركة.

(عرعرة)

١ - صبري ابو المجد - ثورة افريقيا - اصدار الشركة العربية، القاهرة ١٩٦٠ م.
٢ - أجارشيف - جمال عبد الناصر. ص ١٥٢. دار التقدم - موسكو، ١٩٨٣ م.
٣ - نفس المصدر ص ١٥٣.
٤ - حلمي شعراوي - ذكريات افريقية، مجلة الهلال، ص ٣٣ تموز ١٩٩٣.
٥ - نفس المصدر ص ٣٣.
٦ - لمعي المطيعي - كيف يفكر سيكوتوري، ص ٣، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٦، القاهرة.
٧ - صبري ابو المجد - ثورة افريقيا - ص ١٢، اصدار الشركة العربية، القاهرة ١٩٦٠.
٨ - د. مصطفى علوي - ابعاد السياسة المصرية في افريقيا والادوات والمضامين الدبلوماسية. مجلة السياسة الدولية، ص ١١ نيسان ١٩٨٦، القاهرة.
٩ - نفس المصدر ص ١١.
١٠ - نفس المصدر ص ١٢.

■ حقائق مؤلمة من الواقع

● تقرير: ربحية خلايلة ●

قررت بيع كليتها.. حتى تسدد ديونها

● في مكتب لنشر الاعلانات والتسويق رن الهاتف ليقطع على المسؤول عن هذا القسم انسجامه بين الاعلانات، ليرد في الطرف الاخر صوت سيدة تطلب كالعادة نشر اعلان للبيع. الطلب كان عاديا بالنسبة للموظف. فاستعد لتلقي تفاصيل البضاعة، ولكن القلم تجمد في يده عندما اعلن الصوت الانثوي عن نوع البضاعة المعلن بيعها..

لم يكن شيئا عاديا كدراجة، سيارة، بيت.. بل اغلى واثمن بكثير.. كلية!!

اعتقد الناشر في البداية انه لم يسمع ما قيل جيدا ولكن تصميم السيدة وتكرارها لاسم البضاعة اذهله. وتوقف عن الكلام والكتابة معا. ثم بعد لحظات صمت دار بينهما حوار غير تجاري.. وصلت في اعقابه الينا.

لم تقصد تلك السيدة في البداية سرد قصتها في الجريدة. فهذا شي خاص ومؤلم جدا بالنسبة لها.

قالت «سارة» - اسم مستعار: «سيرة حياتي والظروف العائلية والاجتماعية دفعتني الى هذا الوضع. وقصتي طويلة.

تزوج والدي من زوجته الاولى والجب منها ولدا واحدا فقط، وذلك لاسباب صحية منعتها من الانجاب. هذا السبب كان النهاية بينهما. فانفصلا. وهكذا اصبح والدي وحيدا مع طفل يبلغ من العمر عشر سنوات..

بعد مدة التقى والدي بأمي وهذه ايضا قصة غريبة. فوالدتي هي ابنة حبيبته الاولى التي لم يستطع ان يحصل عليها في حينه. ولما عرض الزواج على ابنتها - والدتي - ورغم فارق السن والثقافة بينهما، تزوجته ولبت له رغبته في الانجاب. فانجبت له الكثير من الاولاد والبنات.. مع الوقت اخذ فارق السن يفرق بين والدي. وهنا بدأت المشاكل تطفو في حياتنا. فاصبح والدي عدوانيا تجاهنا واخذ يعتدي على امي بالضرب والشتائم، وكم حاولت مرارا حمايتها بجسدي.

وتدهور الوضع اكثر. لقد كان والدي يعمل موظفا في الحكومة واحالوه الى التقاعد قبل الوقت المحدد له. وهذا اثر كثيرا عليه ودفعه لان يدمن على الكحول. الحالة الاقتصادية السيئة لم توفر لنا سوى الضروريات الضرورية. وحرمتنا كاطفال من اي متعة مهما تكن بسيطة. في تلك الفترة اصبت بشلل اطفال وانا في التاسعة من عمري، نتيجة انشغال الاهل عني بمشاكلهم اذ لم يلحظوا بوادر هذا المرض الا بعد ان تمكن مني ونقلت على اثره للمستشفى. ضاقت الدنيا في عيني لمجرد التفكير بانني معوقة واحتاج لمن يساعدني في تحركاتي..

القدر لم يكف شره هنا اذ اكتشفت في احدى الليالي ان والدي يعتدي جنسيا على اختي التي تبلغ الثامنة من عمرها وبعدها اتضح لي انه يفعل الامر نفسه مع باقي اخواتي.. وعندما عرف بانني كشفت سره لم يتوقف عن اهانتي واذلالي والسخرية مني بانني لن اتزوج الا من معوق مثلي..

هذه الصدمات والمعاناة التي تراكمت في اعماقي ابعدت عني اي احساس بالطمأنينة والاستقرار العائلي طيلة حياتي..

** زواجي **

لم يمر وقت طويل عندما تقدم لخطبتي شاب معوق مثلي وكأن نبوءة والدي تحققت. وطبعا وبدون تردد وافق والدي. ضعفي ويأسي وعجزي منعني من الاعتراض وبالرغم عن انه لم يكن بيننا شيء مشترك سوى «الاعاقة» وافقت على الخطوبة..

في فترة الخطوبة تعرفت على شاب اخر تفتحت كل احاسيسي تجاهه ولاول مرة عرفت معنى الحب معه. ولم يكن صاحب عاهة. ولاجله وقفت في وجه والدي طالبة زواجي منه بدلا من خطيبي. وكالعادة رفض والدي في البداية الا انه رضخ ووافق في النهاية عندما علم بانه تاجر مخدرات (ولم يخبرني بذلك) وغني وسوف ينال من هذه النعمة حصة.

في الفترة الاولى لزواجنا سكنا عند اهل زوجي وكان يتردد علينا الكثير من اصدقاء زوجي واحيانا يبيتون عندنا. وفي احد الايام ضبطت احدى الصديقات في فراشي مع زوجي، وعندما ابديت غضبي واحتجاجي ضربني.. حاولت طلب المساعدة من اهله الا انهم لاموني بانه رجل ويحق له ان يفعل ما يريد. رضخت للامر واكملت معه حياتي الزوجية والجبت منه ولدا وبنتين. لكن وضع زوجي اخذ يتدهور نتيجة المخدرات اولا.. ثم تدهور وضعنا الاقتصادي. توجهت للتأمين الوطني طالبة المساعدة في ايجاد اطار تربوي مناسب لاولادي الذين طالما تمنيت لهم حياة افضل من حياتي بعد ان وصلت لوضع بعدم مقدرتي على توفير تربية صالحة ومناسبة لهم.

وفعلا بدأت بتنفيذ الفكرة وهي ترك البيت والبحث عن ملجأ لي ولاولادي. وعن طريق مؤسسة جهدة وصلت الى دير الراهبات في القدس..

وصولي في ساعة متأخرة من الليل منعهم من استقبالي في تلك الليلة وارسلوني الى مستشفى لاقضي ليلتي انا واولادي، وهذا ما حصل.. وفي الصباح امدتني مديرة المستشفى بمبلغ قيمه ٢٠٠ ش.ج مساعدة.. لنعود للدير حيث قبلت ادارته استيعابنا مقابل شرطين: اولهما ان اعمل عندهم مقابل المبيت والثاني ان يوضع ولداي في مؤسسة للاولاد. رغم صعوبة الشرط الثاني وابتعادي عن ولدي قبلت. ولكن بعد فترة علم زوجي بمكان اقامتنا وارسل في طلبنا. ولم يكن هنالك مفر من العودة مرغمين وعزائي الوحيد هو ان ولدي سيرجعان معنا ثانية.

** عودة للماضي **

عاد زوجي للعمل. وفي احد الايام تلقيت مكالمة هاتفية من مكان عمله بان احضر فورا. وعندما وصلت وجدت زوجي مطروحا ارضا من كمية المخدرات التي تجرعها. ولما عرفني نهض وضربني ولم يحرك احد من العمال ساكنا لتخليصي منه. عدت الى البيت منهكة وشبح الماضي وذكرياته يطغيان علي.

تصرف زوجي ازداد وحشية وفي احدى المرات قام بربط الاولاد في زاوية من زوايا البيت وجالون البنزين بيده مهددا بحرقهم.. جن جنوني. وركعت على رجليه متوسلة ان يترك اطفالي اذ لا ذنب لهم.. واخذت اصرخ طالبة المساعدة. فهب الجيران لنجدتي. واتصلوا بالشرطة وخلصوا الاولاد منه.

بعد تلك الحادثة ادخل الاولاد لمدرسة داخلية وحكم على زوجي بالسجن لمدة خمسة اشهر ليخرج بعدها بقرار من المحكمة بانه غير مسؤول عن تصرفاته.

خلال احدى زياراتي له في السجن توسل الي بان لا اتركه وان اقف بجانبه ليتخلص من المخدرات ويحصل نظاما لنعيش حياة جديدة نظيفة. فاخذت اطرق ابواب مراكز الفطام لاحصل على مكان لزوجي، وكان لي ذلك مقابل ان ادفع مبلغ ٣٥٠ ش.ج شهريا وراتبي كان لا يتعدى الـ ٣٠٠ ش.ج وقتها.. واقفت وبدأت اقطر من مصروف البيت قدر الامكان ووجدت لي عملا يناسبني بحكم اعاقتي.. ولكن آه.. ثم آه فقد ذهبت كل تلك المساعدة ادراج الرياح. فزوجي لم يتحسن ولم يخرج من بؤرة المخدرات. وحتى المال الذي كان يتقاضاه من عمله كان يصرفه على وجباته اليومية وكنا لا نأخذ منه انا واولادي سوى الضرب والاهانات.

** أحرقت نفسي من اليأس **

اعتاد زوجي احضار اصدقائه للبيت ومد مائدة الطعام لهم. وكان هذا على حساب طعام وميزانية الاولاد والويل لي لو حاولت الاعتراض اذ كان نصيبي الضرب والشتم امام اصدقائه..

وصلت لدرجة يأس قاتلة واشعلت النار في جسدي لاضع نهاية لعذابي، وزوجي ظل واقفا لا يحرك ساكنا وكأنني لا اعني له شيئا. حتى هب الجيران لاحضار سيارة اسعاف ونقلي للمستشفى. اصبت بثلاثة حروق متوسطة وبعد عدة اشهر القي القبض على زوجي بحيازته مخدرات لبيعها وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين.. والجبت طفلتي الثالثة.

** ديون - قتل من نوع اخر **

كنت كالغريق الذي تتلاطمه الامواج علّه يجد صخرة يتشبث بها لينجو. هكذا اعتقلت هذه المرة ايضا.. عندما خرج زوجي من السجن ليسمعني نفس الاسطوانة المشروخة اياها بانه ينوي التوبة.. وضحكت على نفسي لاجعلها توافق كأول خطوة للتجديد في حياتنا. كان اقتراحه بان نجدد وضع البيت. فتوجهنا للبنك في طلب قرض فاستحق لنا مبلغ ١١٠٧٠ ش.ج.

لم يحدث اي شيء من هذا التجديد المزعوم في بيتنا اذ بدأ زوجي يستولي على المبلغ اولا باول بحجة الدخول بمشاريع تدر علينا ارباحا واذا بمشاريعه الاتجار بالمخدرات حتى جاء على اخر قرش منه وقبض عليه مرة اخرى وادين بالسجن لمدة سنتين..

في تلك الاثناء كان ولدي يستعد للزواج ولم يكن امامي خيار اخر اذ لجأت لطلب قرض اخر لتزويجه..

وبعدها فصلت من عملي بسبب هجرة الروس من بلادهم الى بلادنا واستعدادهم للعمل مقابل قروش.. وهنا بدأت الديون تتراكم فوق رأسي من كل حدب وصوب فالبنك بدأ بارسال البلاغات المستحق علي دفعها، وكذلك قطعت عني المياه لعدم تمكني من دفع الضرائب. ولجأت لولدي البكر وكلي امل في ان يفرج عني كما افرجت عنه، ولكنه لم يفعل شيئا سوى التخفيف عني «الوضع ليس سيئا للغاية»!!

توجهت برسائل لاعضاء الكنيست علهم يساعدونني وتوجهت للشؤون الاجتماعية. ولا انكر محاولتهم المساعدة لي، وقد ردوا على كل رسالة وجهتها لهم، ووجهوني لاماكن اخرى للمساعدة.. ولكن ليست تلك المساعدة التي انا بحاجة اليها. مساعدتهم كانت من ضمن نطاق صلاحياتهم، وانا بحاجة لاكثر من ذلك. فالديون والبلاغات باحتجازي كانها حبل يلتف حول عنقي.. حاولت الانتحار ولكن هذا ليس حلا. فحتى الموت لن يساعد على حل ازمتي اذ ستنتقل الديون من بعدي لابنتي التي وقعت كفيلة للدفع وهنا لن ارضاه لها. لذا قررت ان اطلب مساعدة من نوع اخر، ليس مالية. انما مساعدتي في بيع كليتي لمن هو بحاجة اليها علها تخلص مريضا من الم وتخلصني من الامي النفسية والمادية.. ليس بالسهل ان اقرر انتزاع قطعة من جسدي بالطبع، ولكن الامر ليس بيدي».

(عكا)



* قصة مأساة اخرى من واقعنا، مدعومة بالوثائق والمستندات لامرأة تعيش عمرا كاملا من العذاب * زوجها في السجن للمرة الثالثة بسبب المخدرات، وهي تطارد لتسديد الديون *

قراءة ثانية في سفر الموت

موت حسب الدفتر..

افضل الجنود من يكره القتال
افضل المقاتلين من لا يمارس العنف
افضل المحتلين من لا يشارك في الحرب
افضل الاسياد من يخدم الانسان.
هذا هو معنى ضبط النفس
وهكذا يرتقي الانسان الى مرتبة الألوهية.

(الشاعر الصيني، لاوتسي، ٣٠٠ ق.م)

● بقلم: سلمان ناطور ●

● وصل اليّ في الايام الاخيرة، تقرير منظمة «بتسيلم» عن قتل الاطفال الفلسطينيين، وكنت طالعت في الصحف، العبرية والعربية، تفاصيل التقرير والعديد من ردود الفعل الرسمية وغير الرسمية، عليها. ولن اجدّد شيئا باعادة نشر فقرات منه، وان كنت اقترح على الصحف ان تخصص زاوية ثابتة، تحرر بشكل جيد، وصارخ، لتشكل الصرخة الانسانية اليومية لوقف عمليات القتل وسفك الدم في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل ايضا، ولا يهم من هو المقتول، كان فلسطينيا او اسرائيليا، مواطنا او جنديا، رجلا او امرأة، مسنا او طفلا، لا يهم، لأن حياة الانسان يجب ان تكون اقدس مقدسات الانسان، ولا يهم، ما هو السبب، لأن كل بحث عن سبب، هو بحث عن مبررات للقتل، وهو في نهاية الأمر، يجعل الموت والقتل ظاهرة عادية وعابرة في حياتنا.

عندما تقلب صفحات التقرير، تشعر ان قلبك يتمزق وانت تنظر الى صورة «صفا» ابنة الرابعة، وتقرأ سجل موتها، فيصعب عليك ان تتصور هذه الطفلة مدفونة في الارض، وعندما تنظر الى عيني «فارس»، ابن السنة الواحدة والأشهر الثمانية، لا تستطيع ان تقلب الصفحة كما لو كنت تقرأ رواية او ميلودراما، لكي تقترب من النهاية. تقرأها حرفا حرفا وكلمة، كلمة وتعود اليها مرة واخرى وعشر مرات. وانت لا تصدق ان اطفالا بجيل فارس، يصبحون معطيات في دفاتر الموت وسجلات الحرب.

عندما تقرأ ردود سلطات الجيش على مقتل الاطفال، (٢٣٢ طفلا منذ بداية الانتفاضة)، تعتقد ان كل واحد منهم، حتى ابن الرابعة والثانية، كان يحمل بندقية او مدفعا ويصوبه على الجنود.. لدى سلطات الجيش هناك مبررات لقتل الأطفال، فهم يقتلون حسب الدفتر، اي حسب التعليمات القانونية، التي وضعت لتمنع قتل الاطفال، ولكن بعد سقوط هؤلاء، يأتي قول الجيش «الجنود تصرفوا حسب التعليمات. وحتى عندما يقتل احدهم «خطأ»، فان كل ما يقومون به هو اعتذار، وتعبير عن اسف، و«الخطأ» يتكرر مرات ومرات فما قيمة الاعتذارات والتعبير عن الأسف؟

القتل «حسب الدفتر» يجعل هذا الطفل مسؤولا عن موته، والقتل بطريق «الخطأ» يجعل القضاء والقدر مسؤولين عن سقوط الضحية، فمن يحاكم الدفاتر ومن يحاكم القضاء والقدر؟

حكومة اسرائيل لا تستطيع ان «تنفض زيقها» من دم هؤلاء الاطفال، ولذلك فقد احسنت منظمة «بتسيلم» عندما نشرت اجابات على السؤال: «كيف يحاولون ارضاء ضمائرهم»؟ فقد جاء في الاجابة «عندما يقتل طفل بطريق الخطأ، فان هذا يعتبر تراجيديا. ولكن عندما يقتل اكثر من مائتي طفل.. دون ان تتخذ الاحتياطات الكافية لمنع تكرار هذا القتل، فان هذا يعتبر اهمالا اجراميا».

كثيرون، خصوصا من الليبراليين وقوى اليسار الاسرائيلي، يحاولون غسل ضمائرهم بادعاءات، قد تبدو للوهلة الأولى منطقية، ولكنها تخلو من اي سند اخلاقي، كقولهم ان الفلسطينيين لا يعيرون اية قيمة لحياة الانسان في مجتمعهم، فلماذا تطالبوننا بان نكون مثاليين في اخلاقنا، ولماذا لا يهتم الآباء والامهات بأولادهم، وبدلا من ان يبعثوا بهم الى الشوارع لالقاء الحجارة، «ليحبسوهم» في البيت وليجبروهم على قراءة الكتب ومشاهدة التلفزيون، ومنهم من يقول، ليعلموهم اللعب على الحاسوب، و«الأتاري» او «الليغو». هؤلاء يطالبوننا احيانا ان نتفهم دوافع



الجندي الذي يطلق النار على الأطفال. يقولون، انه (اي الجندي) ولد ابن ١٨ سنة، «مزاجه ناري»، ويجب ان يطلق النار كما في افلام الكاوبوي، يطالبون الضحية بان تتعاطف مع القاتل، الذي يتحول هو نفسه الى ضحية، ويتصرف كما لو كان هو الجانب الضعيف والمظلوم.

محاولة تفهم دوافع القاتل، هي محاولة لتبرير عملية القتل، مع ان هذا الجندي - الولد ابن الثامنة عشرة، هو ايضا يتحول الى قتيل، روحيا ونفسيا واخلاقيا، ومن يصدر الاوامر بالقتل، حسب الدفتر، او يغض النظر عن القتل خطأ، فانه يرتكب الجريمة مرتين، الأولى في القتل الجسدي والثانية في القتل النفسي، وفي هذه الحالة، واجب الأم الاسرائيلية برفع صوتها لمطالبة المسؤولين بوقف عملية سفك الدم، لا يقل عن واجب الأم الفلسطينية اذا ارادت كل منهما ان تؤدي واجبها كأم، حتى بالمفهوم الفردي والضيق.

ارفقت منظمة «بتسيلم» مع التقرير بطاقة معنونة الى رئيس الحكومة اسحق رابين، تطالبه فيها باتخاذ كافة الاجراءات لوضع حد لقتل الاطفال، وطلب التوقيع عليها وارسالها بالبريد الى مكتب رئيس الحكومة. ترك فراغ لكلمات قليلة لاضافة المزيد من كلمات الاحتجاج. جملتان خطرتا ببالي عندما قررت ارسال البطاقة، وهكذا كتبت:

حضرة السيد رابين

انا وانت لم نعرف هؤلاء الاطفال.

ولكنهم، بالطبع، يشبهون اطفالي واحفادك.

اكتبوا الى رابين ليوقف فورا هذا القتل.



«مساعدات الى البلاد الروسية»

● خاص بـ «الاتحاد» - بريشة: شاحر ●

● محمود ابو شنب ●

«التراضي الاقليمي».. مات.. الله يرحمه!



● بعد ان ايقن قادة المراخ سابقا، «والعمل» حاليا، بأن المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة لقمة اكبر كثيرا من ان تتسع حلوقهم لبلعها، لجأوا الى الصيغة التي رددوها سنين طويلة فتحولت الى مفهوم راسخ في عقليتهم الصهيونية، مقولة «الحل الوسط الاقليمي»، اي «التراضي».

ويقصدون بهذه المقولة - التي يبدو ظاهرها الرغبة في التوصل الى حل، وباطنها يجسد شهية التوسع الاقليمي - انهم على استعداد لابتلاع نصف الضفة ونصف قطاع غزة ونصف الهضبة السورية ونصف «الحزام الأمني» المدعى في لبنان.

هذه هي سياسة الحل الوسط الاقليمي التي يتمسك بها رابين وبيرس ومن لف لفهما، وهذه السياسة يرفضها الليكود لأنه لا يريد النصف فقط، بل يريد الكل.

ولكن الليكود والعمل على السواء، وقعا في مأزق حرج منذ قبلا صيغة مدريد وقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ التي تتناقض تماما مع سياسة الحل الوسط الاقليمي، فالقراران المذكوران ينصان على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ولا تفيدهم هذه ال «الأل»، التي يتمسكون بها في القرار، اي «مناطق» او «المناطق» المحتلة. ولما وصلت المفاوضات الى الباب المسدود بسبب تمسك حكام اسرائيل بسياسة «النصف» من كل شيء، عدا القدس التي يقولون انها كلها «شيلانوا»، جرى اختراع حكاية اعلان المبادئ، وذلك للقفز على قرارات مجلس الأمن وصيغة مدريد «الأرض مقابل السلام»، المستندة الى هذه القرارات.

هذا كله يجري حتى قبل الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي، والتي تنص على استمراره لمدة خمس سنوات، يجري التفاوض في سنته الثالثة على الحل الدائم، حيث يبدأ العد لهذه السنوات الخمس بعد الاتفاق على صيغة الحكم الذاتي..

ومن يدري ماذا سيجري خلال هذه السنوات الطوال؟ ومن يدري اذا كان حكام اسرائيل، ونحن نعرف شهيتهم في التوسع، لن يقيموا المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة، خلافا لأي اتفاق يوقعون عليه، وخلافا لقرارات مجلس الأمن التي ضربوا بها عرض الحائط من اولها الى آخرها، يناصرهم في ذلك الادارة الامريكية ورئيسها طوال الوقت.

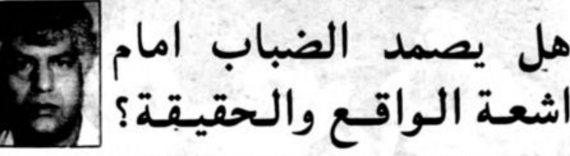
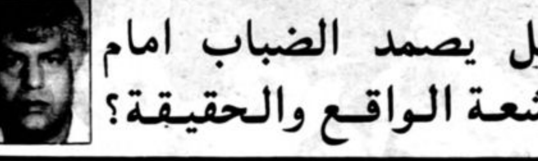
ان التوصل الى حل لا يكمن ابدا في وثيقة مبادئ، هدفها ابتزاز موافقة الفلسطينيين على الانحراف عن قرارات مجلس الأمن لصالح المطامع الاسرائيلية - الامريكية. بل يكمن الحل في تخلي حكام اسرائيل عن مبدأ وهمي ومفهوم اخترعوه بأنفسهم لصدقوه: «الحل الوسط الاقليمي». ونرجو ان يدركوا، غير متأخرين، بأن هذا المفهوم المهلهل قد انتهى منذ وقت بعيد ولم يعد يصلح لأي تفاوض مع اي طرف عربي او فلسطيني. فلا سوريا تقبل بالتنازل عن اي جزء من الجولان المحتل، ولا لبنان بالطبع، ولن يقبل اي طفل فلسطيني بالتخلي عن القدس او الولاية الجغرافية على كل المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٦٧.

والواقع ان كل من يحمل فوق كتفيه رأسا، ليرثي لاولئك المضلّلين الذين يلصقون على زجاج سياراتهم ملصقا صغيرا: «سلام مع الاحتفاظ بالجولان».

واكثر من ذلك، ان يقوم سكان احدى القرى الزراعية «موشاب» قرب بيسان، باختراق الاسلاك الفاصلة للمنطقة الحرام بين اسرائيل والاردن، وان يحتلوا اراضي اردنية لا لشيء الا ليعبروا عن غضبهم من وزير الزراعة الاسرائيلي الذي يطالبونه بتعويض عن كساد زراعتهم جراء سياسته.. حلوْ!!

● د. احمد سعد ●

هل يصمد الضباب امام اشعة الواقع والحقيقة؟

● بدأت ترتفع درجات الحرارة في ميزان الصراع استعدادا لمعركة السلطات المحلية في ٢ تشرين الثاني المقبل. ولكل معركة انتخابية طابعها المميز والظواهر الجديدة التي تبرز على ساحتها والتي منبعها المتغيرات الحاصلة سياسيا واجتماعيا وثقافيا الخ.

ولعل ابرز الظواهر التي نواجهها في المعركة الانتخابية «الأتية» هي سياسة تغريب السياسة وتفريغها في ضباب التنافس الشخصي النفعي والعائلي والطائفي المغلف بثياب مزركشة من الشعارات البراقة التي تلائم ظروف المرحلة مثل التطور الحضاري والمصلحة العامة و «حصر الاهتمام» بشؤون المدينة او القرية.. ويركب في قاطرة محاولة تغريب السياسة وتفريغ المضمون السياسي لمعركة السلطات المحلية في بحر من الضباب ليس فقط احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية عبر رجالاتها في المدن والقرى العربية، بل كذلك، وهنا من الظواهر الجديدة، من القوى التي لفظتها الازمات والهزات السياسية على رصيفها وتحمل على التحليق فوق مجرى الصراع الحقيقي «كقوة فوقية»، «منقذة» وبديل «تقدمي» فوق القوى الوطنية - التقدمية القائمة، وخاصة كبديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وبرأينا، ان المحك الاساسي الذي تدور حوله المعركة الانتخابية يتبلور حول هل ستكون نتائجها، محليا وقطريا مؤشرا للحفاظ على الرصيد المكتسب ومواصلة نهج «تطوير وكرامة» الذي يجسد متطلبات الجماهير العربية في المساواة الكاملة بالتطور الحضاري في شتى الميادين وصقل هويتها الكفاحية كقوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي الفاعل في المعارك العامة من اجل المساواة القومية والمدنية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي، ام ستكون النتائج، محليا وقطريا، في مصلحة القبول بفتات سياسة التمييز القومي، وشرذمة القوى وافراغ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية من مضمونها ودورها الرئيسي كقوة لها وزنها السياسي الفاعل في معركة الجماهير العربية من اجل المساواة وفي المعركة من اجل السلام العادل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

انطلاقا من مفهومنا لجوهر المعركة الانتخابية للسلطات المحلية، نود التحذير من ظاهرتين بارزتين تتقنعان بثياب تغريب السياسة ولكن مضمونها موجه لتحقيق مكسب سياسي يستهدف تحجيم الوزن النوعي للجبهة واسقاطها من ادارة العديد من المجالس المحلية العربية.

● الظاهرة الأولى: محاولة بعض الشباب، وخاصة من الأكاديميين، طرح انفسهم كقوة بديلة للجبهة والحزب الشيوعي «مؤهلة» للقيادة المسيرة في عدد من السلطات المحلية، وقطريا. وتعتمد هذه الفئة في تسويق نفسها وبضاعتها على ثلاث قواعد انطلاق اساسية ومترابطة: الأولى: انه بانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وفشلها الاداري فلا مكان بعد للتوجه الايديولوجي - السياسي، ولا مبرر منطقي لحكم الشيوعية في السلطات المحلية! والثانية: الادعاء التضليلي بأن الادارات الجبهوية تنطلق في التعامل محليا ومع السلطات من مقولة «يا اسود يا ابيض» من ليس معنا، فهو ضدنا، والاهتمام بالسياسة العامة دون اعارة شؤون تطور القرية الاهتمام اللازم. والثالثة، التركيز على آلية اقامة الائتلافات واتهام الجبهة بأنها لا تختلف عن القوى الاخرى في احتضان العائلية والطائفية، وان قياداتها المحلية ليست اكثر من قيادات متسلطة لا هم لها سوى مصالحها الذاتية الانانية والانتهازية والحفاظ على كراسي الرئاسة والادارة!!

امام هذه «الانتقادات» تطرح هذه الفئة نفسها كنمط جديد للقيادة بديلا للجبهة «ويمتاز» عنها بأن لديه «المرونة» الكافية للإنفتاح على مختلف القوى!! من هي؟ والتعامل «الواقعي» مع السلطات «بذهن متفتح» وانه فوق العائلية والطائفية الخ..

اننا في نقاشنا مع فئات الانتهازية الجديدة التي تؤلف حيزا هامشيا في حياة الجماهير العربية السياسية، المحلية والقطرية، لا نستهدف سوى تحصين شعبنا من مختلف انواع التطريات التي تحاول في هذا الظرف المصيري من الصراع ان تقوم بدور الثمرة التالفة في الصحّارة. فالساحة فعلا مفتوحة امام التعددية السياسية، ونرحب من جهتنا، باجتهادات وتصادم الأفكار. ولكن من يريد ان يطرح نفسه بديلا للجبهة والحزب الشيوعي وينقم على اوتار «ماتت الشيوعية» عليه ان يطرح البرنامج والوسائل الاكثر تقدمية وواقعية من برنامج الجبهة والحزب المارس. فلا قوة، حتى لو كانت في قرية صغيرة، بدون هوية سياسية واجتماعية. فما هي حقيقة الهوية السياسية والاجتماعية لهذه الفئة، هل هي الشهادة الجامعية. ان كان هكذا، فمن «حالحق شكلات» في بستان الجبهة!

ونود هنا التأكيد على بعض الحقائق التي تنسف منطلقات المزوّرين القدامى والجدد. والحقيقة الأولى، هي المحاولة الهشة لتضليل الجماهير العربية فيما يتعلق بطروحات الحزب الشيوعي والجبهة حول اهمية تسييس معركة السلطات المحلية العربية واهمية من يكون في ادارتها. فخبرة عشرات السنين تشير الى ان تسييس المعركة لا يعني فقط اهمية بلورة كفاح الجماهير العربية في المعارك لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ومن اجل الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية، مع كل اهميتها، بل، وفي المقام الأول، بلورة وحدة وقيادة الجماهير العربية في كل مدينة وقرية للدفاع عن حقها في اراضيها امام غول النهب والمصادرة، وضمان حقها في مجلس محلي منتخب، واستغلال حقها بالمساواة والتطور الحضاري من فكي سياسة القهر والتمييز القومي السلطوية. وفي جميع هذه المعارك من كانت القوة الكفاحية الرائدة؟ اليست هذه سياسة؟ اليس التطور سياسة ويتبع من يقف في الادارة؟ واذا كانت هنالك مكاسب في توسيع مسطحات القرى والمدن العربية وفي زيادة الميزانيات وضمان تطور افضل في الخدمات في الوسط العربي، حتى لو لم تكن الجبهة في الادارة فذلك بفضل النهج الكفاحي للشيوعيين والجبهة، الذي تبنته فئات اخرى. ان انهيار الاتحاد السوفييتي وغيره، لا يغير من حقيقة الضرورة الموضوعية لوجود مثل هذه القوة الامينة على مصالح الجماهير والمستعدة للتضحية والتي لديها الرؤية العلمية الواقعية لتخطيط وقيادة الجماهير دفاعا عن مصالحها وتطورها العصري ورص صفوف وحدتها، بغض النظر عن الانتماء الفكري والعائلي والطائفي.

والحقيقة الثانية، ان الجبهة توحد في صفوفها من مختلف العائلات والطوائف على اساس برنامج سياسي تطويري واضح المعالم نتيجة لبناء اوسع وحدة ومن كل العائلات على اساس هذا البرنامج. والسؤال هل تتبنى الادارات الجبهوية في الممارسة العملية برنامجا عائليا - طائفيا، ام برنامجا سياسيا - تطويريا. والحقيقة الثالثة، ان الادارات الجبهوية، ومن

● البقية على صفحة ١١ ●

● بشير البرغوثي ●

المبادىء موجودة.. المطلوب التفاوض حول آلية التنفيذ

● لا تزال المسودة الامريكية لاعلان المبادئ كما يسمونها مطروحة في الساحة السياسية التفاوضية. ولا يزال اصحابها واصحاب اصحابها ومن حولهم يعتبرون الاتفاق عليها بمثابة المفتاح الذي سيفتح كل الابواب الموصدة حتى الآن، والمطلوب فيما يعلن، هو تنازل الفلسطينيين عن مجموعة من الحقائق موجودة بوضوح وصراحة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي اعتمد، او هكذا كان الظن، كمرجعية للمفاوضات!

والسؤال تحديدا لماذا اتفاق اعلان المبادئ وقرار ٢٤٢ نفسه هو اعلان مبادئ؟ ولماذا يجري البحث عن مبادئ لتعلن وفي القرار المذكور مبادئ صريحة لا بأس من اعادة التذكير بها ومنها: عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، ومبدأ الانسحاب، والحل العادل لمشكلة اللاجئين، وحرية المرور في الممرات المائية، وعلاقات سلام بين دول المنطقة، وحدود امنة يتفق عليها.

ماذا يريد الراغبون حقا في سلام عادل اكثر من هذه المبادئ؟ ولماذا يطرح البعض ضرورة الاتفاق على اعلان مبادئ وكأن مبادئ قرار ٢٤٢ غير موجودة ولا بد من وجود مبادئ اخرى حتى تتوفر الاسس والمؤشرات للدخول في عملية تفاوض مثمرة، كما يقول دعاة المبادئ الجديدة. وهي مبادئ، بالمناسبة تتناقض مع المبادئ التي يتضمنها قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

والسؤال مرة اخرى لماذا يقبل الطرف الفلسطيني المفاوض بالدخول في لعبة اتفاق اعلان مبادئ تتناقض مع قرار ٢٤٢؟

قد يقول البعض ان التفاوض الجاري حاليا مع الادارة الامريكية ومع اسرائيل وجهات اخرى للتوصل الى اتفاق حول اعلان مبادئ يستهدف تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢. ولا شك ان قولا مثل هذا تنقصه الجدية. اذ لم يسمع احد عن مفاوضات جرت استهدفت وضع مبادئ لتنفيذ مبادئ؟ واذا كانت هذه المبادئ موجودة في قرار ٢٤٢، وهي موجودة فعلا كما اوردنا بعض نصوصها كما هي في ذلك القرار، فالمطلوب اذن هو الاتفاق على الآليات والوسائل لتنفيذ تلك المبادئ، اي تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ كما ينص على ذلك المرجع الاخر وهو قرار ٣٣٨.

لكن الواضح ان الادارة الامريكية واسرائيل تبحثان عن مرجعية اخرى غير قرارات الشرعية الدولية تمكنهما من تحقيق اهدافهما من خلال العملية التفاوضية. وهي اهداف لا جامع بينها وبين اهداف الشعب الفلسطيني.

ولا ندري ماذا سيحمل كريستوفر معه. ربما مجرد تعديلات لفظية على مسودة المشروع الامريكي الاصلي لاعلان المبادئ. واذا كان الأمر كذلك، وهو على الارجح كذلك، فسيقع الجانب الفلسطيني في خطأ كبير ان هو تجاوب مع هذا المدخل الأمريكي الاسرائيلي وقبل بالبحث حول «مبادئ جديدة» غير المبادئ التي اقرها مجلس الأمن الدولي واتفق على ان يكون القرار الذي يتضمنها احدى مرجعيات العملية التفاوضية.

ان الخطأ الذي وقع بقبول البحث في وضع اتفاق مبادئ من قبل الطرف الفلسطيني يمكن الرجوع عنه. ولا يجب ان تأخذ احدا «العزة بالإثم» فيواصل التعامل مع هذا المدخل الخطر.

هنالك مبادئ واضحة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وعلى الجانب الفلسطيني اذا لم يرد الوقوع في مزيد من المنزلقات ان يتمسك بها ويقول للطرف الأخر تعالوا لنتفاوض حول اليات ووسائل تنفيذ تلك المبادئ. بهذا الموقف يكون الطرف الفلسطيني واقفا على ارضية صلبة هي ارضية الحق والعدالة والشرعية الدولية كذلك. ولا احد يستطيع لوم الطرف الفلسطيني لمطالبته باحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها رغم قسوتها عليه، بل ستكسبه هذه المطالب المزيد من التفهم والاحترام.. فلتكن الرسالة الفلسطينية الى كريستوفر لنبحث في الآليات والوسائل لتنفيذ المبادئ التي اقرتها الشرعية، وليس لبحث مبادئ تتناقض معها!!

● مرزوق حلبي ●

اكثر من اي وقت مضى

● النقاش الذي دار في كتلة «العمل» البرلمانية بشأن مسألة انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة الا يعكس نقاشا اوسع في المجتمع اليهودي، حول الدمقراطية التي انتجها خلال اربعة عقود ونصف عقد. ويأتي النقاش حول تعديل طريقة الانتخابات حلقة من سلسلة نقاشات تشريعية دائرة اليوم في هذا المستوى او ذاك!

يرى البعض ان تعديل طريقة الانتخاب، ولا سيما مكانة رئيس الحكومة الدستورية وعلاقته بالسلطة التشريعية، واجبة بعد ان ثبت ان الطريقة القائمة اعاقت الحكم سياسيا وافرزت اعباء اقتصادية انهكت الميزانية العامة (الائتلاف والالتزامات المالية لاطرافه لا سيما الدينية!) وجاء التعديل المقترح ليطلق يد رئيس الحكومة ويحرره من ضغوطات الائتلاف ومن خطر سيف نزع الثقة عن حكومته. وفي صلب التعديل الا يكون رئيس الحكومة المنتخب مباشرة ملزما بعرض حكومته على الكنيست لاقرارها، وان تكون الغالبية النيابية المطلوبة لنزع الثقة ٧١ نائبا وليس ٦١ نائبا كما هو الآن (هنالك اقتراح وسط وهو ٦٥ نائبا). ومهما يكن امر الحسم فان من شأن التعديلات كيفما اقرت، ولها اكثرية في الكنيست، ان تغير بنية الحكم باتجاه نقل الثقل من السلطة التشريعية وحتى من الحكومة، لصالح رئيس الحكومة كمنصب يراد له ان يكون المفتاح في تسيير دفة الحكم.

ويبدو ان النواب في الكنيست ادركوا جهة الريح الدستورية فرأوا ان يستبقوها او يقطعوا طريقها! فخرجوا، دفعة واحدة في الدفاع عن هيأتهم في مواجهة زحف المحكمة العليا باتجاهها. وقد تجسد هذا الزحف في قرار المحكمة العليا القاضي بإعادة التصويت على اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي. وجاء في القرار ان اسقاط الحصانة صار بشكل غير عادل كون الصيرورة التي افضت اليه تنطوي على قصورات وخروقات جعلت اسقاط الحصانة غير منصف او عادل.

اعتبر نواب من مختلف الكتل - بما فيها «الجبهة» - قرار «العليا» بهيئتها «عدل عليا» انتقاصا من مكانة الكنيست وسيادتها وتدخلا فظا في عمل المشرّع. وتساءل البعض عن العلاقة بين المؤسسة القضائية ممثلة بـ «العدل العليا» وبين الكنيست واعضائها، وفيما اذا كانت «العليا» تملك صلاحية نقد السلطة التشريعية او اذا ما كانت شؤون الكنيست خاضعة وقابلة للتحكيم امام قضاة العليا! وقد يكون تساؤل النواب في مكانه كون القاضي أهرون براك المرشح لخلافة القاضي مئير شمغار يؤكد في كل مرة من جديد ان كل امر قابل للتحكيم في «العليا» (وقد تكون وجهة نظره هذه، سببا في تمديد فترة رياسة شمغار بسنتين اضافيتين!!).

فمن ناحية تهدد التعديلات الجديدة في اطار قانون الانتخابات المقترح مكانة الكنيست من جهة السلطة التنفيذية ممثلة في شخص رئيس الحكومة، الذي سيصبح - حسب القانون الجديد - قادرا على ادارة ظهره للكنيست ولجانها او بهز كتفه ازا حها! ومن ناحية ثانية، يأتيها التهديد من السلطة القضائية ممثلة في المحكمة العليا التي تؤكد انها في سبيلها الى قبول البحث في كل شيء. حتى في سبل عمل السلطة التشريعية التي من المفروض ان تكون البرلمان الذي يشرف على السلطة التنفيذية او على مصالح الجمهور ويحميها من كل معتد.

يبدو اننا ازاء مرحلة ستتبلور فيها تشريعات جديدة في اسرائيل بما يقتضي من تجربة اربعة عقود ونصف كان الدستور فيها غائبا. فتحولت «المحكمة العليا» الى الملاذ الأخير يلجأ اليه المواطن فاما ان تُجيره، وكثيرا ما حدث واما ان تخذله، وكثيرا ما حدث. لكن تكفي الحالات التي انصفت فيها المحكمة الملتمسين لتسجل لها دورها الهام في حماية الحقوق او تحصيلها.. بل ان تدخلها في عمل الكنيست، لم يأت اعتباطا وظلما، انه يأتي من عدم الوضوح في مسألة الحصانة البرلمانية، بل في تكرار الاعتداء على هذه القيمة (المفهوم الاساسي في عمل البرلمان، من البرلمان نفسه ربما كان في قرار «العليا» تأشير للكنيست ان «افعل شيئا ما لتغيير الوضع».. وهناك من بلغته الرسالة الصحيحة فطالب بالكف عن اسقاط الحصانة بعد الآن.

يبدو من العرض الوجيز ان هناك تحركا في القاعدة التشريعية في مركزه الاطباق كفكي كماشة على البرلمان، من جهة السلطة التنفيذية ومن جهة السلطة القضائية. يحدث هذا في اطار محاولة المجتمع اليهودي انتاج دمقراطيته الجديدة، في البحث عن توازن جديد بين السلطات الثلاث وفيها. ويحق يُسأل السؤال عن مكانة البرلمان/ الكنيست والنواب والحصانة في حالة كهذه فهو ركن من اركان الدمقراطية الحديثة! انه ليس سؤالا مقلقا بقدر ما هو وليد ضرورة.

وينبغي الا يغيب عن اذهاننا ان هذه التطورات تحدث في موازاة عملية الخصخصة الاقتصادية وهي في مؤداها اعطاء ثقل اكبر للشركات والمؤسسات الاقتصادية (وبطبيعة الحال سيستند ذلك الى تعديلات تشريعية). وسيأتي هذا على حساب مؤسسات الحكم القائمة خصوصا وان مقولة لينين عن ان السياسة هي فن فهم الاقتصاد لا تزال ماثلة امامنا اليوم، ربما اكثر من اي وقت مضى!

(دالية الكرمل)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

ثقافة شعبنا تستحق شيئا غير هذا!

● لا توافق اسرائيل على نقل السلطة كاملة الى حكم فلسطيني يطبّق في الاراضي الفلسطينية، ليس لأنها تغمط هذا الشعب حقه، بل لأنها حريصة على مصلحتهم! اذ ما الدليل على ان بإمكان هؤلاء الفلسطينيين ان يحكموا انفسهم بأنفسهم!

وترفض اسرائيل النزول من الجولان لا طمعا بتفاحه العطر وهوائه المنعش وطبيعته الساحرة، بل لأن جانب سوريا لا يؤتمن! فلو كانت «جارتنا» تريد «النقا والزين»، لوافقت على تأجير الهضبة لاسرائيل، فترة قد تكفي لاثبات «النوية السورية»، ولتكن المدة (١٥٠) سنة فقط كما اقترح عضو الكنيست من حزب العمل يورام لاس!

وفي كل لحظة من لحظاتنا الحاضرة قد يقوم الجيش الاسرائيلي بتوسيع منطقة الحزام الأمني بدل التخلي عن الحزام الحالي، ولماذا؟ لأن اللبنانيين يلعبون بالنار ويصرون على اعتبار الوجود الاسرائيلي احتلالا يتعين التخلص منه! «مخربون»!!

وفي كل هذه الأمور فان للشعب الاسرائيلي الرأي الفصل، بغض النظر عن نتائج الجولات العشر، العشرين، المئة، المتراسلة كحلقات الذكر في واشنطن!

هذا منطق تفردت به اسرائيل من دون دول الله التي اوجدها على الأرض! ترى ماذا كان يحدث لو اننا نقلنا هذا المنطق وركّبناه على الموقف العربي!

تصوروا ان سوريا لا تكتفي باستعادة مرتفعاتها، بل طالبت باستئجار الساحل الاسرائيلي الممتد من الناقورة الى تل ابيب مثلا! وتصوروا لو طالب الوفد الفلسطيني ان تكون القدس واحدة موحدة، ولكن تحت الحكم الفلسطيني!

يقيني ان العالم «المتنور» كان يتخذ قرارا شبيها بذلك القرار الذي اتخذه كلينتون مؤخرا، فقام بضرب بغداد، وقتل عددا من اهلها، لأن اشخاصا آخرين غيرهم «خططوا» لإغتيال بوش، قبل شهور، وتجري محاكمتهم في الكويت!!

الا ترون ان منطق الغطرسة والعنجهية يتحكم في هذا السلوك!

والا ترون معي اننا اصبنا بعدوى هذا الداء!

والا فكيف نفسر ما تتحفنا به الصحف من اسبوع الى اسبوع فيما يتعلق بالأدب!!

تغدق المدائح علينا وتضفى علينا العظمة شعرا ونثرا، هذا نقد! اما اذا غادر الكلام هذه الدائرة، وذكر مثلبة هنا ونقصا هناك، فهنا «يقع الجمل في الإبريق»، ويهدر الدم ويباح القتل! اذ من هو هذا الشخص الذي لا يستحق اسمه، حتى يقتحم الصوامع المقدسة! فكيف لنا ان نتهم حركة النقد (الأدبية والسياسية) بالضعف والعدم، اذا كنا لا نطيق «السقّيرة»، ونجعلها تصل في إفران معبأة بالغاز!! بأيدينا وبأسلوبنا نئدها في مهدها ثم نروح نبكي عليها ونلطم خدودنا اسى وحسرة!! ونتهمها بالتقصير! فأي منطق هذا!!

ولكي لا أسقط وأسقط غيري في لجة التعميم (الأمر الذي لامني عليه الصديقان محمد علي طه وحسين مهنا) فها انا اضع النقط على الحروف.

فقد انطلقت الرصاصة الأولى في هذا «المسلسل» يوم ٧/٢، حيث «نعى» سلمان مصالحة حالة «ضياع الطريق»، في مقال تتجلى فيه الروح الهجومية التجريحية من العنوان «عن الادب وعن قلته» (كل العرب ٢/٧). وبجرة قلم، وبغير ان يطرح المقاييس العلمية التي تعيننا على تمييز الادب الحقيقي من «الخرابيش»، انتزع عن حركتنا الأدبية صفتها، وحوّل الأدباء الى مجرد «زمر مشتغلة بالأدب»! واذا باتحاداتهم تضم ادباء كل اسهامهم في المجال الادبي «ترقيع شيك»! بل هم «شعراء» الكاسيتات والمحطات المركزية وشعراء الرعاع والسوقة»، وربما اوصلهم هذا المنطق الى مواخير الحشيش والبية الدعارة!!

اهذا هو «الأدب» الذي تتعقد فيه ما تدعوه «قلة ادب» يا سلمان!!

وينتقل مصالحة من التعميم الى التخصيص واذا به يعزو شاعرية شفيق حبيب الى محاكمة ديوانه فحسب! فماذا مع الدواوين الاخرى! واي منطق هذا مرة أخرى!!

اثر سيء يتركه المقال في نفس القارئ، لكن ربما كان لمقال شفيق حبيب الجرابي فضل في تخفيف ذلك الأثر. فشفيق يستعير «السكين» وكافة الاسلحة من يد سلمان ويروح يقاتل، فاذا بالمقال «شطحات بهلوانية» و «آراء مهترئة»، ولن تهدي «عتق» كاتبها «المشرئبة من الوحل» شيئا، بل «ستدوسه الاقلام النظيفة»! ولا تفارق السخرية الكلمات طبعا، فمصالحة «منقذ البشرية»، و «مكتشف اميركا»، والقائد «القائد كاوبوي» و «بيطرية تفوح منها رائحة الروث والدم»، و «ضحالة ادبية وفكرية»!!

ولم يكتف شفيق بهذا، بل كتب تنويها في الاسبوع التالي توهمت حين وقعت عيني على توقيعه في ذيله، انه يود سحب بعض الالفاظ، فاذا بالتنويه يأتي لنزع لقب الدكتور عن مصالحة الذي كان اسبغه عليه خطأ!!

يُسأل اميل حبيبي عن رأيه في موقف سميح القاسم من قبوله جائزة الدولة، فلا يجد اميل شيئا من الدبلوماسية، وهو الدبلوماسي المخضرم، ولا يجد شيئا من اللغة والتعابير الجميلة، وهو الأديب والكاتب، يطلل بها معارضة سميح! فاذا به يلجأ الى التشكيك بوطنية سميح القاسم «الشاويش» في جيش اسرائيل!

وهل سكت سميح!

لا! بل صدّر صحيفته بكلمة كان لها، شأن مقال شفيق حبيب، فضل في التخفيف عن اميل حبيبي وربما اكثر من ذلك. لقد كال سميح الصاع صاعين وبنفس المكيال، فلم يكتف بتجريح الشخص، بل تجاوز ذلك الى محاولة المس بحزب مناضل، كان هو احد اعضائه حتى الأمس القريب. فلقد عاد على حكاية رحلة براغ وصفقة السلاح الوهمية، واذا «اول صوت عربي اصيل (باستهزاء طبعا) طالب بتجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي، ارتفع من كتلته هو بالذات في الكنيست» دون ان يكلف نفسه عناء ايراد ظروف التحدي التي حشر بها الحزب رئيس الحكومة ووزير دفاعها آنذاك.

لا بل يقع سميح في دائرة لعبة الطائفية التي اراد ان يحبطها حين «ارسلت (السلطة) جنديا مسيحيا من الناصرة ليقتاد سميح القاسم»!!.

لقد وضع سميح صاحب الأمس وزميل الكفاح المشترك، وصنو الابداع الادبي، في القرن المشتعل وراح يقلبه ذات اليمين وذات اليسار (ان كان بقي يسار)، حتى لم يبق مفصل واحد دون ان يحترق لدرجة الرماد.

ولا يتركنا سميح دون استيحاء معنى الرسم الكاريكاتوري المتمثل في دربكة ومنديل على الخصر الراقص! ورقصني يا جدع! و «ماشية»!! على طول المقال الذي ينتقل فيه سميح من لغة الأنا الى لغة ال «نحن».

اكاد اصاب بالغثيان لهذا الأسلوب واتساءل: اهذا ما نحتاجه ايها الأدباء!، وهل تعتقدون انكم تزدادون قدرا وقيمة في نفوسنا بسقط الكلام!! ان للنقاش والحوار والخطاب اسلوبا آخر اليق بكم واجدر.

وان من يطمح الى تمثيل الثقافة الفلسطينية مثلكم يتعين عليه المحافظة على وجه هذه الثقافة مشرقا ويتعين عليه صيانته من الجروح!

وان ادباء لا يعرفون كيف يحترمون بعضهم، ليسوا جديرين بتمثيل ثقافة شعبهم مهما كانوا كبارا. احييناكم ويودنا لو تساعدونا على الاستمرار في حبكم ايها.. الأدباء.

واخيرا، فلا ادري هل سيقلع ادباؤنا عن هذا الأسلوب، ام تراهم يستعملونه معي، واذا بعرض امي ينشر لا ادري على اية خروبة في صحف الجمعة، القادمة..

حضرة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم، بعض التوضيحات حول مؤسسة الابداع الشعري (ولقاء اليوم) في «الاتحاد»

● نشرت لي صحيفتكم الغراء مقابلة في اطار (لقاء اليوم) الأحد ١٨/٧/١٩٩٣، والى جانب شكري العميق لكن ارجو متابعة ما يلي:

١ - ارغب ان اؤكد ان مراسلكم الأخ حسين سويطي نقل المقابلة بأمانة كاملة وعليه فان اي سوء للفهم يقع على مسؤوليتي فقط.

٢ - بطبيعة الحال لم اضع شخصيا عنوانا للمقابلة، وقد احدث العنوان (مؤسسة سعودية كويتية ترعى الأدب العربي في اسرائيل) حساسية زائدة عند بعض المهتمين بالأمر، وكأننا نتلقى مساعدات رسمية من حكومتي الكويت والسعودية وهو امر غير صحيح، والقارئ النبيه يدرك تماما من المقابلة ان المؤسسة التي تطرح هذا المشروع هي مؤسسة مستقلة على غرار مؤسسات ثقافية اخرى تعمل بشكل مستقل في القاهرة ويمتد عملها الى جميع العواصم العربية، وهي لا تمثل اي نظام او اي جهاز او اي حكومة كما يريد البعض ان يفهموا الأمر تشنجا، وان كون صاحب المؤسسة كويتيا او سعوديا في الأصل لا يعني ان هذه المؤسسة هي كويتية او سعودية. وبالمناسبة فان اغلبية اعضاء امانة المؤسسة هم مثقفون من مصر وسوريا والاردن.

٣ - في لقاءات العمل التي تمت في القاهرة بيننا وبين مندوبي المؤسسة ومروجيها تم الاتفاق على العمل المشترك، لم يشترك الشاعر سميح القاسم في هذه اللقاءات.

٤ - لم اقصد بأي شكل من الاشكال الاساءة الى احد من رموزنا الادبية حين قلت ان المؤسسة الرسمية في اسرائيل استطاعت احتواء واقعنا الادبي والثقافي في اسرائيل، ان ما عنيته وما زلت اعنيه ان المؤسسات الوطنية العربية في اسرائيل من سلطات محلية الى هيئات شعبية وثقافية مختلفة لم تقدم الرعاية الكافية للأدب العربي والثقافة العربية وان ما يحدث في السنوات الأخيرة ان المؤسسات الرسمية الحكومية ممثلة في وزارة المعارف هي الوحيدة التي تقوم بتقديم الجوائز الادبية، ومخصصات المكتبات المختلفة، ولم اقصد بأي شكل من الاشكال ان هذا الوضع يبرر دخول اموال حكومية من الكويت والسعودية لتحسين وتعديل هذا الواقع.

٥ - حين تحدثت عن مشروع مكتب القاهرة لاقامة مكتبة عامة في مدينة غزة المحتلة كان ذلك من باب المعلومات وليس لاشهار هذا المشروع وكأنه من اختصاص الفرع المحلي، فليست لنا اية علاقة مباشرة في هذا المشروع.

مع خالص الشكر

نزيه خير - دالية الكرمل

■■ فايز زعبي

فرجت.. ورب الكعبة!

● فرجت ورب الكعبة! ها لك يا حزينة يوم، فلتفرحي!

فرصتي، والفرص لا تصاب مرتين. سأنتهزها فما مثلي من يضيع الفرص. كفانا ما اضعناه من «فرص»! (هذا داء فلسطيني بوجب النغمة التي يرددها الساسة الاسرائيليون لوضع اللائمة علينا وتحميلنا المسؤولية وحدنا).

لن اكون «كعاجز الرأي مضياع لفرصته/ حتى اذا فات امر عاتب القدرا».

كفاني خيبة وحسرة اغلاق باب جوائز رئيس الحكومة، وهبات دائرة الثقافة ودفتر شيكات تهدي كرلبك - في وجهي، لأن قلبي غير معتدل كفاية!

الخير، هذه المرة، داني القطوف، ولن اعاتب الا نفسي. كم أنت مباركة ايتها الشجرة الضاربة في ارض الحجاز الصالحة والشاربة من بئر زمزم! تأبى اغصانك الوارفة الا ان تمتد الينا «بأخضرها» عبر المسافات والحدود المغلقة، الينا في الجليل والمثلث والنقب كي تظلنا «بفيئها» (فكأنها شجرة الجنة التي يقول الطبري ان المؤمن يسير مائة عام تحت ظل الواحدة منها!)

تأبى القبلة الثانية والحرمان (او حاميهما) آلا اختراق «الحدود» وتجاوزها - لرفد القبلة الأولى وثالث الحرمين!

ما اسعدنا! ها هي المؤسسة السعودية - الكويتية لرعاية الأدب تفتح فرعا لها جديدا في القدس (وهذا لائق بها كمؤسسة محترمة على غرار «مؤسسة» ماكدونالد او كرنتاكي..) للفلسطيني الداخل. من كان يصدق هذا؟

لنا نحن، من رمونا بداء الخيانة لمجرد بقائنا في ارضنا - وانسلوا - هم من يعترف بنا وبأدبنا، ويهد لثقافتنا حبل الانقاذ! هذه الثقافة متعددة الرؤوس، متباينة الاتحادات الكتاب - وضحيفة النمو والابداع مؤخرا - لذلك - كتبجة لم تُقلّم!

ابشر يا ادبنا المحلي! لا ضيم عليك حتى (المهم غير مضمنه!) البترو دولار السعودي! تكتكي يا مطابع وزغردي يا اقلام الكتاب وحناجر الشعراء.. فقد جاء الفرج!

اخسأوا يا مشككون بنوايا هؤلاء السادة الكرماء! حقيقة انكم لستم اولاد نعمة، بل هواة فقر! اما كان اسهل على هؤلاء - فاعلي الخير - عدم التكلف وبعزقة هذا المال على «سهرات خيرية» في اوروبا؟ على الأقل هناك من يقدر ويشكر! اما أنتم؟ حيرتمونا! ان اعطينا تمقلتم وتأففتم، وقلتم: اموال نفط محرّمة، يطمسون الفم لتستحي العين والقلم، يستحوذون على ادبنا كما فعلوا في أمكنة اخرى.

واما ان حرمناكم - تشتمتم وتباكيتم وصرختم: اموال فقراء العرب ومساكينهم، ينثرونها على الراقصات والجاريات والكازينوهات، حق لكل عربي، ولنا حصة فيها!

ان كل ما في الأمر ان سيدا سعوديا مهذبا - ليس له علاقة بالملك السعودي بل شخص وطني مستقل، يساري ربما من احفاد حاتم الطائي، كما يشاع، قرر دعم ادبنا الفلسطيني واخراجه من الركود!

كرم اخلاق منه، فهل نرفض؟ الرسول قبل الهدية، واخواننا اليهود يقولون: اذا اعطوك فخذ! ثم ان هذا السعودي الغيور والمهذب خاف علينا من الاحتواء الحكومي الاسرائيلي المؤسس و «الهادف» عبر دائرة الثقافة وقنوات الجهات الحكومية وجوائزها المغرية، فأراد دعم الثقافة الوطنية وحفظ التوازن، فأسس هذا الصرح، الا تشكرون؟

مهما يكن فأنا اعمل فكري جهدا هذه الأيام كي اربح ذهبا، فأحظى بحصتي من هذه المؤسسة! مشاريعي كثيرة، واني بادئها بعد حمد الله والصلاة والسلام على انبيائه والدعاء باطالة اعمار اولي الأمر، وحفظهم، بتدبيج عصماء من البحر الطويل، وقافية روية ومقدمة طللية بمطلع رنان. فهذا هو الشعر لا تلك «الخزعبلات» التي تلي بها الصحف من شعر حر وحديث وحداثي ومنثور..!

الموضوع؟ حكم متفرقة تدعو للقناعة والتواضع على غرار.. العين لا تعلو على الحاجب، وعلى قدر فراشك مد رجليك، والكف لا تلاطم المخرز. يكتني ايضا كتابة مقالة احلل فيها حرب تحرير الكويت وضررها على القضية الفلسطينية، او اقرنها باليرموك وبدر..!

ربما اسطر مقالة اهاجم فيها تقرير امنستي - مثل وزراء مهرتس - ابرز فضائل تطبيق الشريعة الاسلامية! وكيف اصبحت دول الخليج بفضلها جنة عدن أمنا وعدلا وخلقا!

بل ما رأيكم بعناوين مثل: «فظائع الشيوعيين في القرن العشرين»!، و «هل كان بوش حنيفا مسلما ؟!» عناوين «تساوي ثقلها»!

ولدي مشاريع ادبية كثيرة كنت اعتزم التوجه بها لمؤسسة الأميرة/ الشاعرة الكويتية سعاد الصباح والتي تتفاخر برأس مال من ٣ ملايين استرليني - ولكن.. انتم اولى!. العداء الكويتي لنا معروف، وهي بالتأكيد ستهمل مراجعي!

ها هي اذن، فرصة لضرب عصفورين بحجر: اعفي نفسي شر ذل السؤال للكويت، ثم اعفيها شر التذلل لامرأة! (فما زلنا) عربا، ومع الاعتذار من «قباني»!.

بصراحة علينا شكر هذا الكريم والمهذب ومؤسسته ونوابه في فلسطين، فهم على الأقل يعملون «اشكره» لا تحت الطاولة. بل انهم قربوا المشوار علينا. فلا حاجة بعد للسفر لمدن اوروبا ولعناوين صورية تعود لرأس مال سعودي، والعودة بدعم للثقافة الفلسطينية!

لا حاجة لمراسلة صحف او مجلات غربية تصدر في لندن، باريس او نيقوسيا، وتبشر وتنظر وتأسس لأدب وفكر نفطيين يحتويان «انحسار» اليسارية والتقدمية في العالم العربي - طبعا مقابل مردود دولاري خصب.

الآن يمكننا التعامل مباشرة مع ادبنا الفلسطيني على موعد للتخلي عن الشارة التي ميزته دائما، وملاءمة نفسه مع التفكير الجديد والعالم الجديد (العصرنة). ادباؤنا على موعد للحج الى القدس على جناحي جمل سعودي. فثمة حاجة للطواف حول البلاط الجديد.

تهنئة

احر التهاني نقدمها للاخ العزيز د. عمر محمود محاميد بمناسبة حصوله على الدكتوراة في العلوم اللغوية والاداب من جامعات روسيا. الف مبروك والى الامام في خدمة الاهل والوطن.

شريف توفيق محاميد والعائلة - معاوية

زيوت طبيعية ينصح باستعمالها للطهي واعداد الاطعمة المختلفة

متى نشرب الماء.. قبل الطعام ام بعده؟!



● حاجة الجسم الى الماء اصبحت قضية معروفة. والفوائد الجمة من شرب الماء.. ايضا اصبحت معروفة. ولكن هناك سؤالا: متى نشرب الماء؟ قبل الطعام ام بعده ام في اثنائه؟

ولنبدأ بالاخيرة.

ان كثرة شرب الماء في اثناء الطعام مضرة للجسم، لانها تؤدي الى تمديد العصارات الهاضمة في الجسم وتقليل مفعولها الهضمي. ومع تباطؤ عملية الهضم يشعر المرء بانتفاخ البطن والثقل وبكثرة الغازات. كما ان شرب الماء في اثناء الطعام يؤدي الى السمنة ويزيدها. اذ ان بطء الهضم يبطىء عملية حرق الاغذية ويحولها الى طبقات دهنية. لذلك يحبذ عدم شرب الماء بتاتا خلال الطعام. وفي الحالات الضرورية، عندما يتناول المرء طعاما جافا يقتصر على الخبز واللحم والجبن، عليه ان لا يكثر من شرب الماء ويكتفي بجرعات لا يزيد مجموعها عن قدح واحد.

وعلى المرء ان يعلم ان جسم الانسان، بشكل عام، يستطيع ان يستغني بتاتا عن شرب الماء مع الطعام، لان الجسم يتدارك حاجاته المائية من الوان الطعام نفسها. فاللبن مثلا يحتوي على نسبة ٨٨٪ من وزنه ماء.

لكن هذا لا يعني بالطبع الامتناع عن شرب الماء عموما. فالماء ضروري للجسم ولا يمكن الاستغناء عنه ابدا، مهما تكن الظروف. فهو الذي يقوم بغسل الكليتين وترطيب الجلد ويحافظ على نضارة الجسم.

وينصح بان يشرب الماء باستمرار في فترات ما بين وجبتين او قبل تناول الطعام بساعة تقريبا، اي بعد ان تكون المعدة قد فرغت من واجبها وانتهت من هضم ما في داخلها من اطعمة.

ولكن، عليك ان لا تستغني عن شرب الماء في ساعات الصباح الباكر حين تكون المعدة خاوية. عندها، يمتص جدارها الماء ليجعله في الدم فيغسل الكليتين في اقل من ساعة ويخلص الجسم من سمومه وشوائبه ورماله.

على الرغم من ان الزيوت المستخدمة في طهو الطعام كثيرا ما يشار اليها على اساس انها دهون مشبعة، دهون احادية غير مشبعة - دهون مركبة غير مشبعة، الا انه من النادر ان يحتوي اي من زيوت الطعام المتداولة في الاسواق على نوع واحد من الدهون التي سبق ذكرها. مثال ذلك زيت الزيتون الذي يتكون من ٧٠٪ دهونا احادية غير مشبعة و١٥٪ دهونا مشبعة و١٠٪ دهونا مركبة غير مشبعة. ومن الناحية الصحية ينصح باستخدام زيوت الطعام التي تحتوي على تركيزات عالية من الدهون الاحادية والمركبة غير المشبعة بحيث تستخدم بديلا عن الدهون شديدة التشبع كالزبدة وشحم الابقار والاغنام. فنسبة الدهون المشبعة في هذه الزيوت تقل ٢٠٪ عن غيرها من انواع الزيوت. وبغض النظر عن ذلك فان ملعقة كبيرة من تلك الزيوت تحتوي على (١٢٠) سعرة حرارية.

ومن بين الزيوت التي ينصح باستعمالها وتتطابق مع ما ورد اعلاه.. زيت الزيتون، زيت بذور القرطم(*)، زيت الذرة، زيت عباد الشمس، زيت فول الصويا وزيت الفول السوداني.

(*) نبات زراعي.. يدعى بالعصفر ايضا، له رؤيسات ضخمة وتويجات ذات لون اصفر ضارب الى البرتقالي، مغلي زهره مدر للبول عند الاصابة في الحصبة.

مرة اخرى..

حول الاستعمال الصحيح للادوية

*** من الخطأ التوقف عن تناول المضادات الحيوية، عندما تخف اعراض المرض. ويجب الاستمرار في تناولها حسب ارشادات الطبيب ***

● بقلم الصيدلي: يثرب دراوشة ●

● المضادات الحيوية.. المعروفة بـ «الانتي - بيوتيكا».. هي مواد مستخرجة اصلا من الفطريات وبسبب التطور التكنولوجي اصبحت تصنع.

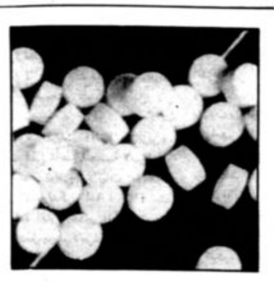
هذه المضادات شائعة الاستعمال في علاج الالتهابات الجرثومية. ويعتمد عليها لكونها ذات فعالية كبيرة ضد الجراثيم، وتسبب اقل ما يمكن من اضرار لجسم الانسان، من هنا المنطلق واضافة الى ظهور عدة انواع جديدة من الجراثيم، ظهرت بالمقابل انواع عديدة من المضادات الحيوية التي تختلف من حيث المبنى وفعالية العلاج وتأثيراتها الجانبية.. منها: «البنسلينات والسيفالو - سبورينم والامينوجليكوزيدات والكوينولونات».

ان نمو الجراثيم وتكاثرها يتطلب مواد مقاومة لها لانها تستغل الجسم المضيف (جسم الانسان) وتحدث له الضرر.. المعروف بالالتهاب.

تلتصق بعض المضادات الحيوية بجسم الجرثومة وتمنع تكاثرها، في حين ان انواعا اخرى من المضادات تقوم بقتل جراثيم معينة.

ان منع تكاثر الجراثيم او قتلها يتم باحدى الطرق التالية:

* شبه من حيث المبنى بين المضاد واحدى المواد التي تستحضرها الجرثومة لنموها، الامر الذي يؤدي الى اعاقة عملية النمو.
* مضادات حيوية تعمل في مواضع مختلفة في الجرثومة، الامر الذي يمنع بناء او استحضار مادة هامة لحياة الجرثومة.
* اعاقة بناء جدار الجرثومة بسبب تكوين روابط غير قابلة للانحلال بين المضاد الحيوي وجزء من جدار الجرثومة الموجود في مراحل البناء او بسبب اعاقة الانزيم المسؤول عن بناء الجدار. في كلا الحالتين فان الجرثومة تموت.
* اعاقة بناء حوامض نووية، بحيث لا يمكن للجرثومة ان تتكاثر.



* اعاقة بناء بروتينات، الامر الذي يمنع في النهاية تكاثر الجراثيم.

الامراض الجرثومية عديدة ومختلفة وناتجة عادة بسبب جرثومة معينة، انواع منها تؤدي احيانا الى نفس المرض. من هنا نرى اهمية ملاءمة نوع المضاد الحيوي بحسب نوع الجرثومة المسببة للمرض. هذه العملية يجب ان تتم فقط عن طريق الطبيب المعالج.

ان الملاءمة الصحيحة بين المضاد الحيوي والجرثومة تؤدي الى افضل النتائج من حيث علاج المرض والى اقل ضرر لجسم الانسان. ومن الطبيعي ان تكون اعراض جانبية لمثل هذه الملاءمة الا انها تكون ثانوية بالمقارنة مع اهمية التغلب على المرض.

من اهم مبادىء الاستعمال الصحيح للمضادات الحيوية هو التأكد من كيفية استعمال الدواء، ومدة العلاج، الجرعات اليومية، وطريقة تناوله وذلك عن

● البقية على صفحة ٩ ●

خريجات الثانوية.. الى جيش البطالة!

*** الوف الفتيات العربيات تخرجن من الثانوية هذه السنة. غالبيتهن لا يستطعن الالتحاق بالجامعات او ايجاد عمل. والدورات المهنية المعروضة امامهن قليلة ***

● مع انتهاء امتحانات البجروت وتخرج افواج جديدة من الطلاب والطالبات تعود مشكلة البطالة وارتفاعها، وبشكل خاص بين الطالبات، لتطفى. فالعديد منهن سيقفن حائرات الى اي مكان يتوجهن وماذا يفعلن خلال هذه الفترة. فمجالات العمل كما هو واضح قليلة جدا وبالكاد تتوفر لفتيات اجتزن دورات مهنية. فكيف الحال مع فتيات انطلقن الى معمعان الحياة بدون اية تجربة.

في مدارس الناصرة لوحدها تخرجت اكثر من ستمئة طالبة، الغالبية الساحقة منهن لم يلتحقن بالجامعات. من هؤلاء الفتيات لم تتقدم للتسجيل في مكتب العمل في الناصرة اكثر من ١٥٠ فتاة لطلب ايجاد عمل «طبيعي اننا حتى الان لم ندخل اية دورة مهنية ولذلك لا توجد امامنا مجالات للعمل سوى في المصانع والخياطة. وكما علمت من العديد من الفتيات انهن رفضن الذهاب الى المصنع.. وانا شخصيا ارفض العمل داخل المصنع ليس، لا سمح الله، لان هذا العمل عار وعيب، ولكننا نفضل العمل في وظيفة او ان نلتحق بدورات تضمن لنا مجالات للعمل في المستقبل»، تقول احدى هؤلاء الفتيات التي ادرجت اسمها ضمن قائمة الفتيات اللواتي يطلبن العمل.

وكما هو معروف فان الدورات التي تتوفر للفتيات في الوسط العربي قليلة جدا وبالكاد نجدها في بعض المناطق. في منطقة الناصرة مثلا بعد جهود جهيدة من قبل سكرتير وادارة مجلس «نعمت» في الناصرة، وافقت وزارة العمل والرفاه على اقامة ثلاث دورات فقط وهي في مواضيع مساعدة اطباء اسنان وخياطة وتصميم ازياء. ومؤخرا اعلنت الوزارة عن موافقتها على فتح دورتين اضافيتين وهما حاضنات لجيل الطفولة المبكرة ومساعدات للمسنين، الى جانب هذا من المتوقع اقامة دورات اخرى تابعة لمكتب العمل. ولكن هذه الدورات لا تلبي سوى جزء بسيط من الحاجة المطلوبة لحد مشكلة البطالة بين الفتيات. ففي السنة الماضية تسجلت في مكتب العمل ٢١٤٩ امرأة وفتاة من الناصرة المدينة و٣٦٨ امرأة اخرى من القرى المجاورة للناصرة. اما عدد اللواتي تسجلن لتأمين الدخل فوصل الى ٢٦٧٦ امرأة، ٥١٠ منهن لم يجتزن اي تخصص في اي مجال، وضمن كل احصائية جديدة تتأكد الحقيقة ان الفتيات والنساء اكثر المتضررات من غول البطالة.

وتبقى المشكلة لدى هذا القطاع الكبير من الفتيات، ففي اتصالات عديدة اجريناها خلال هذا الاسبوع تبين ان هنالك العديد من الفتيات يبحثن عن عمل وبعضهن باشر العمل في مكاتب خاصة او مستشفيات. ولكن لم تتردد بعض الفتيات في قولهن انهن يرفضن البحث عن العمل، احدى الفتيات لم تجد اي تبرير ولكن اخرى قالت: «من جهتي افضل الانتظار الى حين دخولي الى دورة لاتعلم مهنة، ولكن الصحيح ان هذه الدورات قليلة، والمتواجدة بكثرة في المعاهد الخاصة تكاليفها كبيرة ومن الصعب على كل فتاة ان تلتحق بها».

والصعوبات التي تواجه الفتيات الخريجات لا تقتصر على ايجاد عمل فحسب، وتقول الاخصائية النفسية فاتن كامل ان الفتاة تواجه العديد من الصعوبات الاجتماعية عندما تقرر ان تتوجه للالتحاق بالجامعة او تضيف: «هنالك العديد من الاهالي يضغطون على الفتاة كي لا تتعلم الموضوع الذي تحبه.. بحجة انه «موضوع غير ملائم للفتاة.» على سبيل المثال موضوع المحاماة. وتقع الفتاة تحت الضغوطات في قبول مواضيع خاصة مثل الالتحاق بدار المعلمين. وهنا تقع الفتاة بحيرة تصعب عليها احيانا اتخاذ القرار».

(امال شحادة)

أزياء



صيحة جديدة في الازياء: الملابس من الخيش. فهناك ملابس بقيت على لونها الطبيعي واخرى صبغت بالوان مختلفة وشملت الفساتين والتنانير والبنطلون وحتى قطع الاكسسوار من احزمة واحذية وحقائب يد.

نصائح سريعة..

● بقعة الشاي ●

● لإزالة بقعة الشاي عن القماش الابيض عليك تنظيفها بالماء والصابون واذا لم تزل عليك بدعكها بقليل من الخل ثم بشطف القماش بالماء البارد.

اما اذا اصابت بقعة الشاي القماش الملون فعليك بدعكها بصفار البيض والماء الفاتر.

اما عن السجاد او الاثاث فتزال بقعة الشاي بواسطة مزيج من السبيرتو والخل بكميات متساوية.

● بقعة الفاكهة ●

● اذا كان القماش من النوع القابل للغسيل فينظف بالماء الدافئ والصابون مع دعك منطقة البقعة بالفرشاة الخاصة للغسل.. اما في حالة ثبات البقعة فحاولي دعك هذه المنطقة باستعمال السبيرتو البيضاء.

● بقعة الزيت ●

● للتخلص من بقعة الزيت عن الملابس عليك بنشر قليل من الطباشير على هذه البقعة، ثم ضعي فوقه قطعة من القماش او الورق النشاف وادعكيها حتى تختفي البقعة تماما.

انتبهي للسواد حول العينين!



● قبل عدة سنوات كان الاعتقاد السائد ان اصحاب البشرة الغامقة السمراء اقل تضررا من اشعة الشمس لكن بعد الابحاث تبين انه ليس من الشرط ان يكون صاحب البشرة الفاتحة هو فقط الحساس انما كل بشرة هي بشرة حساسة لاشعة الشمس ويجب الحذر والوقاية - وبالاخص المنطقة الاكثر حساسية في الوجه وهي المنطقة حول العينين. فهذه المنطقة حساسة جدا ورقيقة جدا ويجب الاعتناء بها بشكل خاص وبمواد خاصة غير التي تستعمل لباقي البشرة. فالطريقة الصحيحة التي يجب اتخاذها لمنع هذه المنطقة من الجفاف هو العناية بها بشكل خاص وصحيح - كيف؟

يجب تنظيف هذه المنطقة بكريم تنظيف خاص لمنطقة العينين وليس الحليب الذي تنظفين به بشرتك. ويجب ان تحرصي ودائما على ان تكوني منتبهة وان لا تدعي هذه المنطقة تجف ابدا. فالجفاف اول خطوة للتجاعيد.

يجب اختيار الكريم المناسب وانتبهي بان يحتوي على المواد التي تحمي من اشعة الشمس U.V.A و U.V.B هذه المنطقة حول العينين تتأثر جدا بتغيرات في الهرمونات من الحالة النفسية. عدم الراحة والنوم الكافي ايضا يؤثران على هذه المنطقة ويجب ان تكوني دائما منتبهة لهذه المنطقة وعامليها بلطف وعناية فائقة وانتبهي الى:

- قلة او كثرة النوم.
- زيادة في نسبة الملح (اكل الملح).
- التدخين.

كل هذه الاشياء تساعد على ظهور علامات حول العينين مثل هالات سوداء.. انتفاخ حول العين او احمرار العين وعدم علاج هذه الظواهر ومراقبتها يؤدي الى تجعد سابق لاوانه.

كذلك: لا تحاولي في اية مرة ان تنامي والماكياج على عينيك ويجب ان لا تذهبي الى الفراش بدون وضع كريم حول العينين اختاري كريم العينين بعناية. انتبهي عند اختيار الكريم ان يحتوي على زيوت خفيفة اي ان لا يكون دهنيا اكثر من اللزوم خصوصا لساعات الصباح وان يحتوي على فيتامينات وخصوصا فيتامين E الذي يساعد ايضا على عدم تضرر هذه المنطقة من اشعة الشمس وان يحتوي على مادة البلنتسيتا او رويال جل - او مادة السنتين وكولجين التي تحافظ على ترطيب العين وعدم تجعدها بسرعة.

● جاكلين قبطي - حكيم ●

مرة اخرى..

● تتمة من صفحة ٨ ●

طريق الصيدلي الذي يقوم بصرف الدواء. فاتباع هذه الارشادات له اهمية خاصة لمنع حدوث ما يسمى «مناعة الجراثيم» للمضاد الحيوي.

من المؤسف ان الفكرة السائدة لدى غالبية الناس، ان زوال اعراض المرض يعني زوال المرض فيقوم البعض بايقاف استعمال المضاد الحيوي قبل انتهاء الكمية والموعد المحدد. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان استعمال المضادات الحيوية دون الاستشارة الطبية يؤدي الى تأثيرات جانبية اهمها التأثير على التوازن الطبيعي للجراثيم في جسم الانسان مما يلحق الضرر في جهاز المناعة وبالتالي يجعله عرضة لاية تأثيرات خارجية مثل:

● الحساسية الفورية (طفح جلدي مع تهيج)، ربو - «ازمة».
● اسهال شديد.
● فقر الدم.
● حساسية مفرطة لاشعة الشمس.
● الحاق الاذى باعضاء الجسم الداخلية كالكلى والكبد والاذنين.. الخ.

اخيرا.. ومن كل ما تقدم فان علاج الامراض الجرثومية يجب ان يتم فقط عن طريق الطبيب، والتقيد بارشادات الاستعمال الصحيح للادوية.

(عراية)

ادب

■ قصة قصيرة ■

البيت

● بقلم: محمد علي طه ●

■ غدا ستمتطي طائرة حديثة لاحدى شركات الطيران المعروفة وستطير من هنا الى روما او اثينا وستقضي يوما او يومين في اسواقها تبحث عن هدية لزوجتك ولعبة لطفلتك وسوفنير لاصدقائك ثم تعود - على الطائر الميمون - الى الوطن. وهناك، يا عزيزي، ستجد بيتك في انتظارك وستعانق زوجتك على درجات البيت وسوف تحتضن طفلتك وترفعها في الفضاء، وتدخل البيت فرحا مبتسما، تشم رائحته، وتتفقد النباتات والاصص ثم تجلس على مقعدك المفضل وتشرب القهوة في فنجانك المفضل وتسترخي قليلا وبعدئذ تقوم الى زاويتك الخاصة في البيت حيث راحتك وخلوتك ودنياك واحلامك فتجد الهواء الذي تحبه والهدوء الذي تنشده والعالم الذي ترغب فيه فتجلس الى نفسك وذاتك بدون رقيب، بدون أمر، بدون ناه، بدون ضغط. هذه الزاوية الخاصة او الجلسة الخاصة لا تجدها الا في البيت. هناك سر ما يربط بينها وبينك. خيط حريري رفيع جدا وناعم جدا ومتين جدا. يرى ولا يُرى، يربط بينك وبين هذه الزاوية في بيتك، وهذا الخيط مفقود تماما في الفنادق.. حتى لو نزلت في افخم الفنادق واعرق العواصم. لا وجود له في غرفة فندق ولا في شقة مستأجرة.

منذ سنوات طويلة، يا عزيزي، وانا احلم بمكتبة. هل تضحك؟ يحق لك ان تبتسم وان تضحك وان تقهقه عاليا وان تبكي وان ترقص وان يكون رد فعلك ما تشاء.. ولكنني احلم بمكتبة. اجل، والله، مكتبة. احلم ان تكون عندي غرفة صغيرة وعلى جدرانها الاربعة رفوف من الخشب محملة بالكتب المتنوعة. دواوين الشعر العربي القديم والحديث. روايات عربية وعالمية. كتب النقد والبحث والتاريخ والفلسفة والسياسة والمذكرات. وطاولة صغيرة وكرسي مريح. كرسي اجلس عليه متى اشاء واقرأ ما احب وما اريد. هذا هو حلمي الكبير منذ ربع قرن او اكثر.

في البداية، عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية اسست مكتبة صغيرة في زاوية صغيرة في غرفة صغيرة في مخيم اليرموك. وبعد النكسة خسرتها حينما غادرت الشام الى روما ثم الى الاغوار. وبعد حياة صعبة ومريرة من التشرد اسست مكتبة صغيرة ايضا في غرفة صغيرة ايضا في شقة استأجرتها في جبل الدولة في عمان. وضعت فيها كتبا لا بأس بها. شعر وقصة ومسرح ورواية واقتصاد وفلسفة.. وجاء ايلول فاشتعلت عمان. واحترقت المكتبة والشقة والحلم الصغير. وانتقلت الى بيروت. وهناك كانت الاستراحة الطويلة. وكانت المكتبة الغنية فبيروت - كما تعرف - هي الحضارة وهي عاصمة الحرف والكتاب. لقد جمعت كتبا كثيرة ومخطوطات نادرة. وقلت: هذه مكتبتي.هذه لي. حينما ساعود ساحملها معي. لن اترك كتابا او ورقة بعد اليوم!!

كانت مكتبة ثمينة وغنية ومتنوعة وانيقة ولكن.. جاء الاجتياح وكان الخروج وضاعت المكتبة!!

ومنذ ذلك العام وانا بدون مكتبة. اشتري الكتاب واقرأه ثم اضعه على مقعد خشبي او بلاستيكي من المقاعد التي على ارصفة الشوارع او في الحدائق او في محطات القطار او في المطارات والموانئ..

ولم اعد المحاولة من جديد. هل سأبني مكتبة في روما؟ في اثينا؟ في باريس؟ في تونس؟ في الخرطوم؟ في صنعاء؟ في جزر القمر؟ في جزر الواق واق؟

لن ابني مكتبة الا هناك. لا يهمني ان كانت في القدس او في رام الله او في الشجرة. المهم هناك وحينئذ ساجلس على كرسي مريح واسترخي واقرأ واقرأ. ساقرأ المسرحيات اليونانية وشكسبير وتشيخوف وتولستوي والمعري وابن خلدون وموليير. وسوف اسجل ملاحظاتي على اوراقي الخاصة او على دفتر صغير لن يضيع ولن يفقد كما ضاعت دفاتري واوراقي وشهادة ميلادي وشهاداتي المدرسية وجواز سفري!

ان تكون لك مكتبة معناه ان يكون لك بيت وان يكون لك بيت معناه ان يكون لك عالم خاص وهواء خاص وشمس خاصة ورائحة خاصة. ونهار خاص.

هل تعرف ما معنى بيت في المخيم؟ قد تظن انه بيت مثل كل البيوت. لهذا، انه ليس كذلك. وانا لا اعني بذلك انه يختلف عن بيوت الاغنياء لانه صغير وضيق وبدون اثاث ثمين وجميل ومريح وبدون غرف استقبال ونوم وبدون بانيو وبدون مرحاض عصري وبدون حديقة وبدون ستائر وبدون مجار. لو كنت اقصد هذا لكان كلامي سخيفا. بل انا لا اقارن بيتا في المخيم حتى مع بيوت الفقراء الفلاحية لانه لا يشبهها. فهو اقل منها بكثير!!

يشعر الفقير كما الغني بدفء في بيته. يشعر ان للبيت هواء خاصا وجوا منفردا ورائحة وحيدة ومذاقا لا مثيل له.. يندمج فيه.. يرتاح فيه. يرتبط فيه. يشده اليه.

يدور الانسان في العالم. يتجول. يتسوح. يتسكع. يفرفش، يلهو. يفرح. يحزن. يتعب ثم يشعر في النهاية ان خيطا ما يراه ولا يراه يشده الى البيت فيعود ويرمي رأسه عليه كما يرمي رأسه على صدر امه فيرتاح وينام مطمئنا يحلم احلاما عذبة!!

اما بيت المخيم فليس كذلك. منذ ميلاد الطفل، منذ صراخه الاول يرضعه والداه مع الحليب الاول مع لبا الام ان هذا البيت الصغير الحقير ليس بيته. وان هذا البلد ليس بلده. وان هذا السرير ليس سريره. وان هذه الالعاب ليست العابه. وان هذا الحي ليس حيه. وان هذا الزقاق ليس زقاقه. وان هؤلاء الجيران مؤقتون. وهذا البيت وهذا الحي وهذا الزقاق وهذا البلد هو محطة.. محطة لانتظار القطار. وما عليه الا ان ينتظر مع الاخرين.. من جياع وعراة وحزانى.. لا بد ان يأتي.. والصبر مفتاح الفرج. هي سبعة ايام.. او سبعة اسابيع.. او سبعة اشهر او سبعة اعوام.. ويا خوفي ويا حسرتي من العقود السبعة!!

لو عرفت الهدوء والسكينة والاستقرار لكتبت كتاب البيوت، سيكون بلا شك كتابا فريدا غريبا عجيبا. بيتنا الاول في الشجرة. البيت الثاني في اليرموك. في الوحدات. في عمان. في الفاكهاني. في اثينا. في باريس. في الجزائر. في تونس. في القاهرة. في بغداد. في الكويت. في جنيف. في مطارات اثينا وروما ومدريد ولارنكا ومحطات القطار الفوق ارضية والتحت ارضية ومخافر الشرطة ومعابر الحدود والمقاعد الخشبية والبلاستيكية وشوالات النوم!!

منذ ربع قرن وانا اروح واجيء، وادور باحثا عن شقة، عن دار، عن غرفة اشعر ان هواءها لي. رائحتها لي. وان النبتة التي في اصيصها تعرفني واعرفها وتبادلني المودة وتنمو لاجلي وتخضر اوراقها وفروعها لانفاسي!!

انتم عرب الداخل، عرب الثمانية والاربعين لا تعرفون ذلك. ولو كنتم تعرفون ذلك يا استاذ، يا متعلم، يا مثقف لما جئت الى هنا هكذا، يا ما شاء الله، تحمل قلما واوراقا وخطابا. هل تنقصنا اقلام واوراق وخطابات؟ منذ نصف قرن ونحن نخطب ولا احد يسمع. لقد بذ خطباؤنا شيشرون وطارق وزياد ولا احد يسمع. تصور نفسك تقف على قارعة الطريق وتخطب خطبة رائعة فصيحة بليغة كأنك جمال عبد الناصر والناس يمرون ويجرون ولا يأبهون بك ولا يسمعون كلامك؟ حتما ستشتم الدنيا كلها وتلعن الناس كلهم وتقلع ستفهل اباتهم واجدادهم من آدم وحواء حتى بوش وبيريز.، وسوف تسخر من هذا الذي يسمونه الرأي العام العالمي وانت لا تراه ولا تحسه وعندئذ ستصمت وتختار زاوية مظلمة.. و.. و.. ولكنني اليوم اتكلم. انا اتكلم وانتم تسمعون.. جميعكم تسمعونني هنا على شاطئ، بحيرة جنيف.. الكل يسمعني. الاهل والغرباء. السود والبيض والصفر، الروس والامريكان، الفرنسيون والالمان، الانكليز والايطاليون. الدنيا كل الدنيا تسمعني.. فلماذا لا تسمعني انت ايضا؟ ولماذا جئت تحمل قلما واوراقا وخطابا؟

لو جئت. يا محترم، تحمل حفنة تراب من هناك، من حقل الزيتون الرائع على محاذاة شارع الناصرة - طبريا او من الحاكورة الرائعة امام البناية القديمة؟ او لو جئت تحمل زجاجة زيت زيتون.. من الرامة؟ لا. من المغار؟ لا. من نابلس؟ لا. من بيرزيت؟ لا. من كرم زيتونتا الذي اقسم لي صديقي الطلياني انه ما زال مغروسا واخضر اخضر. لو جئت تحمل مرتبان زيتون اخضر او زيتون اسود مع قبجن من هناك، او طبخة عكوب او شربة زعتر من ارضنا او ضمة بابونج من حاكورتنا.. لكان افضل من اوراقك وخطابك الناري.. معأسف، خطابك الهادي، الطلياني!!

اراك تبتسم وهذا لا يفاجئني فانا اعرفكم يا عرب الثمانية والاربعين. انكم تعتقدون انكم اذكى العرب وافهم العرب وقد خدعكم المرحوم ماجد ابو شرار حينما وصفكم بانكم اشرف ما في هذه الامة من المحيط الى الخليج فطفرتم على اطراف هذا المديح وعششتم عليه وتهتم حتى اعتقدتم ان بقاءكم كان بسبب بطولتكم وذكائكم. ولكن. يا محترم، قل لي، هل اهل طرعان اذكى واشجع من اهل لوبيا والشجرة؟ وهل اهل كفرمندا اذكى من اهل صفورية؟ وهل اهل الجديدة اذكى من اهل البروة؟ وهل اهل كابول اذكى من اهل الدامون؟ وهل اهل سخنين اذكى من اهل ميعار؟ وهل اهل الفريديس اذكى من اهل الطنطورة؟ وهل اهل المزرعة اذكى من اهل السميرية؟ ام انكم اشد بطولة يا احفاد عمرو بن معد يكرب؟ ام انها راحت عليكم نومة في ذلك اليوم فلم ترحلوا؟ ام انكم كنتم طلطميس لا تعرفون الهمسة من الحسيس فلم تعرفوا درب الهجرة؟ والا كنا في الهوا سوا!!

ولكن. حمدا لله تعالى انكم بقيتم لتحافظوا على صورة الوطن وعلى رائحة الارض وعلى طعم الخضار والفواكه والمياه. او انكم رحلتم مثلنا فماذا كان سيحدث او يكون؟ تصور ماذا سيكون الجليل بدونكم؟ وماذا ستكون عكا بدونكم؟ وماذا ستكون الناصرة بدونكم؟ وماذا سيكون البطوف ومرج ابن عامر والكرمل والمثلث والنقب؟ واية خضار ستكون هناك؟ واية فواكه واية بقول واي طعام واي هواء؟

اية صورة ستكون للوطن بدونكم؟

اية رائحة ستكون للهواء بدونكم؟

تصور هذا الوطن بدون مهجانا وعتابا، بدون امهات يغنين لاطفالهن «نام يا حبيبي نام، تلبح لك جوز الحمام» بدون رعاة يغنون «ع الاوف مشعل» بدون صبايا يغنين «ونزلوا النصراويات ع مرج ابن عامر»، بدون مناقيش، بدون صبر وزيتون وزعتر وعكوب؟ بدون خبز الطابون والرغيف العربي، بدون اللبنة بالمقرة وبدون المجدرة!!

اية قيمة للعودة بدون ان تكون في البيت ام ترحب برجوع ابنها وتزغرد له ويلقي رأسه على صدرها ويرتاح!!!

قبل سنوات، حينما غادرت مخيم اليرموك للدراسة في روما، اخترت موضوع هندسة وديكور البيوت سخر الكثيرون مني. وضحك عدد كبير من اصدقائي من سوء اختياري. قالوا: اخترت مهنة... لا تطعم خبزا. واقترحوا علي دراسة الطب العام او طب الاسنان او هندسة البترول لاعمل فيما بعد في دول الخليج واجمع الاموال ولكنني اصررت على دراسة الارختكتورا. وقلت لهم بعناد: عندما ستكون لنا دولة سيكون لنا بيت وستكون لكم بيوت. لكل عائلة بيت. ولكل زوجين بيت.. وحينئذ ستحتاجون الى مهندسين للبناء، ولديكور البيوت وستكون لكم بيوت جميلة وفيلات يا اوادم؟ فماذا سيعمل لكم مهندس بترول او طبيب اسنان او مهندس مناجم؟

وفي اثناء دراستي تعرفت على البرتو، شاب ايطالي من الجنوب، يشبهنا الى حد بعيد. كنا نسهر معا ونأكل معا ونشرب معا ونشارك في النشاطات الجامعية معا. وترطدت بيننا العلاقات. كان البرتو يساريا ومقربا من الحزب الشيوعي الايطالي، وذات يوم قال لي انه سيسافر في رحلة الى اسرائيل. غلى الدم في رأسي وكدت اصرخ في وجهه: ولو يا البرتو.. يا يساري. الى اسرائيل مرة واحدة؟! ولكنه شرح لي بهدوء ان مهمة رحلته دراسة اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة وخاصة في المخيمات.

لكن. سواء اعجبني الامر ام لم يعجبني. فالبرتو سوف يسافر وانا والحق اقول، احسده لانه سيسافر الى هناك وسوف يرى القدس ومساجدها وكنائسها وازقتها واسواقها والكرمل والناصرة وبحيرة طبرية.

قلت له: البرتو! لي عندك طلب.

قال: امل الا تعترض على سفري!

- لا يا البرتو!

- اذن. قل. ما هو؟

- ان تسافر الى مدينة الناصرة ومن هناك تأخذ سيارة اجرة يقودها عربي متقدم في السن قليلا وان تطلب منه ان تزور اطلال قرية الشجرة - وان تصور ما بقي من القرية. البيوت. الشجر. الزيتون. الابار!!

وسافر البرتو الى اسرائيل ثم عاد بعد عشرة ايام وناولني فيلما كاملا فاودعته في محل لتحميض الصور ثم ذهبت بعد ايام لاستلام الصور.

تفحصت الصور جيدا. صورة لاشجار صبار. صورة لكرم زيتون. صورة لكرم تين. صورة لدار قديمة وامامها كرمة. صورة لدار قديمة وبئر ماء واشجار. صورة لاطلال بيت مهدوم. صور عديدة ومتنوعة. بيوت قديمة كثيرة. اشجار زيتون وتين وصبار وعنب ولوز وسلاسل حجارة وابار مياه.

تأملت الصور كثيرا. حدقت فيها. شممتها. واخترت واحدة منها وقلت للمصور: ارجو ان تكبرها وتضعها في برواز انيق!!

وبعد ايام اخذتها وعلقتها على الجدار في غرفتي.

ومضت اشهر عادية الى ان اتصلت العائلة بي من مخيم اليرموك واخبرتني ان والدي مريض وبعد الاستفسار عن مرضه عرفت انهم يرغبون في نقله الى ايطاليا للمعالجة فانشغلت في تدبير السفر والمستشفى والعلاج ورحت اركض من جمعية خيرية الى اخرى ومن سفارة الى سفارة.

وبعد اسبوعين استقبلته في مطار ليوناردو دافنشي ونقلته الى المستشفى للمعالجة فقضى هناك نحو ثلاثة اسابيع الى ان خرج معافى فاقترحت عليه ان استضيفه في غرفتي لبضعة ايام يشم بها هواء روما ويتفسح فيها ثم ارتب سفره الى الشام.

وهكذا كان.

وركبنا سيارة الاجرة من باحة المستشفى الى العمارة التي بها غرفتي. ترجلنا وصعدنا في السلم الكهربائي.

وفتحت باب الغرفة، دخلت: تفضل يا ابي!

ودخل ودخلت وراءه واقفلت الباب. ووقف والدي مشدوها يحدق في الجدار./ يحدق في الصورة. يحدق ويحدق ولا يتحرك. لا يخطو خطوة الى الامام ولا الى الوراء. ثم قال بصوت ذكرني بايام زمان:

- ولد!

- نعم يا ابي!

- من اين لك هذه الصورة؟

- هذه من الشجرة يا ابي.

- اعرف يا ولد. ولكن كيف وصلت اليك؟

ورويت لوالدي قصة الصورة ونحن واقفان. وسمعته يقول: هل تعرف هذه الدار يا ولد؟ هذه دارنا.. هذه دارنا!!

وتناول والدي الصورة وقربها الى صدره. وانهار على الكرسي وهو يحتضنها!

ترى كيف اخترت الصورة؟ ولماذا اخترتها هي بالذات؟ وانا، كما تعرفون من عمري لا اذكر دارنا في الشجرة فقد غادرنا الشجرة في تموز ١٩٤٨ وانا لم اكمل الثالثة من عمري!! ما هو السر في ذلك؟

وما هو الرابط الذي ربطني بدارنا؟ ما هو الخيط الحريري الناعم القوي الذي اراه ولا اراه والذي جعلني اختار تلك الصورة بالذات من بين عشرات الصور وان اطلب من المصور ان يكبرها ويضعها في برواز انيق وان اعلقها على جدار غرفتي بدون ان ادري انها صورة دارنا. صورة الدار التي ولدت فيها ورضعت فيها حليب امي وحبوت فيها ونطقت فيها: ابا.. اما!!

لم ار صورة لدارنا من قبل. ولم ار صورة لبلدتنا الشجرة من قبل؟ وكان اهل بلدتنا لا يعرفون المصورين ولا يربطهم بهم اي رابط!

كيف حدث ذلك؟

ولماذا حدث ذلك؟

هنا، يا خطيب، يكمن سر بقائنا، وهنا يكمن سر تمسكنا بالعودة الى البيت. وهنا يكمن سر حبي لكلمة بيت. وسر حبي للبيت. فاين سنلتقي في المرة القادمة؟ وماذا ساحمل لك؟ وماذا ستحمل لي؟ ارجوك. ارجوك. فكر جيدا. لا تنسني وانت مسافر الى طبريا.. هناك. هناك بالضبط. عندما تلوح امامك مياه البحيرة!

الحبُّ و الريـــح

● شعر: كاظم ابراهيم ●

الحب كخيمة جدي
يحكمها الوتد
ان ضاع الحب نضيع ولا
يلقانا الاحد
الوقت يطير بنا
حين نحب
ويفرحنا الابد
ان الحب حياة ليس يساويها
الشهد
والحب حياة لو يحترق الوتد
تبقى الخيمة سوداء
ومن فقد العيش فلن
يسعفه الولد

****

الشباك على مصراعيه
مفتوح للريح
والريح حياة لا ينقصها الامد
احببت الريح
لكي لا تحرقني البلد

(باقة الغربية)

● قصة قصيرة ●

أيأتي تمساحنا الموعود هذه الليلة؟

● بقلم: رياض بيدس ●

ابني ولاء يهزني وهو يطلق ضحكة مفعمة بالحياة:

– اين انت؟!

اصحو. انظر الى الشاشة البيضاء. ما زالت على حالها. انا وابني ولاء نجلس الان في السينما، منتظرين بداية فيلم شارلي شابلن. اتشاغل بالتطلع الى ولاء، فلا ارى سوى شعره الاسود الطويل. اسأله مازحا:

– الم يبدأ الفيلم بعد؟

يكتم ولاء ضحكة بوضع راحة يده على فمه ويقول:

– شاشة بيضاء.

... قالت ماجدة: متى سنتزوج؟ الناس صارت تحكي علينا.

يومئذ قلت لها: في القريب. ولا يهمك.

اصرت: متى ستأتي لمقابلة ابي في الموضوع؟

قلت: الليلة.

تلك الليلة، ذهبت الى بيت والديّ ماجدة برجل تخطو للوراء واخرى للامام. كنت كالمقطوع من الشجرة. ماذا سأقول لابيها؟! ماجدة قالت لي في النهار: «لا تخف. انا معك!» رننت جرس الباب بيد واجلة. جاءني صوت ابيها عاليا: «من بالباب؟» قلت: «انا» سأل «من انت؟» قلت بصوت مرتجف: «وانا انهي...»

وانفتح الباب، لعلل ماجدة ولعستقبلني حافة باشة قائلة: «تفضل!».

قال ابو ماجدة: ما اللي تشغله؟

قلت: اشغال مختلفة.

قال: انت تعرف المثل «كثير الكارات قليل البارات».

انزعجت وقلت: ما باليد حيلة.

قال: انت تعرف، الحيا؟..

دخلت ماجدة وقالت: انه الشخص اللي التاه يا ابي.

فرحت من لهجة ماجدة وخفت عليها. قال ابوها وهو يحادثه نفسه: الحب لا يكفي.

قلت: انا وماجدة اصدقاء.

تأملني ابو ماجدة بنظرة غاضبة وسأل: منذ متى؟

قلت: ما يقارب السنة.

قال وهو يبتلع نفسا طويلا: والله حال.

ودخلت امها وكادت تقول مبروك. لكن ابو ماجدة حال دون ذلك حين سأل بعنف: اين اهلك؟

قلت: لا اهل لي.

الحرق في الضحك: ما اللي تقوله؟!

قالت ماجدة: الا يكفي هو بحاله؟

سأل ابو ماجدة: اين ستعيشان؟

قلت بيني وبين نفسي «في القمر»، لكني اجبته بهدوء اليه: سنستأجر بيتا.

قال ابو ماجدة: ارجع بعد اسبوع.

وودعتهم قلقا على ماجدة. صباح اليوم التالي تلفنت ماجدة. قالت: «الكل مر بسلام» سألتها بلهفة: «فسحة ام شعير؟!» قالت بلهجة مرحة: «ما تريده انت» قلت: «الان، فسحة» قالت: «ستكون حياتنا حقلا من القمح الاخضر». وبعد فصلين، في مطلع الربيع تزوجنا.

نقاط سوداء خفيفة جدا تخالط الشاشة الكبيرة التي تصدر وشيشا. ولاء يتحرك في مكانه بضيق. نتبادل النظرات الغامضة. اسأله:

– هل خربت الكاميرا؟

يرفع خصلة شعره الامامية ويقول وهو يكبح غضبه:

– لا اعرف.

اقول: لننتظر.

ها قد بلغ ولاء الثالثة عشر من العمر. وانا جاوزت الاربعين. امسح بيدي على شعره الفاحم، فيأخذ برأسه بعيدا ويسألني:

– ما لك؟

اقول:

– انت ابني الوحيد.

يمازحني:

– انت ابي الوحيد.

اسأله لماذا الدنيا عنده واحدة بواحدة؟

يقول بلهجة قاطعة: هكذا الدنيا.

يتحدث عن الدنيا. اية دنيا هذه دنياه؟ ما اللذي تعرفه يا ولاء عن الدنيا، او ما اللذي اعرفه انا بحالي عن الدنيا؟!

اسأل ولاء: لماذا نجلس هنا؟

يقول: حتى يبدأ الفيلم، فقد..

اصمت قليلا واقول: حسنا، لننتظر. فقد يظهر شارلي شابلن مرة واحدة.

... ذات يوم، حين كان ولاء في الثالثة من عمره، تقدم مني وقال:

– التمساح بدو يجي الليلة.

طلبت منه ان يعيد جملته على سمعي اكثر من مرة، فاعادها ضاحكا. سألته: «ايش هو التمساح؟» وانا في غاية الاستغراب من معرفته هذه الكلمة، فقال: «انه مثل يدي» وأومأ الى يده. وسألته «زغير هّ القدي» قال فرحا: «ايوه». تحفزت وسألته «وليش بدو يجي التمساح؟!» انطلق ولاء يجري في البيت مكررا ضحكته وقال «عشان ياخدنا للقمر». سألته عن القمر، فقال لي: «القمر اللي بضوي في الليل علينا بتعرفوش انت؟» ضحكت ماجدة واعترفت لي انه قلب رأسها بالتمساح. وسألت ماجدة عمن يكون اخبره عن التمساح، فقالت: ربما سمعها من احد ما او من التلفزيون، لكنه قطع حوارنا وسأل ثانية بدلال، «وما بتعرفوش التمساح؟»

التمساح سيأتي ليأخذنا الى القمر. رحلة جميلة نامت بيننا ولم تصح الا على كلماتنا ونقاشاتنا وضحكاتنا. تمساح ولاء الطفولي الاثير اختفى مع طفولته وبقي كلثغة معلقة في رؤوسنا وحلوقنا.

استرقت بعض النظرات ناحية ولاء، فرأيته مغضبا. سألني:

– هل ضحكوا علينا؟

قلت:

– ربما طلبوا منا ان نؤدي بطولة الفيلم.

ضحك ولاء وقال لي:

– ستكون ممثلا فاشلا.

– وانت؟

– قد انجح.

– سيفرحني هذا.

اخذت قاعة السينما تخلو من روادها. قلة بقوا في اماكنهم يلوكون الصمت ويفركون عيونهم.

.... وانا في الثامنة والعشرين كتبت الى صديقي عماد وهو في امريكا رسالة اخبرته فيها: «اريد الزواج، لاذهب مع ابني الى السينما».

وها ان ولاء يجالسني الان.

اسأل ولاء: هل تذكر تمساحك؟

يطلق ولاء ضحكة طويلة محببة الى نفسي: انت لا تنسى هذا التمساح؟!

اقول وانا ابتسم: لا استطيع نسيانه.

يقول: عندما كنت صغيرا...

القاطعه: كيف كان يبدو هذا التمساح؟

يقول: كان سحريا، لدرجة تهبل وتخوث.

اقول: هل انقطعت صلتك به؟

يقول: كبرت يا ابي.

اجيب بصوت خافت: اعرف.

يسألني: لماذا تسألني عنه دائما؟

اقول: لانه يضحكني انا وامك حتى هذا اليوم.

يسألني: ما اللذي تفعله امي الان؟

اقول: ربما كانت تزور اهلها او لا اعرف.

ويقول: لا، انها حريصة على تحضير طعام عشائنا.

اسأله: الن يأتي التمساح هذه الليلة؟

يقول وهو يضحك: كلا.

... كانت ماجدة تسألني: «كيف تريد ان يكون ابننا؟» كنت اقول: «بريئا ومحاليا ولوحا». كانت تقول: «واقصد صفاته» اقول: «وجامحا كالخيول البرية» فتقول وهي تضمني «يحتي مثلك» اقول بانكسار خفي: «لا اعرف» وتسألني ماجدة: «هل تغيرت؟» واقول محاولا تجنب الحديث اكثر: «عطائي اعتراً».

ولاء يتحرك على مقعده. يقول بصوت جارح:

– السينما فارغة.

اتساءل: انحن لوحدنا امام شاشة بيضاء؟!

يجيبني: كما ترى.

انعم النظر في ارجاء السينما وانهض بتثاقل. يدفعني ولاء بكوعه مداعبني، ثم ينظر الي نظرة طويلة فاسأله: اي فيلم شاهدناه؟

لنتفق على امك؟

فيقول: فيلم «شاشة بيضاء».

اسأله: هل هو كتمساحك؟

نضحك. دائما ينتزع الضحكة مني انتزاعا.

اللعنة على هذه السينما. ما هذه الفعلة الشنيعة؟ واي سينما هذه؟ هل اذهب الى شباك التذاكر واسترد نقودي؟ الى جانب شباك التذاكر يقف مجموعة اشخاص يصرخون. هل اقف الى جانبهم واصرخ؟ خسارة على دبّ الصوت. يتأملني ولاء من تحت لتحت ويقول وهو يمسك بيدي:

– هل سيأتي تمساحنا هذه الليلة؟

ونضحك، كما لم نضحك من كل افلام شارلي شابلن.

اقول: سيأتي.. اذا احببناه كما يجب.

الى حيث تنتظرنا ماجدة نغذ خطواتنا. حتما ستلقانا بابتسامة بريئة وطيبة وستقول بلهجة انهسة ألفناها:

– في المرة القادمة، انتما ستعدان العشاء وانا سأذهب الى السينما.

وكالعادة سيسألها ولاء:

– وهل سنستقبل تمساحا لوحدنا؟

ونجتمع ثلاثتنا في البيت، يحدونا امل كبير بظهور تمساح صغير كراحة اليد!

شريط غنائي جديد

● تتمة من صفحة ١٣ ●

هذه الاغاني والعياذ بالله مصابة بمرض الكساح القوري والعمى البصري. فهي لا تستطيع المشي عدة خطوات ولا يرى اصحابها ما امامهم. ولذا فانها تولد وتعيش لمدة شهر. او اكثر بقليل. ثم تنساها الجماهير، ولا ترددها. حتى اصحابها ينسونها.

ولكن هنالك فارقا بين نسيان الجماهير، ونسيان اصحاب الاغاني.. فالجماهير تنسى الاغنية وترمي الشريط بعد اسبوع او اسبوعين، ولكن اصحاب الاغاني – وهذه الكارثة – ينسون الاغنية وهم ما زالوا بالاستوديو اي بمجرد الانتهاء من تسجيلها».

***

هل سمعت يا صديقي مطانس ما يقال عن هذه الاغاني في مصر.. وتقول انهم لم يخدعوك او انك تعرف ذلك وتريد ان تقدم ما يتماشى مع السوق.

صديقي مطانس، كان الافضل لك الف مرة ان تبقى مطانس الاصيل الذي تربى على الاوف والميجنا او الذي يقدم الرخام الاصلي وليس التقليد، من ان تصبح «طارق غازي» الذي يقدم اغان ليست من لونه او طينته.

هناك ملاحظة كنت اود الاشارة لها منذ البداية، ان مطانس الذي التقيته هو انسان جدي ومخلص جدا لاي عمل يقوم به وليس مستهترا او مغامرا بدليل انه عندما شعر بان مستوى اغاني الاعراس ليس جيدا تركها بدون رجعة، وهو يقول انه لن يغني في المستقبل غير اغانيه الخاصة، ولن يرجع الى الوراء ابدا ولا يبحث عن الربح المادي.

هل يصمد الضباب امام

● تتمة من صفحة ٦ ●

خلال مواقفها في اللجنة القطرية، لا يمكن ان تكون مشاعرها من اللامسؤولية ازاء الجرائم التي ترتكب بحق شعبها الفلسطيني، او ان تكون لا مبالية ازاء القضايا القطرية في المعركة ضد سياسة القهر القومي والعنصرية وغيرها. فأخذ دورها، كقوة دمقراطية، يسير جنبا الى جنب مع كفاحها لتطور مدنها وقراها. والجهازات الادارات الجمهورية «والتطويرية» في الناصرة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء وغيرها اكبر مثال على ذلك.

● الظاهرة الثانية: الادعاء بأن الجهازات التطور والحصول على الميزانيات يكون من نصيب الادارات غير الجمهورية. فهذا الادعاء غير صحيح بالمرة ويستهدف حصر المعركة بعيدا عن السياسة وكأنها تدور فقط حول الميزانيات والخدمات وغيرها.

الواقع يشير الى ان «اللغة الجديدة» التي تتحدث فيها السلطة المركزية مع السلطة المحلية، ليست نتيجة لوجود ادارات ورؤساء «ايجابيين» مالئين للسلطة. فقبل يوم الارض – كانت غالبية الادارات في «حفظ وصون» السلطة وكلها تعاني من التأخر وغياب التطوير والخدمات. التوجه الجديد بالاعتراف بالتمييز واطلاق التصريحات الرسمية بجسر الهوة مع الوسط العربي وزيادة الميزانيات للسلطات المحلية «الايجابية»، و «السلبية» هو نتيجة لكفاح طويل ومتواصل قاده الشيوعيون والجبهويون، نتيجة لكفاح واضرابات اللجنة القطرية للسلطات المحلية، نتيجة لتوازن القوى الجديد في الكنيست ودور الجبهة والحزب الدمقراطي العربي في الجسم المانع – وشروطه الموثقة لبرمجة مواجهة التمييز والعمل الجدي لجسر الهوة التمييزية. ولهذا، فان مصلحة تطور الجماهير العربية وضمان التطور تستدعي عدم حرفها عن نهجها الصحيح، الذي في مركز قوته والمحافظة عليه وجود وزن نوعي سياسي للإدارات الجبهوية. ومصلحة دفع مسيرة السلطات المحلية العربية نحو التطور العصري على قاعدة «خدمات وكرامة»، تتطلب تعزيز مكانة الجبهة وابقاء طفيليات الانتهازية في الظل الهامشي على رصيف الواقع الحقيقي لهوية الجماهير العربية.

● سلمان مصالحة ●

الشعـــر نكد بـــابه الشر

● رحم الله الاصمعي الذي اطلق قوله هذا قبل قرون طويلة واضعا نظرية، ليست تنفع للشعر العربي فحسب، انما هي نظرية للشعر بعامة: «الشعر نكد بابه الشر فان دخل في الخير فسد». فالخير والشر اللذان يتحدث عنهما الاصمعي ليسا من باب التقييم الاخلاقي انما هما ما يمكن ان نطلق عليهما بلغتنا العصرية المدرسة الواقعية والشعر الملتزم للخير مقابل مدرسة الفن للفن والشعر الذاتي للشر. هذا بخطوط عريضة جدا، وليس هنا هو المجال للدخول في التفصيلات. الشعر الوطني في هذه الايام، اصبح في نظر هؤلاء المتطفلين من محررين وشعراء كعدد الحصى، من كبار وصغار، هو الكلام الذي يحشر فيه تعبيرا الوطن والشعب وما يفرزانه من مواقع ووقائع عملا بالقول: «ان البعرة من البعير». لقد حط كلامهم هذا ليس فقط من قيمة الادب بل من قيمة الشعب ومن قيمة الوطن.

لقد اردت هذا اولا لاني وددت التنويه الى هذه المحنة المزمنة في ادبنا المحلي والتي دفعتني الى كتابة المقالة التي نشرتها في صحيفة «كل العرب» بعنوان «عن الادب وعن قلقه». لقد سررت جدا لردود الفعل الشفهية التي وصلت مسامعي من الذين نحترم كتاباتهم، غير انهم وللاسف ما زالوا لا يجدون في انفسهم نتفا من شجاعة للتعبير عن ذلك علانية، مبررين ذلك بحسابات شخصية من الصعب عليهم مواجهة افرازاتها. لهم شأنهم ولي شأني، اما الحركة الادبية التي تنوي الخروج من هذه القيعان الضحلة لم تعد تحتمل هذا الصمت ولا هذا التواطؤ.

● الهموم فنون:

لقد لامني عند القبور على البكا
صديقي لتذراف الدموع السوافك
قلت له ان البكا يبعث البكا
فدعني فهذا كله قبر مالك

ما العمل وقد تحول كل هذا الادب المحلي او جله الى ضالة ننشدها فلا نجد اليها سبيلا الا نادرا؟ هل سنبقى نضرب كفا بكف ضاربين عرض الحائط بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، ام انه ان الاوان لانتفاضة ادبية تقلب الوضع الراهن رأسا على عقب، لاجل خلق مسيرة ثابتة على اسس متينة لا تتزعزع مع كل تقليعة ولا تتشبث - فتتضعضع - بالمفاهيم الضحلة والطليمة. الا ترون ان ما نبتغيه مفقود تقريبا، وما لكم تصبون اللوم في الوقت الذي تعرفون فيه الحقيقة.

لقد غاب الادب المرجو في ثنايا قبر مالك. وليعذرني متمم بن نويرة لاستعارتي منه.

حاول الاستاذ نبيه القاسم هو الاخر ان يلومني في معرض همومه المنشورة في ملحق «الاتحاد» يوم ٩٣/٧/١٦. وبودي ان اضع بعض النقاط على الحروف التي حاول نبيه القاسم تركها مبهمة.

في البداية اقول، المقالة المذكورة بعنوان «عن الادب وعن قلقه» التي نشرت في صحيفة «كل العرب» قد اشتملت في الاصل على اسامي ذكرت صراحة، وكنت افضل ان تذكر الاسامي بلا لف او دوران او اشارات وتبطينات، لقد حاولت هذه الصحيفة (التي بين ايديكم) والتي اكن لها شديد الاحترام، ان تماطل في نشر المقالة بحجج واهية تتدرج في النهاية ضمن الامور التي وددت التنويه ضدها في المقالة المذكورة، توجهت بعد ذلك للاستاذ سميح القاسم محرر «كل العرب»، فسر جدا للمقالة ووافق على نشرها حرفيا حالا. ومع انه قال لي بالحرف الواحد انه يوافقني الرأي في كل ما رميت اليه غير انه هو الاخر ايضا حاول التناهي بعدم نشر الاسامي صراحة باعذار لم اقتنع بها ولكن، وللاهمية التي اعزوها لنشر هذا الكلام علانية، ولان القضية ليست شخصية وافقت، على مضض، ان تنشر المقالة متجردة من الاسامي.

ومع ان الاستاذ نبيه القاسم كان قد علم بهذه القضية قبل كتابة همومه الا انه لم يشر اليها ابدا فنشر همومه. وما دمت متحررا من العلاقات الشخصية والصداقات العربية المأربية التي تفرز تقييمات ادبية ظليمة فلست مدينا لاحد وسيبقى همي حمل مرآة الحقيقة واعتراض مسار جميع المتأدبين. فسيماؤهم في وجوه ادبهم، فمن كان ذا وجه جميل سيرى نفسه وسيسر بها ومن اتسم بالقبح سيكون هو كذلك من الرائين. الامر مهم ليس للادباء فحسب وانما للقراء ايضا.

طالما اشبعتنا الصحافة العربية بسخافة ادبية وطالما اشمأز القراء من هذا العياء. لقد آن الاوان لوقف هذا السيل العرم من الكتابة التي لا توصل الحركة الادبية الى شيء غير القيعان، من واجب «النقاد» وليس لدينا نقاد بكل معنى الكلمة، ان يحضروا بعض المراجز واللبنات المتينة بغية سد مسيل الانجراف لكي لا يختلط الحابل بالنابل والغث بالسمين، ولكي يصل التيار النقي اخيرا الى قرار هادئ، يمتزج في طريقه بروافد ادبية على الساحة العربية والعالمية بعامة.

قد يطمع البعض بكلمة طيبة وهي رغبة طبيعية وانسانية، لكن الامر قد يتحول، وكثيرا ما حدث فعلا، الى غشاوة على اعين الكاتب فيظن ان العالم صار في جيبه، قليل من التروي فيه فائدة للكاتب شخصيا وللحركة الادبية بصورة عامة.

واذا ظن البعض ان الامور انتهت عند هذا الحد فنودُّ ان نطمئن، مقالتي تلك هي البداية وللكلام، ان شاء الله وان لم يشأ، بقية.

(القدس)

● حسين مهنا ●





● لقد اخطأ اخي الكاتب يوسف فرح عندما استعمل في مقالته (ادب الاكواخ وادب الابراج - الجمعة ٩ تموز ١٩٩٣) عمدا ام سهوا، اسلوب التعميم لا بل التعميم المطلق شأنه بذلك شأن معظم الذين يتناولون ادبنا المحلي في السنوات الاخيرة، مادحين او قادحين.. والأولى ان يكون جريئا اكثر - وقد عهدته كذلك - فيضع نقطة في اخر السطر بعد هذا التجني اللاحق بالشعر والشعراء اليوم، ليبدأ سطرا جديدا تاركا فسحة صغيرة ما بين الجملة والهامش اخلاصا لاتيكيت الكتابة..

واعني بالسطر الجديد اولا، الكف عن البكاء والترحم على شعر سنوات الستين، وكأن تلك السنوات باحداثها وناسها ولدت شعرا معجزة او اعجازا ما علينا الا ان نكتبه بماء الذهب ونعلقه على استار الكعبة!!

واعني بالسطر الجديد ثانيا الكف عن الالتفاف الى الوراء والتحديق بما فات والتوهم بان قديمنا بكليته افضل من جديدنا بكليته، ناسين او متناسين قانون نفي النفي الذي هو بحد ذاته بوصلة هادية لا تخطئ في التوفيق بين القديم والجديد..

واعني بالسطر الجديد ثالثا الكف عن جلد الذات وكأننا بشعرنا اليوم لا نستأهل من القارئ الكريم سوى (الحتق) كما فعل الاخ يوسف بقصائده وهو المعترف بذلك..

من حق الاخ يوسف فرح ان يعاني من (نوستالجيا) تجعله يشتهي القديم بحلوه ومره ويلغي الجديد بحلوه ومره، ولكن ليس من حقه ان يتجاهل ديناميكية الحياة. ليس من حقه ان ينكر اننا واياه في عصر اصابته حمى الكومبيوتر فراح يتغير قفزا عاليا وعريضا بعد ان كان يسير سيرا بطيئا تبسطا وترويحا.. كان عصرا هادئا نحمله على راحاتنا ونسير به الهوينا فصار عاصفا صاخبا يحملنا على جناحيه ويطير بنا.

كان الشعر لصيقا بالطبيعة وما تحمله من عفة وصفاء ورومانسية لان انسان تلك السنوات، كان لصيقا بها ولذا فقد كان (بضاعة) رائجة لتلك السنوات بالرغم من عفويته ومباشرته وتقريريته علما بان الشعر العظيم ليس كذلك - وهذا ليس بحثه الان -.

ان قصيدة محمود درويش المغناة (سجل انا عربي) والتي كانت تأشيرة دخول سريعة دخل بها قلوب الجماهير العربية من الماء الى الماء، اصبحت في يوم لاحق وباعترافه هو لعنة تلاحقه من منصة الى اخرى. وهذا ما اكده طيب الذكر المرحوم اميل توما عندما قال في احدى الندوات الادبية حانقا: ماذا تريدون من محمود درويش؟ هل تريدونه ان يقف عند قصيدته (سجل انا عربي؟!) لقد كبرت القضية واتسعت وعلى شعرنا ان يواكب قضيته.. ان يكون بنفس الاتساع او اوسع لا ان يظل تجاوبا لمناسبة او ردا لفعل..

وان اتفقت مع اخي يوسف فرح على ان بعض الادب (قد ولج في السنوات الاخيرة في دفينة الخط الرسمي) فلن اتفق معه او اوافقه على تساؤله المستهجن (بفتح ما قبل الاخر) (اين الادب من كل هذا؟!) اي اين الادب من قتل الاطفال والنساء والشيوخ اليومي، ومن عمليات الهدم والتنكيل الوحشي الذي تقوم بها السلطات العسكرية في المناطق المحتلة..

وللحقيقة اقول ان المراكبين لشعرنا المحلي (واعتقد انك واحد منهم) يعلمون بان عشرات القصائد الجيدة قد نزلت ساحة الانتفاضة جنبا الى جنب مع القصة والتحقيق الصحفي والتقرير التلفزيوني فكانت اوسع رقعة واعلى هديرا..

نحن لسنا بحاجة الى حكم عسكري يعود ليعيد الى شعرنا حرارة تعتقد انت إنها بردت ونكهة تحاول انت استشعارها فلا تجدها. بل نحن بحاجة الى من يخرج الشعراء المبدعين من وسط زحام مدعي الشعر اولا ومن قفص الاتهام ثانيا، ويهيئ لهم المهرجانات الشعرية الشعبية الواسعة التي كانت تنظمها هيئات الحزب آنذاك.. والا ستظل قصائدهم حبرا رخيصا على صفحات الجرائد والمجلات الادبية التي لا يقرأها سوى نخبة ضئيلة من المثقفين وما لجوء بعضهم الى التلفزيون الا طلبا للشهرة السريعة، وان كان الثمن باهظا..

لن تجد شاعرا يحترم نفسه ويقول لك اعطني منصة، واعطني جمهورا لالقي قصائدي.. وما دام هناك من يحترم نفسه فهو حتما ابن بار لشعبه ولقضيته وبالتالي سيكون ادبه ادب (اكواخ) لا ادب (ابراج).

وليتنا يا اخي نشفى من مرض التعميم هذا ونتعلم كيف نشير باصابعنا الى جيوب المرض فينا.. وعندها فقط (ستفش خلقنا) وبحق..

● بنت الريف ●

* حبّـــي قـــادر *

الغضب يؤجج في صدري
لهبا يحرق قيما ومشاعر
واحس العالم حولي
يتهاوى، يتحطم ويكابرْ
واجوب الكون أفتّشُ
عن صوت يحكي ويجاهرْ
قد غاب الصوت وذابت
اغنية صارخة يشدوها شاعرْ
وتحطم قلبي وانحسر كلامي
فتحول ألما، غضبا قاهرْ
لكني احسست باني أحملُ
روحين وجسدي ليس بقادرْ
فانفجرت آهاتي يحملها قلمي
يسكبها بنشيد هادرْ
وانهال نشيدي يتدفق بجرف
ألمي يسكبه في بحر زاخر

وعلا صوتي يعلن عن حبي،
عن غضبي، «يحكي ويجاهرْ»
اصبحت اخاطب من يبغي
قتلي بكلام ساخرْ
احكي بهدوء عمن يطعنني
لا اخشى سكينا وخناجرْ
تتحول كلماتي اشعاعا
يصهر احقادا يحملها قلب غادرْ
يتجند في معركتي حبّي
ليحول قفرا بيتا عامرْ
وليجعلها معركة لا يخرج
منها منتصر او خاسر
معركة تحيي طرفيها
وتحاول ان تحيي زمنا غابرْ
معركة تعلن للدنيا ان
سلاح الحب قوي قادر

شريط غنائي جديد

النسخة الأصلية مطانس مطانس والنسخة المستعارة «طارق غازي»

● «مدي ايدك»، هو عنوان الشريط الغنائي الجديد الذي يعده المغني مطانس مطانس ابن قرية ابوسنان، والذي اصبح جاهزا كليا للاصدار في جمهورية مصر العربية وحول هذا الشريط التقينا مطانس فقال:

– الشريط يحتوي على (٦) اغان كتبها الشاعر المصري طارق ابراهيم ولحنها خصيصا لي الملحن المصري خالد سلامة، بالاضافة الى اغنية مشتركة اغنيها مع مطرب مصري ومطربة اردنية، وايضا هناك اغنية للمطرب المصري فقط.. اما عناوين الاغاني فهي «مدي ايدك»، «بيناديكي»، «يللي»، «ست الصبايا»، «اياك تبكي» و«خدك بلون الورد».. اما كلمات الاغنية الرئيسية فهي كالتالي:

مدي مدي.. مدي
مدي ايدك خايفه ليه
مدي مدي.. مدي
انت فاكره الحب ايه
شمس غايبه! وشمعة دايبه
وذنب خايفه تحسي بيه
مدي ايدك.. خايفه ليه
مدي مدي.. مدي

***

يالله عدي
عدي جسر الخوف وهدي
اي شك عايشة فيه
مدي ايدك.. خايفة ليه
مدي مدي.. مدي

***

قلبي ليكي.. بيناديكي
ليه تعيشي وخوف ماليكي
وقلبي نادى اسمعيه
مدي ايدك.. خايفه ليه.

وحول ظروف تسجيل الشريط في مصر يقول مطانس: «دائما كنت على حذر واعتقدت في البداية ان المصريين نصابون ولكنهم كانوا مهتمين اكثر مني، بالاضافة الى ان الشريط لم يكلفني شيئا.. فقد اهتموا بكل شيء على اساس انهم سيقومون بتوزيع الشريط في العالم العربي ومصر وسيجنون منه الربح الكافي».

ويضيف مطانس: «وجاء هذا العرض بعد (٤) سنوات من تركي للغناء في حفلات الاعراس، وبعد ان اعتقدت ان لا امل لي لنجاح المطرب المحلي على مستوى اعلى من مستوى الاعراس والحفلات الخاصة.. والعرض جاء عن طريق الصدفة ولكنه كان بمثابة احياء لرغبة تكمن في داخلي منذ ان بدأت احمل ميكرفون واغني امام الجمهور.. وبما انني تأكدت انني لن اخسر شيئا، وافقت على ذلك وها انا املك شريطا غنائيا.. ربما سيميزني بلون خاص مستقبلا».

***

هذا ما قاله مطانس مطانس حول شريطه المرتقب وقال اشياء كثيرة اخرى منها انه عمل في مصنعه للشبابيك فترة الاربع سنوات الماضية، وقال ايضا انه اختار اسما مستعارا يدون على الشريط وهو «طارق غازي»، ومن هنا الاسم سوف نبدأ معالجة هذا الشريط الغنائي.

* بين الاصل والمستعار *

عندما كان مطانس مطانس قبل (٤) سنوات يغني في الاعراس والحفلات الخاصة والتي تكلم عنها، كان يغني الاغنيات التي تلائم صوته، الثخين المميز بالطبقات العالية، عندها كان يغني الاغاني الجبلية على غرار اغاني وديع الصافي وغيره، ولكنه اليوم وتحت اسم «طارق غازي» اختار الاغنية الخفيفة التي بدأ في نشرها منذ حوالي (٥) سنوات الملحن حميد الشاعري في مصر وبعدها اصبحت تدعى الاغنية الشبابية..

يعتقد مطانس او «طارق» ان المصريين لم يخدعوه هذه المرة فهم لم يأخذوا منه بل اعطوه على حد قوله، ولكنه لم ينتبه ان ما اعطوه اياه لا يلائمه من حيث طبقة صوته او حتى من حيث «جودة البضاعة»، لان مطانس لا يعرف ان النقاد الموسيقيين في مصر كانوا قد اسقطوا هذا النوع من الغناء، ولنقرأ معا ما قاله المتتبع المصري مجدي العمروسي في مجلة «فن» قبل اسبوعين فقط عن هذا النوع من الغناء:

«ان الاغاني الجديدة بنت اسارح، او الشبابية كما يطلق عليها اصحابها،

● البقية على صفحة ١١ ●

● مطانس مطانس.. ذهب الى اليونان وهناك كان يعمل مطربا في احد الكازينوهات.



● الشاعر طارق ابراهيم، الملحن خالد سلامة، مطانس مطانس، وعادل، منفذ التوزيع الموسيقي داخل الاستوديو اثناء تسجيل شريط «مدي ايدك» في القاهرة ●

أبيات في رثاء المرحوم الموسيقار حكمت شاهين

● شعر: جورج نجيب خليل ●



اليومَ يهجرُ غصنَ الأيكِ صدّاحُ
وكانَ لحناً بهِ يستأنسُ الساحُ

أبو النجيبِ مضى فالحشدُ مكتئبُ
والفنُّ مُبتئسٌ والعودُ نوّاحُ

برائعِ اللحنِ كمْ جادتْ أناملهُ
فعمَّ في الجمعِ ايناسٌ وأفراحُ

مسَّ الشّغافَ بألحانٍ مموْسقةٍ
بها انتشى القلبُ، فهي الكأسُ والراحُ

إن كانَ للفنِّ إنجيلٌ نرتلهُ
فلحنُهُ العذبُ مزمورٌ وأصحاحُ

ينسابُ كالشهدِ رقراقا يفيضُ سنى
فتغتذي منهُ اجسادٌ وأرواحُ

يا أيها الراحلُ النائي بزورقه
ونوره في ضميرِ الليلِ وضّاحُ

رحلتَ عن عالمٍ ضلّت قواربُهُ
فبات لا يهتدي في اليمّ ملاحُ

سمعت نعيكَ فاهتزَّ الفؤادُ اسىً
فليسَ يقنعني شرحٌ وإيضاحُ

بالأمسِ كنا وكانَ الفنُّ ثالثنا
واليومَ تملأ جوَّ الفنِّ أشباحُ

سألتُ نفسي ماذا قد ألمّ بنا
فاترعتْ منْ عصير الصاب أقداحُ!!

يا طيبَ الذكرِ، من للذوقِ يسبُرُهُ
فإنهُ اليومَ سطحيٌّ وضحضاحُ

من للتقاسيم بعد الشهمِ يطلقها
قذيفة في بحارِ اللحنِ تنداحُ!!

تستقطبُ القومَ في لطفٍ وفي دعةٍ
وملئُها من سماتِ العمقِ إفصاحُ!!

اين التواشيحُ والأيام مقبلةٌ
والذوقُ في لجةِ التطريبِ سباحُ!!

أجدتَ فيها فصاحَ الحشدُ منْ طربٍ
ما كلُّ من داعبَ الاوتارَ وشّاحُ

في جنةِ الخُلدِ يا منْ كنتَ منتجعاً
الفياوه ورفتْ فالكلُّ مرتاحُ

على سناكَ يسيرُ النشءُ في ثقةٍ
فانتَ في الغيهب القاريّ مصباحُ

وان هوى لجملك الدّريّ من وهنٍ
فانّ عطرك طولَ الدهرِ فوّاحُ

والروح إن رجعتْ يوماً لبارئها
فللمآثرِ والاعمال أرواحُ

(عبلين – ٩٣/٧/١٣)

(هذه القصيدة القيت في رثاء المرحوم الموسيقار حكمت شاهين في باحة الكنيسة للروم الكاثوليك في ترشيحا يوم الثلاثاء ٩٣/٧/١٣)

● اقرأ تقريرا مفصلا عن الموسيقار على الصفحة الفنية في عدد يوم الاثنين القادم●

صواريخ كلينتون لقتل الفنانين



■ جاءت الضربة الثانية قاضية، وراحت الفنانة التشكيلية ليلى العطار ضحية القصف الصاروخي الاميركي الذي استهدف مركز المخابرات العراقية ببغداد.

وكأنما كان لا بد ان تموت فنانة العراق الكبيرة بصواريخ «كروز» الاميركية، فقد تلقت «انذارا صاروخيا» منذ عدة اشهر عندما استيقظت على «غارة الوداع» التي حولت منزلها الى حطام واضطرتها الى الانتقال مع عائلتها للاقامة في منزل شقيقتها الفنانة التشكيلية سعاد العطار القريب من مركز المخابرات والذي كانت تتأهب لمغادرته بعد ان انتهت من اعادة بناء وتأثيث منزلها. ولكن الصواريخ الاميركية لم تمنحها فرصة العودة لتلقى مصرعها في منزل شقيقتها مع زوجها وخادمتها بينما نقلت ابنتاها وابن شقيقتها من تحت الانقاض للعلاج باحد المستشفيات.

واذا كانت غارة كلينتون قد نجحت في القضاء على «ليلى العطار» جسديا فان غارة «بوش» السابقة مزقت جزءا غاليا من روحها بتحطيم المتحف الصغير الملحق بمنزلها والذي كان يضم اعمالها الفنية في مرحلتي الطفولة والدراسة الاكاديمية الى جانب اعمال نادرة لزملائها الفنانين العراقيين فائق حسن ومحمد غني حكمت والمثال خالد الرحال ولوحات اخرى من التراث العراقي.

يومها قالت ليلى العطار: «لحظة وقوفي امام اشلاء التماثيل واللوحات ادركت ان تلك الغارة استهدفت حضارتنا وفننا مثلما استهدفت الانسان والحياة.. ولا بد ان تتحول لوحاتنا الى خنادق للمواجهة دفاعا عن القيم والجمال ورموز الخير».



وحديث ليلى العطار عن قيم الخير والجمال لم يكن يومها مجرد كلمات جوفاء. فقد كانت تلك المعاني تحديدا ما يميز اسلوبها الفني في لوحاتها المعتمدة على ثنائية (المرأة – الطبيعة) والتي كانت المرأة تظهر فيها دائما كمعادل للعطاء والخصوبة ورمز للوجود الحي.

● لينا مظلوم – القاهرة ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارو ..١٦ DL موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اودي ٨. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

تالبوت ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

لانسيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٥+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مرسيدس ٣٣. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سيارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

اودي ٨. ..١٨ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سيارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سيارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اوبل كاديت ..١٦ S موديل ١٩٨٧+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

سيارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

فولفو ٧٤٤ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢.)

بيجو Gti ركاب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيترون ١... EX موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٨ ..١٨ موديل ١٩٨٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سيارو ..١٦DL موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

بيجو سلكت ..١٦ اوتوامت موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣.)

سيارو ..١٦ DL + مكيف ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣١)

فيات اونو ١... موديل ١٩٩٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤.)

سيارات

سيارة فولفو موديل ١٩٧٩ GL وضع ممتاز لاتصال ٦/٥٦٩٢٦٦. ٦/٥٥٣١٥٥. (١٢٣١)

سيارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ بوضع ممتاز ت: ٦/٥١٧.٤٧. (١٢٢٧)

سيارو ستيشن موديل ١٩٨٣ يد اولى وضع ممتاز ٤/٨٦.٥٦٢. (١٢٢١)

سيارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٥٢٤٨٥٦. (١٢١٩)

سيارو ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٤٧٢٥٣. (١٢٢.)

فرصة رائعة مرسيدس S٢٢. موديل 1957 جميلة جدا لون بوردو بعد تصليحات وترميم ت: ٩/٤٩٤٢١٤. (١١٩٣)

BMW ٥١٨ موديل ١٩٨٧ اوتومات بحالة جيدة ٩. الف كم ت: ٤/٥١٥١٥٢. ٤/٥٢٢٤٦٩. (١١٩٥)

للبيع اودي ٨. ماتور ..١٦ موديل ١٩٨٩ ٧٧ الف كم مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٦٥١٢٢. البيت ٦/٥٥٥٧٨٣. مكان العمل (١١٩.)

للبيع فولسفاچن دبل كابينا موديل ٨٢ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١١٧.)

جيب ٦ سليندر طويل موديل ٨٦ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٢٣١٣. (١١٧١)

مطلوب للعمل

بشكل عاجل مطلوب عمال يعرفون الرسية ت: ٣/٩٣٣٣٧٨. ٥.٢٥٢١٨٧. ٤/٤٤٦.٩٣. (١٢٣.)

ل [illegible] عمال للعمل في القسم الميكانيكي مجلسر سيارت وكهربائيو سيارات ومساعدو دهانو سيارات وحدادو ميكانيكيون وحدادو ترميمات ولحامون ت: ٥/٤/٥٢.٤٣٣/. (١٢٢٦)

مطلوب/ة [illegible] لوظيفة كاملة او جزئية صاحب رخصة ترسل الطلبات الى ص.ب ٤٤٦٧٩ حيفا (١١٩٧)

مطلوب للعمل عامل طباعة مهني على ماكنة חמאדה ت: ٦/٤٢.٣٣٣. ٦/٥٣٢٢٤٥. مع ايتسيك (١٢.١)

مطلوب للعمل ميكانيكي لكراج סיכת המרכז تجربة ٨ سنوات على الاقل لسيارات بنزين ت: ٤/٩٢.٣٣٣. (١١٨٨)

مجموعة عمال لمشروع دولي للعارفين بالروسية ت: ٤/٣٢٣٦٦٢. (١١٨٥)

متاجر مكاتب

بالمقتاحية مكتب ٩.م٢ في عمارة الكنج في مركز البلد للاتصال ٦/٥٧.٩٥٥. ٦/٥٧٦.٦٥. (١٢٢٩)

للبيع بالمقتاحية محل تجاري في الرينة مساحته ٨.م٢ على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٧٩٢٧٩. ٦/٥٦٦٤٥٥. (١١٨٩)

للايجار مخبز مع عدة كاملة وحديثة على الشارع الرئيسي بالناصرة مقابل مطعم الطابون ت: ٦/٥٦١.٢. (١١٨٦)

للايجار كراج كهرباء للسيارات على الشارع الرئيسي في الرينة مع عدة وشهادة او بدونها ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١١٧٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع مؤلفة من طابقين بمساحة (٢٤.)م الطابق الاول جاهز للسكن بمساحة ١٦.م في شفاعمرو حي حورشانطقة جميلة ت: ٤/٩٦٦٤٢١. (١٢٢٨)

دار للبيع في حيفا في شارع الجبل ١٥ ٣ غرف نوم وصالون وشرفات ت: ٥٢٨٧٦/. ٥٣٥.٤٧/. ٤. (١٢٢٤)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٥.٢ غرف + شرفات + منظر ت: ٤/٥٣٣٨٣٣. ٣/٦٤٧١٧٨٨.

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن ٧٦م٢ في بناء متعدد الطوابق مع مصعد جديد تقريبا ت: ٤/٥٢٩٧٤٦. (١٢..)

دار للبيع بالمقتاحية في حيفا درج رشفون قرب بيت همهنديس) طابق ارضي ٣ غرف ومنافع + مخزن وساحة ت: ٤/٥٢.٩٥٩. (١١٩٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٤ غرف + منظر + شرفات + طابق رابع ١١٢م٢ جميلة جدا واثاث كامل ت: ٤/٥١١٨٧. بعد الظهر (١١٩١)

للبيع مارس ارض زراعي يحل في سهل المكر (١٦) دونم ودار طارز قديم من عقودة في ابو سنان : ٤/٩٦٧.٩٥. (١١٨٧)

للبيع غرفتان كانتا صالونا للشعر في مركز القرية ت: ٤/٩٦٧.٢٣. (١١٧٣)

دورات

دورات رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات للبجروت والبسيخومتري لموعد شهر نيسان التسجيل لدى سعيد عراقي الطيرة المثلث ت: ٩/٩٣٨.٨٢. (١١٩٤)

اراض

قطعتا ارض للبيع في الناصرة الحي الشرقي ١) ..٥م٢ ٢) ..٨م٢ جميع الخدمات الاساسية موقع ممتاز ت: ٦/٥٧٩٧٢٣. (١١٩٨)

معدات

للبيع معدات عيادة اسنان التوجه للدكتور أجامي ت: ٣/٥٢٨٥٨٢٢. (١٢٢٣)

فرصة لا تعوض !!!! للبيع معدات لتبجيل كرتوناج، مكبس للاحذية، ماكنة طي وخياطة وتجليد كرتون ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (١٢.٢)

تعبئة غاز وتصليح مكيفات هواء للسيارات لدى كهربائي سيارات سليم نعيم جريس محطة ديلك كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٢١. (١١٩٩)

للبيع מחפרון JBC ٨٨ وضع ممتاز بعد الفرفرل + شكرش ت: ٧٤٥٢٨٧. ٧٤١٤١٩. ٧٤٤٨٣١/ ٦. (١١٧١)

للتعارف

شاب اعزب مسلم واكاديمي يرغب بالتعرف على فتاة جامعية جميلة وذكية لعلاقة جدية بهدف الزواج الاتصال مع بيني عنبار ٢٤ ساعة يوميا ت: ٤/٣٢٦٦.٣. ٤/٢٢١٦٢١. اوذن كشيلت (١٢٢٢)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٣٢)

سيارو ..١٦ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٣٣)

ميتسوبيشي لانسر موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٣٤)

فولسفاچن كادي +مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٩)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١.٢)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٧٥)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٧٦)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٧٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٧.)

سيارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨.)

سيات روندة ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٨١)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٨٣)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٥.)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٧٦)

رينو ١٨ ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٧٧)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٧٩)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٨٣)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٨٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٦)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٨٨)

سيارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١.٩.)

فولفو اوتومات + مكيف موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٩٣)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١٩٦)

فيات ريجاتا S٧. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٩٧)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١.٩٩)

فولسفاچن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١.٣)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١.٤)

فيات ريجاتا S٧. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١.٥)

سيات ابيزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١١.٦)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١.٧)

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة ١٦./٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١.)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عالي ومؤهل (١٢١١)

شاب

مسلم ١٨./٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧./٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧./٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسيحي ١٧٧/٣٧ موظف مطلق معني بفتاة مثل وضعه (١٢١٦)

مسلم ١٧٣/٤. مقاول معني بفتاة حتى ٣. سنة جميلة انيقة (١٢١٧)

مسلم ١٨./٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

$10,000

الجائزة الكبرى - منحة لتمويل الدراسة العليا!

كل أسبوع: ١٥٠٠ دولار لاول عشرة فائزين في السحب و٧٠ جائزة قيمة أخرى!

..لقد كان شادي يحلم بالغول وهو يخرج من جارور خزانته ويخيفه، ولكنه سمع فجأة صوتاً قوياً ليظهر بادي السوبرمان. عندها تذكر شادي اغطية بادي التي ارسلها في مغلف الى حملة بادي والاغطية السبعة. سعد شادي بمشاهدة بادي السوبرمان وفرح اكثر عندما سلّمه بادي الهدية التي تمناها كثيراً، وقال له: أخبر جميع اصدقائك " أن عليهم إرسال كل سبعة أغطية من ألبان بادي الحلوة في مغلف الى : " حملة بادي والاغطية السبعة " ص.ب ٤٢٥ الناصرة مع ذكر الاسم والعنوان كاملين ورقم الهاتف.
... فبانتظارهم العديد من الجوائز المثيرة :

الجائزة الكبرى : ١٠,٠٠٠ دولار نقداً منحة لتمويل الدراسة العليا

- يشترك في السحب على الجائزة الكبرى كل من يرسل ٥ مغلفات على الاقل حتى نهاية الحملة .

السحب الاسبوعي : أول ١٠ فائزين في السحب يحصل كل منهم على ١٥٠دولار فوراً .
و ٧٠ فائزاً يحصلون على هدايا قيمة وهي :
- ١٤ كاميرا • ١٤ ووكمان • ١٤ ساعة يد • ١٤ كرة قدم • ١٤ آلة حاسبة .
- فترة الحملة : ٩٣/٧/١٦ - ٩٣/٩/١٧

ترقبوا سيارة بادي كل يوم !!
تزور سيارة بادي المليئة بالجوائز احدى المخيمات الصيفية كل يوم وعلى مدار فترة الحملة . احضروا معكم الى المخيم مغلفات بادي واشتركوا في السحب واحصلوا على جوائز فوراً . المغلفات التي لا تفوز تشترك في السحب الاسبوعي والنهائي .

بادي يصنع المستقبل



صحتين تنوفا תנובה

بلدية الناصرة

الدائرة الثقافية

الاثنين ٢، الثلاثاء ٣، والاربعاء ٩٣/٨/٤

المهرجان الاول للرقص والغناء

اضخم تظاهرة فنية ثقافية تشهدها مدينة الناصرة

٤٠٠ راقص ومغن على مدى ثلاث ليال

مؤثرات اضاءة على مستوى عالمي

اجهزة صوتية توصل اللحن والكلمة بصفاء



في القاعة الرياضية من الساعة ٧ـ ٩ مساء وفي المركز الثقافي البلدي من الساعة ٩.٣٠ ـ ١١ ليلا

الاثنين ٩٣/٨/٢

القاعة الرياضية من الساعة ٧ـ ٩ مساء

* الفنان خليل ابو نقولا وفرقة سماح * فرقة طوبا للرقص * الفرقة الشركسية من الريحانية * فرقة الفريديس للرقص الشعبي * فرقة مجدال هعيمق للرقص الحديث

المركز الثقافي البلدي من ٩.٣٠ ـ ١١ ليلا

* أمل مرقس من مهرجان عراد الى مهرجان الناصرة ابداعات جديدة، ومعها اشهر عازفي الجاز * فرقة الرحبانيات بقيادة كيتي جرجورة * ريم بنا وليونيد في آخر ابداعاتهما * فرقة ترشيحا للغناء.

الثلاثاء ٩٣/٨/٣

القاعة الرياضية من الساعة ٧ـ ٩ مساء

* الفنان كمال سليمان وفرقته * الفرقة العربية اليهودية التابعة لبيت الكرمة * فرقة نتيسرت عيليت للرقص الحديث * فرقة باقة الغربية * فرقة بير ابو الجهش البلدية ـ الناصرة

المركز الثقافي البلدي من ٩.٣٠ ـ ١١ ليلا

* جوقة البعث الشفاعمرية في آخر عرض
* المغنية هويدا نمر ومعها ايهاب نمر

الاربعاء ٩٣/٨/٤

القاعة الرياضية من الساعة ٧ـ ٩ مساء

* الفنان بشارة ديب وفرقة اصالة في احلى النصراويات * فرقة مجد الكروم للرقص الشعبي * فرقة قلنسوة * فرقة العفولة للرقص الحديث

المركز الثقافي البلدي من ٩.٣٠ ـ ١١ ليلا

اختتام المهرجان

* اشهر المغنيات، صوت ساحر مع احينوعام نيني ومعها الفنانة ريم تلحمي

حجز التذاكر من يوم الاثنين ٧/٢٧ في المركز الثقافي البلدي ت: ٠٦/٥٥٤٦٩٦.

تغييرات طفيفة على البرنامج واردة ـ راقبوا الاعلانات في الصحف وفي الاماكن العامة وفي مناشير المهرجان

*** زيادات على البرنامج واردة جدا جدا ***

لنجعل الفن والثقافة جزءا من حياتنا